مجلة الإقتصاد المنزلى
مجلد ٢٦- العدد يوليو - ٢٠١٦
Journal of Home Economics
http://homeEcon.menofia.edu.eg ISSN 1110-2578

ممارسة الحوار الأسرى وعلاقته بكلٍ من القيم والسلوك التوكيدى لدى الأبناء(فى المرحلة الجامعية)

حنان حنا عزيز، آلاء سعد عبد الحميد أبورية
مدرس إدارة المنزل بقسم الإقتصاد المنزلى كلية التربية النوعية-جامعة المنصورة، مدرس إدارة المنزل بقسم الإقتصاد المنزلى كلية التربية النوعية-جامعة المنصورة

ملخص البحث :
استهدف البحث الحالى الكشف عن العلاقة بين ممارسة الحوار الأسرى (من وجهة نظر الأبناء فى المرحلة الجامعية)، وعلاقته بكلٍ من قيمهم وسلوكهم التوكيدى. **تم إختيار العينة** بطريقة عمدية غرضية تكونت من (١٧٣) طالب وطالبة فى المرحلة الجامعية من طلاب الفرقة الثالثة، من تخصصات ومستويات اقتصادية وإجتماعية مختلفة بكلية التربية النوعية جامعة المنصورة، **كان من شروط إختيار العينة**أن يكون الطالب أوالطالبة ينتمى لفئة (أعزب)، وقد تم إستبعادإستمارات الطلاب الذين (فقدوا أحد أو كلا والديهم، والطلاب الذين انفصل والديهم).
واشتملت أدوات البحث على : (من إعداد الباحثتان) :
١- إستمارة البيانات العامة للأسرة. ٢- إستبيان ممارسة الحوار الأسرى
٣- إستبيان القيم. ٤- إستبيان السلوك التوكيدى (يجيب عنهم الطالب أوالطالبة).
- **وكان من أهم النتائج :**
وجود فروق دالة إحصائياً فى متوسطات درجات ممارسة الحوار الأسرى لدى أفراد العينة تبعاً(للجنس، عمل الأم) لصالح كلٍ من الطالبات الإناث، الطلاب أبناء الأمهات العاملات، عدم وجود فروق دالة إحصائياً فى متوسطات درجات القيم للعينة تبعاً (للجنس، عمل الأم، مكان السكن) بإستثناء القيم الإقتصادية لصالح الطالبات الأناث، القيم الإجتماعية لصالح الطلاب أبناء الأمهات العاملات. وجود تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات (ممارسة الحوار الأسرى، القيم بأبعادها، السلوك التوكيدى) للعينة تبعاً للمستوى التعليمى للوالدين لصالح أبناء الآباء فى المستوى التعليمى المرتفع.ووجود تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات (ممارسة الحوار الأسرى، السلوك التوكيدى) للعينة تبعاً لحجم الأسرة لصالح الأبناء ذوى حجم الأسرة الصغير. وجود تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات (ممارسة الحوار الأسرى) للعينة تبعاً لمستوى الدخل الشهرى للأسرة لصالح الأبناء فى مستوى الدخل المتوسط، عدم وجود تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات (القيم بأبعادها وإجمالى القيم) للعينة تبعاً لمستوى الدخل الشهرى للأسرة، بإستثناء القيم الإقتصادية لصالح الأبناء فى مستوى الدخل الشهرى المتوسط. عدم وجود تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات (السلوك التوكيدى) للعينة تبعاً لمستوى الدخل الشهرى للأسرة. وجود علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين ممارسة أفراد العينة الحوار الأسرى وكلٍ من قيمهم وسلوكهم التوكيدى.
- **وكان من أهم التوصيات :**
١- قيام الجامعات، ومؤسسات رعاية الأمومة والطفولة، ومراكز الشباب بعمل ندوات ومحاضرات يقوم بإلقائها أساتذة متخصصين لشرائح المجتمع المختلفة لنشر ثقافة الحوار

الأسرى، وبيان مدى أهميته إن وجد ومدى خطورته إذا غاب، وكيفية استخدامه الإستخدام الأمثل لحل المشكلات التى تواجهنا فى حياتنا.
٢- إدخال المدارس، الجامعات فى خططها الدراسية مادة أسس الحوار الأسرى و بيان أهمية ممارسته،بحيث يُدرس لجميع الطلاب على حد السواء.
٣- على الوالدين إظهار الثقة بأبنائهم منذ الصغر واحترامهم والإصغاء إليهم عندما يتحدثون معهم، وتجنب الإنتقاد والتجريح، وذلك لغرس كافة القيم الإيجابية لديهم.

مقدمة ومشكلة البحث :

حينما نطلق كلمة الحوار، ينصرف الذهن إلى النقاش أو الحديث فقط، ولكن هذا الفهم لايُعبر عن مفهوم الحوار الدقيق،إذ أن الحوار فى معناه اللغوى يرجع إلى المحاورة والمجاوبة. والحوارات متنوعة، فهناك الحوار الأسرى، والحوار التعليمى، والحوار الفكرى، والحوار الثقافى....إلخ.ويُعد الحوار الأسرى من أهم تلك الحوارات؛ بسبب أهميته فى تأسيس شخصية الفرد.(منى موسى،٢٠١١). فالحوار الأسرى هو كل مايتعلق بحديث الأبناء مع آبائهم أو حديث الزوج مع زوجته والعكس، فكل هذا يندرج تحت مفهوم الحوار الأسرى، كما أنه رابطة إنسانية بين طرفين أياً كانا، فهو مبدأ للتواصل والتفاهم وإزالة اللبس أو الخلاف، كما أنه بساط مشترك يطرح من خلاله الإنسان آراءه وأفكاره للآخر مثلما يتسلم من الآخر، فهو عملية أخذ وعطاء وتبادل فكرى متفاعل بين طرفين أو أكثر مما يعمق العلاقة بينهما ويؤسس لأرضية مشتركة يمكن من خلالها تنمية العلاقات السياسية أو الإجتماعية أو الثقافية أو الحضارية بشكل عام (على أجقو، وفاء دريدى،٢٠١٣). فالحوار الأسرى يُعد بمثابة العمود الفقرى للعلاقات الجيدة ومفتاح التناسق العائلى، كما أنه يجعل الأسرة شجرة صالحة تثمر ثماراً طيبة. وعليه يُعد الحوار فى الأسرة سلوك وممارسة نطمح منه إلىتعزيز القيم المبادئ الإيجابية، ونشر سحابة المودة والرحمة، وليس مجرد توجيهات تصدر من سلطة عليا كالأب أو الأم (جواهر القحطانى،٢٠١١). فقد كان من نتائج دراسة محمود الشامى (٢٠١٤) أن الأب الذى يفقد آليات الحوار السليم مع زوجته وأبنائه يجب ألا يتوقع أن يخرج أبنائه إلى المجتمع وهم قادرون على الحوار أو إستيعاب الآخر. ومما لا شك فيه أن قضية تعويد الأبناء على ممارسة الحوار والمناقشة وتقبل الرأى الآخر لم تعد قضية ترفيه وإنما أصبحت ضرورة من ضروريات الحياة العصرية فى عملية التنشئة والتعليم، وما لم تستطع الأسرة القيام بهذا الدور المأمول منها فإن الحوار فى المجتمع سوف يختنق فى مهده.

هذا وتعد الأسرة من أهم المؤسسات الإجتماعية فى نقل القيم لأفرادها، وتكتسب الأسرة هذه المكانة بوصفها هى التى تحدد لأبنائها ما ينبغى وما لا ينبغى أن يكون فى ظل المعايير الحضارية السائدة. (خزار عبد الحميد، ٢٠٠٦). ويعتبر الوالدان فى الأسرة هم الأساس التربوى للمجتمع؛ من خلال مايغرسونه فى أبنائهم من قيم، ومماتقوم به المؤسسات الإجتماعية المختلفة الأخرى إنما هو لتأكيد دور الأسرة وبلورته.(محمد بيومى، سميرة محمد، ٢٠٠٠)، وللقيم تأثير على وحدة المجتمع وتماسكه، حيث يتوقف تماسك المجتمع ووحدته إلى حد كبير على وحدة قيمه، فبقدر وحدة القيم فى المجتمع يكون تماسكه، وبقدر تفاوت القيم وتباينها يكون تفككه (فاطمة محمود، ٢٠١٢). وقد كان من نتائج دراسة سعيد الحسينية (٢٠٠٥) أن القيم لها أهمية خاصة فى دفع عملية التقدم الحضارى وتُسهم بدرجة كبيرة فى العمل على صيانة النشئ ووقايته من الإنحراف. والحوار فى حد ذاته يعتبر قيمةإنسانية بالدرجة الأولى؛ لأن عن طريقه تنشأ علاقات أسرية موجبة يسودها الحب والإنسجام والثقة والإحترام (سعيد العزة، ٢٠٠٠). هذا وتتشكل نسبة ١٠% من القيم فى مرحلة الشباب وهى نسبة ليست بقليلة، حيث يمكن إعادة تشكيل شخصية الأبناء فى مرحلة الشباب عن طريق الحوار، الإقناع باللين، التفاهم، القدوة الحسنة، وتوفير الجو الأسرى المناسب وبذلك فإن الأساليب والأشكال التربوية السائدة فى الأسرة تُعطى مؤشراً واضحاً نحو أساليب إكتساب أفرادها القيم. (ناصر العمر،٢٠٠٤).

هذا ويمثل الشباب شريحة واسعة ومهمة من شرائح المجتمع، فهى أغلى ما تمتلكه الأمة من طاقتها البشرية، والإهتمام بها ورعايتها وتهيئتها لتتحمل مسئولياتها فى إدارة شئون الحياة فى المستقبل القريب؛ يعنى الإهتمام بمستقبل الأمة. (أبو حمدان، ماجد ملحم، ٢٠١١). ومن ضمن قطاع الشباب فئة الطلبة الجامعيين، فهم يمثلون طاقة إنتاجية بعد إتمامهم الدراسة وإلتحاقهم بسوق العمل والإنتاج، والطالب الجامعى يعيش ضمن سياقات مختلفة ومتعددة منذ بداية حياته، لكن السياق الأسرى يُعد أكثر هذه السياقات أهمية، لأن ما يحدث للإنسان فيه ومن خلاله يؤثر فى طريقة تفاعله مع السياقات الأخرى، حيث أن ما يتعلمه الفرد فى الأسرة يحكم سلوكياته، وخياراته فى المواقف التى يتعرض لها (عدنان العتوم، ٢٠٠٩). فقد أكدت دراسة كلٍ من Gonzales et al (2002), Pasch et al (2006) أن إنعدام الحوار بين الأباء والأبناء يؤدى لزيادة إنحراف الأبناء، ومشاكل فى الإستيعاب، والقلق، والإكتئاب خاصةً فى مرحلة الشباب.

والسلوك التوكيدى للفرد يضمن الكثير من التلقائية والحرية فى التعبير عن المشاعر الإيجابية والجيدة التى تساعد على تحقيق أكبر قدر من الفاعلية والنجاح، وعلى ألا نكون ضحايا لمواقف خاطئة من صنع الآخرين ودوافعهم. (إبراهيم عبد الستار، ٢٠٠٠). خاصةً وأن الإستجابات التوكيدية عند الأفراد هى إستجابات متعلمة.(Bouvier, 2003)، وتعبيرات الفرد فى السلوك التوكيدى فى غير ما يتعارض مع القيم والمعايير والإتجاهات السائدة، وبدون أضرار غير مشروعة بالآخرين أو بالذات (معتز عبيد، ٢٠٠٨). كما أن السلوك التوكيدى أكثر شيوعاً فى الأسرة السوية التى تعمل على تنمية التوكيدية لدى أبنائها وتدريبهم على تحمل المسئولية فى أقوالهم وأفعالهم، وتشجيعهم على التعبير عما يريدون، وتدريبهم على التحاور فيما بينهم والإختلاف بطرق متحضرة. (طريف شوقى، ١٩٩٨).

من خلال ما سبق يتضح أن الأسرة فى الوقت الحالى فى حاجة ماسة لحسن إدارة الحوار الأسرى لتحمى أبنائها وكيانها من الإنحرافات الفكرية الهدامة والإضطرابات، فبحسن إدارة الحوار الأسرى يكون هناك علاج ناجح لكل المشاكل والعقبات التى تواجهها الأسرة، لأنه يساهم فى طرحها وحلها، وبالتالى تجد الأسرة السبيل والدرع الواقى لكل أفرادها، وجميعنا يعلم أن الأسرة تُعتبر بمثابة حجر الزاوية التى ترتكز عليه بقية المؤسسات الإجتماعية الأخرى، فإذا صلحت الأسرة صلحت هذه المؤسسات وبالتالى صلح المجتمع كله. وتُعد القيم واحدة من القضايا التى دار حولها جدل كبير نتيجة التغيرات والمستجدات فى العصر الحديث، ولاسيما مع تنامى موجات العولمة، وما رافقها من تطورات هائلة فى مجال المعلوماتية، وما أحدثه ذلك من تأثير فى النسيج الإجتماعى والثقافى للمجتمع بشكل عام، والنسق القيمى بشكل خاص (ماجد الزيود، ٢٠١١). ومن أبرز ما نلمسه فى الآونة الأخيرة البعد الحاصل بين الآباء والأبناء، ووجود فجوة فى الحوار وتباين المفاهيم.كما لاحظت الباحثتان من خلال عملهما فى الجامعة مشكلة إنخفاض مستوى السلوك التوكيدى عند بعض الطلاب مما يؤدى إلى إحتمال تورطهم فى أداء أنواع من السلوك؛ نتيجة خضوعهم لمحاولات فرض وجهات نظر الآخرين عليهم.

وعلى ذلك فإن مشكلة البحث هى تحديد العلاقة بينممارسة الحوار الأسرى (من وجهة نظر الأبناء فى المرحلة الجامعية) وعلاقة ذلك بكل من قيمهم وسلوكهم التوكيدى.

وذلك من خلال الإجابة على التساؤلات الآتية :

١- ما مستوى كلٍ من(ممارسة الحوار الأسرى، القيم ، السلوك التوكيدى)لأفراد عينة البحث؟
٢- ما الفروق بين متوسطات درجات ممارسة الحوار الأسرى من وجهة نظر الأبناء أفراد عينة البحث وفقاً لمتغيرات البحث(الجنس– عمل الأم – مكان السكن)؟
٣- هل يوجد تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات ممارسة الحوار الأسرى من وجهة نظر الأبناء أفراد عينة البحث وفقاً لمتغيرات البحث(الشعبة التى ينتمون لها – حجم الأسرة – المستوى التعليمى للوالدين – مستوى الدخل الشهرى للأسرة)؟

٤- ما الفروق بين متوسطات درجات القيم بأبعادها من وجهة نظر الأبناء أفراد عينة البحث وفقاً لمتغيرات البحث (الجنس– عمل الأم – مكان السكن)؟
٥- هل يوجد تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات القيم بأبعادها من وجهة نظر الأبناء أفراد عينة البحث وفقاً لمتغيرات البحث(الشعبة التى ينتمون لها – حجم الأسرة – المستوى التعليمى للوالدين – مستوى الدخل الشهرى للأسرة)؟
٦- ما الفروق بين متوسطات درجات السلوك التوكيدى من وجهة نظر الأبناء أفراد عينة البحث وفقاً لمتغيرات البحث(الجنس– عمل الأم – مكان السكن)؟
٧- هل يوجد تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات السلوك التوكيدى من وجهة نظر الأبناء أفراد عينة البحث وفقاً لمتغيرات البحث (الشعبة التى ينتمون لها – حجم الأسرة – المستوى التعليمى للوالدين – مستوى الدخل الشهرى للأسرة)؟
٨- ما العلاقة بين ممارسة الحوار الأسرى من وجهة نظر الأبناء أفرادعينة البحث وكلٍ من (قيمهم – وسلوكهم التوكيدى)؟

أهداف البحث:-

يهدف البحث الحالى بصفة رئيسية إلى دراسة العلاقة بين ممارسة الحوار الأسرى(من وجهة نظر الأبناء أفراد عينة البحث)وكلٍ من قيمهم وسلوكهم التوكيدى وذلك من خلال الأهداف الفرعية التالية:

١- تحديد مستوى كلٍ من(ممارسة الحوار الأسرى، القيم ، السلوك التوكيدى) لأفراد عينة البحث.
٢- الكشف عن الفروق بين متوسطات درجات ممارسة الحوار الأسرى من وجهة نظر الأبناء أفراد عينة البحث وفقاً لمتغيراتالبحث(الجنس– عمل الأم – مكان السكن).
٣- دراسة الإختلافات بين متوسطات درجات ممارسة الحوار الأسرى من وجهة نظر الأبناء أفراد عينة البحث وفقاً لمتغيرات البحث (الشعبة التى ينتمون لها – حجم الأسرة – المستوى التعليمى للوالدين – مستوى الدخل الشهرى للأسرة).
٤- الكشف عن الفروق بين متوسطات درجات القيم بأبعادها من وجهة نظر الأبناء أفراد عينة البحث وفقاً لمتغيراتالبحث(الجنس– عمل الأم – مكان السكن).
٥- دراسة الإختلافات بين متوسطات درجات القيم بأبعادها من وجهة نظر الأبناء أفراد عينة البحث وفقاً لمتغيرات البحث(الشعبة التى ينتمون لها – حجم الأسرة – المستوى التعليمى للوالدين – مستوى الدخل الشهرى للأسرة).
٦- الكشف عن الفروق بين متوسطات درجات السلوك التوكيدى من وجهة نظرالأبناءأفراد عينة البحث وفقاً لمتغيرات البحث(الجنس– عمل الأم – مكان السكن).
٧- دراسة الإختلافات بين متوسطات درجات السلوك التوكيدى من وجهة نظر الأبناء أفراد عينة البحث وفقاً لمتغيرات البحث(الشعبة التى ينتمون لها – حجم الأسرة – المستوى التعليمى للوالدين – مستوى الدخل الشهرى للأسرة).
٨- دراسة العلاقة بين (ممارسة الحوار الأسرى من وجهة نظر الأبناء أفراد عينة البحث)وكلٍ من قيمهم وسلوكهم التوكيدى.

أهمية البحث :-

١- إلقاء الضوء على أهمية الحوار الأسرى، وضرورة وجوده داخل الأسرة؛ لا لأنه مظهر حضارى فحسب؛ بل لأنه مطلب شرعى حثت عليه جميع الأديان، فهو بمثابة صمام الأمان الذى يحمى العلاقات الأسرية، ويهيئ الأجواء السليمة لغرس القيم المختلفة لدى الأفراد مما يساعدهم على مواجهة مختلف التحديات فى المجتمع.
٢- يستمد البحث أهميته من أهمية الفئة التى يناقشها، فالإهتمام بالأبناء فى مرحلة التعليم الجامعى ضمن بحث عن القيم يشير بالدرجة الأولى إلى أن قيم الجيل الصاعد هى التى سيبنى عليها مستقبل المجتمع فكرياً وعلمياً، فالقيم تسهم بقدر كبير فى تكوين شخصية

أفراد المجتمع بصفة عامة، وطلاب كليات التربية بصفة خاصة بإعتبارهم معلمى المستقبل.

٣- تكمن أهمية البحث أيضاً فى تناوله السلوك التوكيدى الذى يحتاج إليه كل فرد فى حياته اليومية، ولاسيما الشباب؛ لإثبات شخصيتهم ووجودهم وتكوين آراءهم الشخصية؛ حتى يصبحوا مؤهلين للنهوض بمسؤليات بناء مجتمعهم.

فروض البحث :

١- توجد فروق بين متوسطات درجات ممارسة الحوار الأسرى من وجهة نظر الأبناء أفراد عينة البحث وفقاً لمتغيرات البحث(الجنس– عمل الأم – مكان السكن).

٢- يوجدتباينذا دلالة إحصائية بين متوسطات درجات ممارسة الحوار الأسرى من وجهة نظرالأبناءأفراد عينة البحث وفقاً لمتغيرات البحث(الشعبة التى ينتمون لها – حجم الأسرة – المستوى التعليمى للوالدين – مستوى الدخل الشهرى للأسرة).

٣- توجد فروق بين متوسطات درجات القيم بأبعادها من وجهة نظر الأبناء أفراد عينة البحث وفقاً لمتغيرات البحث(الجنس– عمل الأم – مكان السكن).

٤- يوجدتباينذا دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القيم بأبعادها من وجهة نظر الأبناء أفراد عينة البحث وفقاً لمتغيرات البحث(الشعبة التى ينتمون لها – حجم الأسرة – المستوى التعليمى للوالدين – مستوى الدخل الشهرى للأسرة).

٥- توجد فروق بين متوسطات درجات السلوك التوكيدى من وجهة نظر الأبناء أفراد عينة البحث وفقاً لمتغيرات البحث(الجنس– عمل الأم – مكان السكن).

٦- يوجدتباينذا دلالة إحصائية بين متوسطات درجات السلوك التوكيدى من وجهة نظر الأبناء أفراد عينة البحث وفقاً لمتغيرات البحث(الشعبة التى ينتمون لها – حجم الأسرة – المستوى التعليمى للوالدين – مستوى الدخل الشهرى للأسرة).

٧- توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين (ممارسة الحوار الأسرى من وجهة نظر الأبناء أفراد عينة البحث) وكلٍ منقيمهموسلوكهم التوكيدى.

منهج البحث: تم إستخدام المنهج الوصفى التحليلى.

إجراءات البحث:

يتضمن هذا الجزء المصطلحات، وأدوات البحث، والعينة، وتطبيق الأدوات على العينة ثم المعالجة الإحصائية.

(أ) المصطلحات العلمية والمفاهيمالإجرائية :

-الحوار الأسرى :هو التفاعل بين أفراد الأسرة الواحدة عن طريق المناقشة والحديث عن كل ما يتعلق بشؤون الأسرةمن أهداف ومقومات وعقبات ويتم وضع حلول لها، وذلك بتبادل الأفكار والآراء الجماعية مما يؤدى إلى خلق الألفة والتواصل. (محمد الشيخلى، ١٩٩٣). كما يُعرف بأنه عملية صادقة وضرورية لإستمرار الحياة الإجتماعية بصفة عامة، والحياة الأسرية بصفة خاصة، كما يعتبر طريقة للتعبير عن مشاعر أفراد الأسرة السلبية منها والإيجابية بشكل مُتقبل ولايحتوى على التجريح للآخرين.(سعيد العزة،٢٠٠٠).

المفهومالإجرائى :

هو مجموعة الأفعال والأنشطة التى يقوم بها أفراد الأسرة أثناء التحاور مع بعضهم البعض، مع مراعاة تهيئة الجو المناسب للحوار واحترام الآراء، فأبناؤنا لن يتمكنوا من التعبير عن أنفسهم إلا بممارسة الحوار الأسرى ومراعاة الإستمرارية فى ذلك. لذلك علينا أن نُدرك أن أبناؤنا إذا لم يمارسوا التحاور داخل أسرهم فلن يجيدوه مع الآخرين ولن يمتلكوا القدرة الذهنية التى من شأنها أن ترتقى بهم لمستوى الفكر والمعرفة.

-الأبناء فى مرحلة التعليم الجامعى :يقصد بهمتلك الفئة العمرية التى تقع بين (١٩- ٢٤) سنة، وتتمتع بالقدرة على القيام بمسؤلياتها الإجتماعية، وتتسم بالرشد، وبتلقى مراحل التعليم النظامى (سامى الجليفى،٢٠١٠)

المفهوم الإجرائي :
هم كل طالب أو طالبة يدرس فى المرحلة الجامعية من كلية التربية النوعية(بفرعى ميت غمر، والمنصورة)، جامعة المنصورة، ومن طلاب الفرقة الثالثة، من شعب مختلفة (إقتصاد منزلى، إعلام تربوى، حاسب آلى)، تتراوح أعمارهم بين (٢١- ٢٣) عام.
-القيم:مجموعة من المعتقدات التى تشمل المقومات الأساسية أو هى المحور الذى تبنى عليه مجموعة الإتجاهات التى توجه الأشخاص نحو غايات أو وسائل لتحقيقها أو أنماط سلوكية يختارها ويُفضلها هؤلاء الأشخاص لأنهم يؤمنون بصحتها . (الطيب الداودى،٢٠٠٤)
المفهومالإجرائى:
هى مجموعة من المعتقدات والمبادئ الكامنة لدى الفرد، والمكتسبة من (الأسرة أولاً ثم من المدرسةوغيرها من المؤسسات الموجودة فى المجتمع ثانياً)، تعمل على توجيه سلوك الفرد وضبطه، وتنظم علاقاته المختلفة فى الحياة، وتصبح جزء لايتجزأ من إطاره المرجعى الذى يُعد بمثابة الأساس الذى نحكم من خلاله على السلوكيات.
- وسوف تأخذ الباحثتان بتصنيف القيم لعالم الإجتماع الألمانى سبرانجر على أساس (المضمون) :حيث قام بتصنيف القيم إلى ستة أنماط (نظرية، إقتصادية، جمالية، إجتماعية، سياسية، دينية**).** (ماجد الجلاد، ٢٠٠٧).وهو يُعد من أهم تصنيفات القيم، كما أنه لايتعارض مع التصنيفات الأخرى للقيم وذلك كما ذكر كلٍ من فوزية دياب(٢٠٠٣)، الطيب الداودى(٢٠٠٤).
وسوف تتناول الباحثتان أربعة أنواع من القيم من هذا التصنيف وهى (القيم الإقتصادية، القيم الإجتماعية، القيم الأخلاقية، قيم المواطنة**). ومن وجهة نظر الباحثتان أنها من أهم القيم التى يحتاج لها معلمى المستقبل بحكم مهنتهم (حيث يتفاعلون مع عدد كبير من الأفراد مع إختلاف فئاتهم). وهذا لايقلل من شأن القيم الأخرى فى شئ.**
وتصنيف القيم على أساس المضمون يتضمن مايلى:(مفاهيم إجرائية)
- القيم الإقتصادية:ويعبر عنها بميل الفرد إلى كل ماهو نافع، والإهتمام بالثروة والمال وحُسن ترشيدهم وتنميتهم، ويتميز أصحاب هذه القيم بنظرة عملية نفعية لما حولهم من أشياء.
- القيم الإجتماعية:ويُعبر عنها بإهتمام الفرد بالآخرين، وميله لمساعدتهم، وعمل علاقات إجتماعية معهم، ويتميز أصحاب هذه القيم بالعطف والحنان وخدمة الآخرين**.**
-القيم الدينية:(وقد تم تناولها من قبل الباحثتان **بالقيم الأخلاقية**)، فبدون القيم الأخلاقية سيعيش المجتمع فى ظلام دامس، ولن يتميز المجتمع الإنسانى عن الحيوانى بشئ يذكر. كما أن القيم الأخلاقية مُستمدة من القيم الدينية، ويُعبر عنها بمجموعة المبادئ والقواعد والمثل العليا المستمدة من الدين التى يتمسك بها الفرد و تنظم سلوكه فى المجتمع والكون الذى يعيش فيه.
- القيم السياسية:(وقد تم تناولها من قبل الباحثتان **بقيم المواطنة**)، فنحن اليوم بحاجة ماسة لعمل كل شئ من أجل وطننا والعمل على بقائه، لأنه إذا ضاع الوطن ماتت الروح وذُل الجسد.**قيم المواطنة:** يُعبر عنها بإنتماء الفرد لدولة معينة، والتزامه بالتعايش السلمى بين أفراد المجتمع، وإحترام الدستور والقانون، والحصول على حقوقه والقيام بواجباته، وإدراك المسؤلية الملقاه على عاتقه للرقى بوطنه.
- السلوك التوكيدى:
هو سلوك يتشكل عن طريق التواصل والتفاعل مع البيئة المحيطة، وهذا التشكل ينمو ويتطور مع نمو الإنسان. إذاً فهو ليس سلوكاً موروثاً.(شارلز شيفر، هوارد ميلمان، ٢٠٠١)، وهو السلوك الذى يُمكن الشخص من التصرف بمافيه مصالحه، وأن يُعبر عن حقوقه الشخصية دون أن يُنكر حقوق الآخرين.(Albert, R.& Emmons,2002). إذاً هو كل التعبيرات المقبولة إجتماعياً للإفصاح عن الحقوق والأفكار والمشاعر. (Wolpe,1979)
المفهوم الإجرائى:
هو سلوك متعلم، لفظى وغير لفظى، به يُفصح الفرد عن مشاعره وأفكاره بسلاسة دون إلحاق الضرر بنفسه أو بالآخرين.

(ب) أدوات البحث : (من إعداد الباحثتان) :
١- إستمارة البيانات العامة للأسرة. ٢- إستبيان ممارسات إدارة الحوار الأسرى.
٣- إستبيان القيم. ٤ - إستبيان السلوك التوكيدى (يجيب عنهم الطالب أوالطالبة).
أولا: إستمارة البيانات العامةللأسرة تتضمن : بيانات عن الطالب (كالجنس، التخصص، محل الإقامة)، وعن أسرته (كحجم الأسرة، مستوى الدخل الشهرى، مستوى تعليم الوالدين)**(يجيب عنها الطالب أو الطالبة)**
ثانياً:إستبيان ممارسة الحوار الأسرى:تم إعداد المقياس في ضوء الإطار النظرى، والمفهوم الإجرائىللحوار الأسرى، وتتحدد إستجابات عينة البحث وفق ثلاث إستجابات (دائماً، أحيانا، نادراً).
ثالثاً:إستبيان القيم:تم إعداد المقياس في ضوء الإطار النظرى، والمفهوم الإجرائي للقيمبمحاورها، واشتمل فى صورته النهائية على أربعة محاورهى(القيم الإقتصادية –القيم الإجتماعية- القيم الأخلاقية– قيم المواطنة)،وتتحدد إستجابات عينة البحث وفق ثلاث إستجابات (دائماً، أحيانا، نادراً).
رابعا:إستبيان السلوك التوكيدى:تم إعداد المقياس فى ضوء الإطار النظرى، والمفهوم الإجرائى للسلوك التوكيدى، وتتحدد إستجابات عينة البحث وفق ثلاث إستجابات (دائماً، أحيانا، نادراً).
تقنين الإستبيان:
أولا: حساب صدق الإستبيان:اعتمد البحث الحالى فى التحقق من صدق الإستبيان على طريقتين
(أ)- صدق المحتوى:
للتأكد من صدق محتوى الإستبيان تم عرضه فى صورته الأولية على عدد(١١) من الأساتذة المحكمين أعضاء هيئة التدريس فى كلية التربية النوعية جامعة المنصورة،وكلية الإقتصاد المنزلى جامعة المنوفية. وذلك للتعرف على آرائهم فىالإستبيان من حيث دقة الصياغة اللغوية لمفردات الإستبيان، وسلامة المضمون، وإنتماء العبارات المتضمنة فى كل محور له، وكفاية العبارات الواردة فى كل محور لتحقيق الهدف الذى وضع من أجله، وقد تم إجراء بعض التعديلات على صياغة بعض العبارات، وقد تراوحت نسبة الإتفاق على العبارات من ٨١,٨١% إلى١٠٠%.
(ب)- صدق الإتساق الداخلى:
- بالنسبة لإستبيان ممارسة الحوار الأسرى:
لحساب صدق الإتساق الداخلى تم تطبيق الإستبيان على عينة من الشباب الجامعى بلغ عددهم (٣٠) ثلاثون، وبعد رصد النتائج تمت معالجتها إحصائياً لحساب معامل إرتباط بيرسونبين(كل عبارة - والدرجة الكلية للمقياس)، والجدول التالى يوضح ذلك:

جدول (١) قيم معاملات الإرتباط بين كل عبارة من عبارات إستبيان ممارسة الحوار الأسريوالدرجة الكليةلإستبيان ممارسة الحوار الأسرين= (٣٠)

رقم العبارة	معامل الإرتباط	رقم العبارة	معاملالإرتباط	رقم العبارة	معامل الإرتباط
١	**٠,٥٤٢	١١	**٠,٩١١	٢١	**٠,٤٩١
٢	**٠,٥٨٠	١٢	**٠,٤٦٦	٢٢	*٠,٤٥١
٣	*٠,٤٣٨	١٣	**٠,٦٧٢	٢٣	**٠,٧٤٦
٤	**٠,٦٧٣	١٤	**٠,٧٥٤	٢٤	**٠,٧٩٦
٥	**٠,٤٨٦	١٥	**٠,٨١٢	٢٥	**٠,٩٢٤
٦	*٠,٣٨٧	١٦	**٠,٦٤٨	٢٦	** ٠,٦٠٤
٧	*٠,٣٦٢	١٧	**٠,٧٣٠	٢٧	**٠,٦٦٣
٨	*٠,٣٦٨	١٨	**٠,٤٦٣	٢٨	**٠,٧٧٠
٩	**٠,٦٥٦	١٩	*٠,٤٢٧	٢٩	**٠,٦٨١
١٠	**٠,٨٤٣	٢٠	**٠,٦٤٢	٣٠	*٠,٤٠٦

يتضح من نتائج جدول (١)أن قيم معامل الإرتباط بين درجة كل عبارة من عبارات ممارسة الحوار الأسرى و الدرجة الكلية لإستبيان ممارسة الحوار الأسربكانت دالة إحصائياً،وتراوحت قيم معاملات الإرتباط ما بين (٠,٣٦٢ , ٠,٩٢٤)، وهى قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١،٠,٠٥)، مما يؤكد إتساق كل عبارة من هذه العبارات مع محورها.

- بالنسبة لإستبيان القيم:

جدول (٢) قيم معاملات الإرتباط بين عبارات استبيان القيم والدرجة الكلية لكل بُعد ن= (٣٠)

رقم العبارة	معامل الإرتباط	رقم العبار	معامل الإرتباط	رقم العبارة	معامل الإرتباط	رقم العبارة	معامل الإرتباط
أولاً: القيم الإقتصادية		**ثانياً: القيم الإجتماعية**		**ثالثاً: القيم الأخلاقية**		**رابعاً: قيم المواطنة**	
١	**٠,٦٥٠	١	**٠,٤٨٨	١	**٠,٥٩١	١	*٠,٣٦٨
٢	**٠,٦١١	٢	**٠,٦١١	٢	**٠,٧١٢	٢	**٠,٧٥٥
٣	**٠,٧٠٤	٣	**٠,٦٨١	٣	**٠,٥٥٩	٣	**٠,٥٥١
٤	**٠,٧١٥	٤	**٠,٦٧٣	٤	**٠,٤٩٤	٤	*٠,٤١٢
٥	**٠,٥٧٩	٥	**٠,٦٢٤	٥	**٠,٥٦٥	٥	**٠,٤٩٢
٦	**٠,٦٨٣	٦	*٠,٤٤١	٦	*٠,٤٥٤	٦	*٠,٤١٢
٧	**٠,٧٥٣	٧	**٠,٦٩٦	٧	**٠,٤٨٢	٧	**٠,٥٣٧
٨	**٠,٥٢٧	٨	**٠,٦٣٨	٨	*٠,٤٤٢	٨	*٠,٣٨٣
٩	**٠,٧٩٥	٩	* ٠,٤٤٤	٩	**٠,٥٦٦	٩	**٠,٦١٨
١٠	**٠,٥٤٤	١٠	**٠,٤٩٠	١٠	*٠,٣٧٣	١٠	**٠,٥٨٨
١١	**٠,٦١٢	١١	**٠,٥٢٥	١١	**٠,٦٥٠	١١	**٠,٥٥٨
١٢	**٠,٥٠٨	١٢	**٠,٤٧٣	١٢	**٠,٥٦٢	١٢	**٠,٥٩٩
١٣	*٠,٤٤١			١٣	*٠,٤٢٥		
١٤	**٠,٦١٤			١٤	**٠,٤٧٨		

دال عند مستوى ٠,٠٥ دال عند مستوى ٠,٠١**

يتضح من نتائج جدول (٢)أن قيم معامل الإرتباطبين درجة كل عبارة من عبارات القيم الإقتصادية و الدرجة الكلية لإستبيان القيم كانت دالة إحصائياً، وتراوحت قيم معاملات الإرتباط للقيم الإقتصادية ما بين (٠,٤٤١ , ٠,٧٥٣)، كذلك للقيم الإجتماعية تراوحت ما بين (٠,٤٤١ , ٠,٦٩٦)، وللقيم الأخلاقية تراوحت ما بين (٠,٣٧٣ , ٠,٧١٢) ولقيم المواطنة تراوحت ما بين (٠,٣٦٨ , ٠,٧٥٥)،وهى قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥ , ٠,٠١).

جدول (٣) قيم معاملات الإرتباط بين درجة كل بُعد من الأبعاد الفرعية لإستبيان القيموالدرجة الكلية لإستبيان القيم

إستبيان القيم	عدد العبارات	معامل الإرتباط	مستوى الدلالة
القيم الإقتصادية	١٤	**٠,٨٥٠	٠,٠١
القيم الإجتماعية	١٢	**٠,٦٧١	٠,٠١
القيم الأخلاقية	١٤	**٠,٧٢٣	٠,٠١
قيم المواطنة	١٢	**٠,٦١٩	٠,٠١

يتضح من نتائج جدول (٣) أن قيم معامل إرتباط أبعادإستبيان القيم (الإقتصادية- الإجتماعية- الأخلاقية- قيم المواطنة) كانت على التوالى(٠,٨٥٠ ,٠,٦٧١ ,٠,٧٢٣ ,٠,٦١٩)،وهى قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١ ،مما يدل على تجانس محاور الإستبيان والدرجة الكلية له ويسمح للباحثتان بإستخدامه فى بحثهما الحالى.

بالنسبة لإستبيان السلوك التوكيدى:

جدول (٤) قيم معاملات الإرتباط بين كل عبارة من عبارات إستبيان السلوك التوكيدى والدرجة الكلية لإستبيان السلوك التوكيدى ن= (٣٠)

رقم العبارة	معامل الإرتباط	رقم العبارة	معامل الإرتباط
١	٠,٧٥٠**	١٢	٠,٧٣١**
٢	٠,٧٢٧**	١٣	٠,٨٣٠**
٣	٠,٦٤٥**	١٤	٠,٧٥٩**
٤	٠,٤٥٥*	١٥	٠,٧٨٠**
٥	٠,٥١٣**	١٦	٠,٤٥٦*
٦	٠,٥٠٠**	١٧	٠,٧٥٧**
٧	٠,٤١٧*	١٨	٠,٧٩٣**
٨	٠,٤٢٩*	١٩	٠,٦٨٦**
٩	٠,٣٩٦*	٢٠	٠,٤٧٣**
١٠	٠,٥٤٥**	٢١	٠,٧٤٨**
١١	٠,٧٣٢**	٢٢	٠,٧٤٢**

دال عند مستوى ٠,٠٥* دال عند مستوى ٠,٠١

يتضح من نتائج جدول (٤) أن قيم معامل الإرتباط بين درجة كل عبارة من عبارات إستبيان السلوك التوكيدى و الدرجة الكلية لإستبيان السلوك التوكيدىكانت دالة إحصائياً،وتراوحت قيم معاملات الإرتباط ما بين (٠,٣٩٦ ,٠,٨٣٠)، وهى قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥ ,٠,٠١)،مما يدل على تجانس محاور الإستبيان والدرجة الكلية له ويسمح للباحثتان بإستخدامه فى بحثهما الحالى.

٢- ثبات الإستبيان: قامت الباحثتان بحساب الثبات بإستخدام معامل ألفا كرونباخ، وطريقة التجزئة النصفية كما يتضح فى الجداول الآتية:

جدول (٥) قيم معامل الثبات لإستبيان (الحوار الأسرى – القيم – السلوك التوكيدى)

محاور الإستبيان	عدد العبارات	معامل الفا كرونباخ	التجزئه النصفيه	
			سبيرمان	جيتمان
ممارسة الحوار الأسرى	٣٠	٠,٩٤٤	٠,٩٤٠	٠,٩٣٧
القيم				
القيم الإقتصادية	١٤	٠,٨٧٦	٠,٩٠٣	٠,٩٠٢
القيم الإجتماعية	١٢	٠,٨٠٦	٠,٩٠٠	٠,٨٩٨
القيم الأخلاقية	١٤	٠,٧٩٠	٠,٧١٢	٠,٧١١
قيم المواطنة	١٢	٠,٧٦٥	٠,٨٣٥	٠,٨٣٤
إجمالى القيم	٥٢	٠,٨٩٨	٠,٩٠١	٠,٩٠٠
السلوك التوكيدى	٢٢	٠,٩٢٧	٠,٩٢٠	٠,٩١٧

يتضح من نتائج جدول (٥)أن قيم معاملات ثبات ألفا، ومعامل التجزئة النصفية للإستبيان ككل كانت مرتفعة مما يؤكد ثبات الإستبيان وصلاحيته للتطبيق فى البحث الحالى.

ثانياً: وصف محاور الإستبيان:قد تم تقسيم مستوى (الإستبيان ككل)إلى مستوى(منخفض-متوسط-مرتفع)، وذلك من خلال حساب المدى وأبعاده تبعاً للبيانات المشاهدة نتيجة تطبيق الإستبيان من المعادلات الآتية:

- المدى = (أكبر درجة مشاهدة – أقل درجة مشاهدة) طول الفئة = ((المدى +١)/ ٣))

وعليه تم تقسيم الإستجابات إلى ثلاث مستويات كالتالى:

- مستوى منخفض: (من أقل درجة مشاهدة) إلى <(أقل درجة مشاهدة + طول الفئة).
- مستوى متوسط: (من أقل درجة مشاهدة) إلى [< أقل درجة مشاهدة + (طول الفئة × ٢)].
- مستوى مرتفع : من[أقل درجة مشاهدة + (طول الفئة ×٢)]فأكثر.

-إستبيان ممارسة الحوار الأسرى:

اشتمل فى صورته النهائية على (٣٠) عبارة يجيب عليها الطالب أو الطالبة فى مرحلة التعليم الجامعى،وكانت الإجابة على هذه العبارات (دائماً – أحياناً – نادراً) وأخذت درجات (٣-٢-١) للعبارات الإيجابية والعكس للعبارات السلبية،حيث كانت الدرجة العظمى (٩٠)، والدرجة الصغرى (٣٠)،أما أعلى درجة مشاهدة فكانت(٨٣)، وأقل درجة مشاهدة (٣٣)، وقد تم تقسيم مستوى (إستبيان ممارسة الحوار الأسرى)إلى ثلاث مستويات (منخفض-متوسط-مرتفع) فكانت النتائج كالتالى: منخفض(٣٣<٥٠)، متوسط (٥٠< ٦٧)، مرتفع(٦٧ فأكثر). وكانت العبارات تتضمن الممارسات والأفعال المستخدمة أثناء الحوار الأسرى، كالترحيب بالحديث وتبادل وجهات النظر من عدمه، تخصيص الوقت المناسب للحوار، الإلتزام بالصراحة أثناء الحوار الأسرى...وهكذا. وبالنسبة للعبارات السالبة فى هذا الإستبيان كانت أرقامها (٢– ٣– ٤– ٥– ٧– ٩–١١-١٢-١٣-١٤– ١٦-١٩- ٢٣ -٢٦)

-إستبيان القيم(للأبناء) أفراد عينة البحث: اشتمل علىأربعة أبعاد: اشتمل فى صورته النهائية على (٥٢) عبارة مقسمة إلى أربعة أبعاد رئيسية هى(القيم الإقتصادية – القيم الإجتماعية - القيم الأخلاقية– قيم المواطنة)، حيث كانت الدرجة العظمى (١٥٦)، والدرجة الصغرى (٥٢)، أما أعلى درجة مشاهدة فكانت(١٤٦)، وأقل درجة مشاهدة (٧٥) ، وقد تم تقسيم مستوى (إستبيان القيم ككل)إلى ثلاث مستويات. منخفض(٧٥<٩٩)، متوسط (٩٩< ١٢٣)، مرتفع(١٢٣ فأكثر).

وفيما يلى عرضاً تفصيلياً للأبعاد:

البُعدالأول:بُعدالقيم الإقتصادية اشتمل على (١٤) عبارة تقيس مدى إهتمام الأبناء فى مرحلة التعليم الجامعى بكل ماهو نافع بحيث يتحقق لهم الكسب المادى، والتوفير وترشيد الإستهلاك وتكون نظرتهم نفعية عملية للحياة،...وهكذا.وقد كانت الدرجة العظمى(٤٢) بينما كانت الصغرى (١٤)، كما بلغت أعلى درجة مشاهدة (٣٩)، وأقل درجة مشاهدة(١٥) وقد تم تقسيم هذا البُعد إلى ثلاث مستويات. منخفض(١٥< ٢٣)، متوسط (٢٣ < ٣١)، مرتفع(٣١فأكثر). وكانت الإجابة على عبارات هذا البُعد (دائماً – أحياناً – نادراً) وأخذت درجات (٣-٢-١) للعبارات الإيجابية والعكس للعبارات السلبية، وكانت أرقام العبارات السالبة فى هذا المحور هى (٧ -١١).

البُعد الثانى:بُعد القيم الإجتماعية اشتمل على (١٢) عبارة تقيس مدى إهتمام الأبناء فى مرحلة التعليم بغيرهم، ومدى حبهم لهم وميلهم لمساعدتهم، ومدى نظرتهم لغيرهم على أنهم غايات وليسوا مجرد وسائل لغايات أخرى...وهكذا ،وقد كانت الدرجة العظمى(٣٦) بينما كانت الصغرى (١٢) ، كما بلغت أعلى درجة مشاهدة (٣٦)، وأقل درجة مشاهده (١٦) وقد تم تقسيم هذا البُعد إلى ثلاث مستويات،منخفض(١٦<٢٣)، متوسط (٢٣< ٣٠)، مرتفع (٣٠فأكثر). وكانت الإجابة على عبارات هذا البُعد (دائماً – أحياناً – نادراً) وأخذتدرجات (٣-٢-١) للعبارات الإيجابية والعكس للعبارات السلبية، وكانت أرقام العبارات السالبة فى هذا البُعد هى (١-٣-٤-٧).

البُعد الثالث:بُعدالقيم الأخلاقيةاشتمل على (١٤) عبارة تقيس مدى إهتمام الأبناء فى مرحلة التعليم الجامعى بمراعاة تعاليم دينهم (فعلاً وقولاً). كمساعدة الفقراء دون إحراجهم، وعدم الغش أثناء تأدية الإمتحانات،... وهكذا.وقد كانت الدرجة العظمى(٤٢)، بينما كانت الصغرى (١٤)، كما بلغت أعلى درجة مشاهدة (٤١)، وأقل درجة مشاهدة (١٩)، وقد تم تقسيم (هذا البُعد)إلى ثلاث مستويات،منخفض(١٩<٢٦)، متوسط (٢٦ <٣٣)، مرتفع(٣٣ فأكثر).وكانت الإجابة على عبارات هذا البُعد (دائماً – أحياناً – نادراً) وأخذت درجات (٣-٢-١) للعبارات الإيجابية والعكس للعبارات السلبية، وكانت أرقام العبارات السالبة فى هذا البُعد هى (٢ -٦ - ٨ – ١٠ - ١١ -١٢).

البُعد الرابع:بُعد قيم المواطنة اشتمل على (١٢) عبارة تقيس مدى إهتمام الأبناء فى مرحلة التعليم الجامعى بمتابعة قضايا وطنهم، ومدى إحترامهمللقانون، ومدى حبهم وفخرهم بوطنهم... وهكذا.وقد كانت الدرجة العظمى(٣٦) بينما كانت الصغرى (١٢)، كما بلغت أعلى درجة مشاهدة (٣٥)، وأقل درجة مشاهدة (١٢) ، وقد تم تقسيم (هذا البُعد)إلى ثلاث مستويات.منخفض(١٢<٢٠)، متوسط (٢٠<٢٨)، مرتفع(٢٨ فأكثر).وكانت الإجابة على عبارات هذا البُعد (دائماً – أحياناً – نادراً) وأخذت درجات (٣-٢-١) للعبارات الإيجابية والعكس للعبارات السلبية، وكانت أرقام العبارات السالبة فى هذا البُعد هى (٢-٤-١١-١٢).

-إستبيان السلوك التوكيدى للأبناء (أفراد عينة البحث):

اشتمل فى صورته النهائية على (٢٢) عبارة يجيب عليها الطالب أو الطالبةأفراد عينة البحث، وقد كانت العبارات تقيس مدى قدرة الطالب/الطالبة على التصرف بأسلوب إيجابى سواء فى المشاعر أوالأفكار أوالتصرفات سواء بطريقة لفظية أوغير لفظية دون أن يلحق الضرر بنفسه أو بغيره، كالتعبير عن وجهة نظره بكل صراحة، والقدرة على قول كلمة (لا) عندما لايرغب فى شئ ما...وهكذا،حيث كانت الدرجة العظمى (٦٦)، والدرجة الصغرى (٢٢)، أما أعلى درجة مشاهدة فكانت(٦٣)، وأقل درجة مشاهدة (٢٣)، وقد تم تقسيم مستوى (إستبيان السلوك التوكيدى ككل)إلى ثلاث مستويات، منخفض(٢٣<٣٦)، متوسط (٣٦< ٤٩)، مرتفع(٤٩ فأكثر).وكانت الإجابة على عبارات هذا المحور (دائماً – أحياناً – نادراً) وأخذت درجات (٣-٢-١) للعبارات الإيجابية والعكس للعبارات السلبية،وكانت أرقام العبارات السالبة فى هذا المحور(٢-٣-٤-٦-٩-١٠-١٢-١٣-١٧-١٩-٢٠).

ثالثاً: الأساليب الإحصائية المستخدمة:تم تحليل البيانات وإجراء المعالجات الإحصائية بإستخدام برنامج (Spss) وفيما يلى بعض الأساليب الإحصائية المستحدمة لكشف العلاقة بين متغيرات الدراسة وإختبار صحة الفروض: التكرارات والنسب المئوية،الوزن النسبى، المتوسطات الحسابية والإنحراف المعيارى، معامل ألفا كرونباخوالتجزئه النصفية لحساب ثبات أدوات الدراسة، معامل إرتباط بيرسون لقياس الإرتباط بين المتغيرات المستقلة والمتغيرات التابعة،إختبار (ت) T-test لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات الأبناء، تحليل التباين أحادى الإتجاه (One Way ANOVA) لإيجاد قيمة "ف" للوقوف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات الأبناء عينة البحث،إختبار LSD للمقارنات المتعددة لتحديد إتجاه الدلالة.

عينة البحث:تكونت عينة البحث من (١٧٣) طالب وطالبة فى المرحلة الجامعية من طلاب الفرقة الثالثة، من ثلاثة تخصصات مختلفة بكلية التربية النوعية فرعى ميت غمر،المنصورة. جامعة المنصورة،من أقسام(الإقتصاد المنزلى، والإعلام التربوى، والحاسب الآلى)، حيث بهم الأعداد الكبيرة من الطلاب، والعينة من مستويات إقتصادية وإجتماعية مختلفة،تم إختيار العينة بطريقة عمدية غرضية، وقد أخذت العينة بنسب متساوية بعد الإطلاع على أعدادهم من شئون الطلاب (١٥% من إجمالى عدد الطلاب فى كل فرقة)،**كان من شروط إختيار العينة** أن يكون الطالب أوالطالبة ينتمى لفئة (أعزب)، كما تم إستبعاد إستمارات الطلاب (الذين فقدوا أحد أو كلا والديهموالطلاب الذين انفصل والديهم)، وتم كذلكإستبعاد الإستمارات التى لم تستكمل البيانات بها.

تطبيق الأدوات:استغرقت الدراسة الميدانية لتطبيق أدوات البحث شهرين (يناير، وفبراير) من العام الدراسى ٢٠١٦م، وذلك عن طريق توزيع إستمارات الإستبيان على الطلبة فى الكلية فى المدرجات عقب بعض المحاضرات لديهم، ثم تحويل الإستجاباتإلى رموز وأرقام بعد ذلك حتى تصلح معالجتها إحصائياً.

نتائج البحث:تشتمل النتائج على وصف خصائص عينة البحث، وصف إستجابات أفراد العينة على كلٍ من إستبيان ممارسة الحوار الأسرى، وإستبيان القيمبأبعادها،واستبيان السلوك التوكيدى، ثم تحديد مستوى كلٍ من(ممارسة الحوار الأسرى، والقيم، والسلوك التوكيدى)لعينة البحث،ومناقشة الفروض.

أولاً:نتائج خصائص العينة:

وصف المتغيرات المتعلقة بخصائص عينة البحث:

جدول (٦) التوزيع النسبى لعينة البحث وفقاً للخصائص الإجتماعية والإقتصادية (ن=١٧٣)

الجنس	العدد	%	محل الإقامة	العدد	%
ذكر	٨٥	%٤٩,١	ريف	٧٦	%٤٣,٩
أنثى	٨٨	%٥٠,٩	حضر	٩٧	%٥٦,١
المجموع	١٧٣	%١٠٠	المجموع	١٧٣	%١٠٠
عمل الأم	العدد	%	التخصص	العدد	%
تعمل	٩١	%٥٢,٦	إعلام تربوى	٤٩	%٢٨,٣
لا تعمل	٨٢	%٤٧,٤	إقتصاد منزلى	٥٦	%٣٢,٤
المجموع	١٧٣	%١٠٠	حاسب آلى	٦٨	%٣٩,٣
			المجموع	١٧٣	%١٠٠
حجم الأسرة	العدد	%	المستوى التعليمى للأب	العدد	%
صغيرة <٥	٥٨	%٣٣,٥	منخفض	٥١	%٢٩,٥
متوسطة (٥- ٦	٦١	%٣٥,٣	متوسط	٥٣	%٣٠,٦
كبيرة ٧ أفراد	٥٤	%٣١,٢	مرتفع	٦٩	%٣٩,٩
المجموع	١٧٣	%١٠٠	المجموع	١٧٣	%١٠٠
المستوى التعليمى للأم	العدد	%	مستوى الدخل الشهرى للأسرة	العدد	%
منخفض	٥٧	%٣٢,٩	منخفض <١٥٠٠	٥٦	%٣٢,٤
متوسط	٦٩	%٣٩,٩	متوسط من ١٥٠٠<٢٥٠٠	٦٩	%٣٩,٩
مرتفع	٤٧	%٢٧,٢	مرتفع من ٢٥٠٠ فأكثر	٤٨	%٢٧,٧
المجموع	١٧٣	%١٠٠	المجموع	١٧٣	%١٠٠

يتضح من نتائج جدول (٦) تقارب نسب عينة البحث من طلاب الجامعة من الذكور والإناث فكانت النسبة للذكور ٤٩,١%، بينما كانت للإناث ٥٠,٩%، وارتفعت نسبة عينة البحث من الطلاب سكان الحضر عن الريف فكانت للحضر ٥٦,١%، بينما كانت للريف ٤٣,٩%، كما ارتفعت نسبة أمهات الطلاب العاملات فكانت ٥٢,٦% بينما لغير العاملات ٤٧,٤%، بالنسبة للتخصص جاء الحاسب الآلى فى المركز الأول بنسبة ٣٩,٣%، يليه تخصص الإقتصاد المنزلى بنسبة٣٢,٤%، وفى المركز الأخير الإعلام التربوى بنسبة٢٨,٣%، وبالنسبة لحجم الأسرة فقد احتلت المتوسطة المركز الأول بنسبة٣٥,٣%، يليها الصغيرة بنسبة٣٣,٥%، ثم فى المركز الأخير الكبيرة بنسبة ٣١,٢%،وقد يرجع ذلك لإرتفاع المستوى التعليمى لآباء وأمهات عينة البحث، حيثجاء المستوى التعليمى المرتفع للأب فى المركز الأول بنسبة ٣٩,٩%،يليه

مستوى التعليم المتوسط فى المركز الثانى بنسبة٣٠,٦%، ثم فى المركز الأخير مستوى التعليم المنخفض بنسبة٢٩,٥%،وجاء المستوى التعليمى للأممستوى التعليم المتوسط فى المركز الأول بنسبة٣٩,٩%، يليه مستوى التعليم المنخفض بنسبة٣٢,٩%،ثم مستوى التعليم المرتفع بنسبة٢٧,٢% والتى اقتربت بعض الشئ من مستوى التعليم المنخفض، فمن وجهة نظر الباحثتان أنه كلما ارتفع المستوى التعليمى أدرك الآباء أهمية تنظيم الأسرة،وأن الإنجاز يكون فى التربية وليس بكثرة (الخلف) عدد الأبناء، وجاءت نسبة مستوى الدخلالمتوسط(١٥٠٠<٢٥٠٠)فى المركز الأول بنسبة ٣٩,٩%،ثم مستوى الدخل المنخفض (<١٥٠٠) بنسبة ٣٢,٤%، يلى ذلك مستوى الدخل المرتفع من ٤٠٠٠فأكثر بنسبة ٢٧,٧%.

ثانياً: نتائج وصف العينة فى ضوء الإستجابات على أدوات البحث:

أ- وصف استجابات أفراد العينة على إستبيان ممارسة الحوار الأسرى:

جدول(٧) توزيع إجابات أفراد العينة على إستبيان ممارسة الحوار الأسرى (ن= ١٧٣)

م	العبارة	دائما		أحيانا		نادرا		المتوسط الحسابى	الوزن النسبى	الترتيب
		العدد	%	العدد	%	العدد	%			
١	يحرص والداى على وجود حوار أسرى فى الأسرة	١٠٠	٥٧,٨	٥٢	٣٠,١	٢١	١٢,١	٢,٤٦	%٨١,٩	الثانى
٢	أصمت ولا أشترك أثناء الحوار الأسرى	٣٣	١٩,١	٨١	٤٦,٨	٥٩	٣٤,١	٢,١٥	%٧١,٧	الحادى عشر
٣	استخدم وسيط عند الحوار مع أفراد أسرتى ليوصل أفكارى	١٩	١١,٠	٦٣	٣٦,٤	٩١	٥٢,٦	٢,٤٢	%٨٠,٥	الثالث
٤	أنفعل عندما يحتدم النقاش حول موضوع معين أثناء الحوار الأسرى	٩٥	٥٤,٩	٦٦	٣٨,٢	١٢	٦,٩	١,٥٢	%٥٠,٧	التاسع والعشرون
٥	أشعر باستخفاف مقترحاتى من قبل أفراد أسرتى أثناء الحوار الأسرى	٤٥	٢٦,٠	٤٩	٢٨,٣	٧٩	٤٥,٧	٢,٢٠	%٧٣,٢	العاشر
٦	اصمد ولا أنسحب عندما تنهزم فكرتى أثناء الحوار الأسرى	٧٧	٤٤,٥	٧١	٤١,٠	٢٥	١٤,٥	٢,٣٠	%٧٦,٧	السابع
٧	أترك المنزل عند بدء الحوار الأسرى	٣٣	١٩,١	٣٩	٢٢,٥	١٠١	٥٨,٤	٢,٣٩	%٧٩,٨	الرابع
٨	أعلم وأدرك أساليب الحوار الأسرى الفعالة	٧٨	٤٥,١	٦٥	٣٧,٦	٣٠	١٧,٣	٢,٢٨	%٧٥,٩	الثامن
٩	استمتع بالتحاور عن طريق الإنترنت عن الحوار مع أفراد أسرتى	٦٩	٣٩,٩	٧٤	٤٢,٨	٣٠	١٧,٣	١,٧٧	%٥٩,٢	الثالث والعشرون

م	العبارة	دائما		أحيانا		نادرا		المتوسط الحسابى	الوزن النسبى	الترتيب
		العدد	%	العدد	%	العدد	%			
١٠	التزم بالصراحه أثناء إلحوار مع أفراد أسرتى	٥٨	٣٣,٥	٥٧	٣٢,٩	٥٨	٣٣,٥	٢,٠٠	%٦٦,٧	السادس عشر
١١	يعطى والداىالأولوية للذكور عند الحوار الأسرى	٣٠	١٧,٣	٥٤	٣١,٢	٨٩	٥١,٤	٢,٣٤	%٧٨,٠	السادس
١٢	يتوعدنى والداى أثناء الحوار الأسرى إذا لم أتفق مع أى منهما	٧٧	٤٤,٥	٦٣	٣٦,٤	٣٣	١٩,١	١,٧٥	%٥٨,٢	الرابع والعشرون
١٣	أشعر بدكتاتورية والداى أثناء الحوار الأسرى	٩١	٥٢,٦	٥٣	٣٠,٦	٢٩	١٦,٨	١,٦٤	%٥٤,٧	السادس والعشرون
١٤	أشعر بأن الحوار الأسرى غير مجدى فى ظل الفضائيات والإنترنت	٧٣	٤٢,٢	٤٨	٢٧,٧	٥٢	٣٠,١	١,٨٨	%٦٢,٦	العشرون
١٥	يخصص والداى وقت مناسب للحوار الأسرى يكون الجميع متفق عليه	٤٦	٢٦,٦	٥٣	٣٠,٦	٧٤	٤٢,٨	١,٨٤	%٦١,٣	الثانى والعشرون
١٦	يستأثر والداى بالكلام طوال الوقت أثناء الحوار الأسرى	٦٤	٣٧,٠	٦٧	٣٨,٧	٤٢	٢٤,٣	١,٨٧	%٦٢,٤	الحادى والعشرون
١٧	يتفادى والداى إحراج أى فرد أثناء الحوار الأسرى	٣٥	٢٠,٢	٤٦	٢٦,٦	٩٢	٥٣,٢	١,٦٧	%٥٥,٧	الخامس والعشرون
١٨	ينتهى الحوار الأسرى بنتائج إيجابية	٥١	٢٩,٥	٨٨	٥٠,٩	٣٤	١٩,٧	٢,١٠	%٦٩,٩	الثانى عشر
١٩	يستخدم والداى القسوة والشدة للمحافظة على مسار الحوار الأسرى	٩٠	٥٢,٠	٦١	٣٥,٣	٢٢	١٢,٧	١,٦١	%٥٣,٦	السابع وعشرون
٢٠	يراعى والداى الفروق الفردية بين أفراد الأسرة عند إجراء الحوار الأسرى	٣٢	١٨,٥	٣٤	١٩,٧	١٠٧	٦١,٨	١,٥٧	%٥٢,٢	الثامن والعشرون
٢١	أراعى عدم الكلام من منطق الفوقية أثناء الحوار الأسرى	٥٩	٣٤,١	٥٣	٣٠,٦	٦١	٣٥,٣	١,٩٩	%٦٦,٣	السابع عشر

م	العبارة	دائما		أحيانا		نادرا		المتوسط الحسابى	الوزن النسبى	الترتيب
		العدد	%	العدد	%	العدد	%			
٢٢	أراعى اليقظة والإنتباه أثناء الحوار الأسرى	٨٨	٥٠,٩	٥٩	٣٤,١	٢٦	١٥,٠	٢,٣٦	%٧٨,٦	الخامس
٢٣	يستخدم والداى الكلمات القاسية معنا عند الحوار الأسرى	٤٤	٢٥,٤	٤٦	٢٦,٦	٨٣	٤٨,٠	٢,٢٣	%٧٤,٢	التاسع
٢٤	أجد التشجيع من والداى على الأفكار التى أطرحها أثناء الحوار الأسرى	٦٧	٣٨,٧	٤٩	٢٨,٣	٥٧	٣٢,٩	٢,٠٦	%٦٨,٦	الثالث عشر
٢٥	يركز والداى معى أثناء الحوار الأسرى ويصغون لى باهتمام	١١٢	٦٤,٧	٣٧	٢١,٤	٢٤	١٣,٩	٢,٥١	%٨٣,٦	الأول
٢٦	أستمع أثناء الحوار الأسرى إلى عبارات مثل(ماهو شغلك، اسمع الكلام ولا تناقش، ونحوها من العبارات)	٧١	٤١,٠	٣٢	١٨,٥	٧٠	٤١,٥	٢,٠١	%٦٦,٩	الخامس عشر
٢٧	يقدم والداى لى ولأخوتى النصائح العامة أثناء الحوار الأسرى بدون حدوث مشاكل مسبقة	٦٣	٣٦,٤	٣٧	٢١,٤	٧٣	٤٢,٢	١,٩٤	%٦٤,٧	الثامن عشر
٢٨	يراعى كل فرد من أفراد أسرتى احترام الرأى الآخر أثناء الحوارالأسرى	١٠	٥,٨	٦٤	٣٧,٠	٩٩	٥٧,٢	١,٤٩	%٤٩,٥	الثلاثون
٢٩	يحرص والداى على توضيح الأمور لى ولأخوتى أثناء الحوار الأسرى	٤٦	٢٦,٦	٦٦	٣٨,٢	٦١	٣٥,٣	١,٩١	%٦٣,٨	التاسع عشر
٣٠	أحرص على الإصغاء الجيد أثناء الحوار الأسرى	٧٩	٤٥,٧	٢٤	١٣,٩	٧٠	٤٠,٥	٢,٠٥	%٦٨,٤	الرابع عشر
								٦٠,٢٨	%٦٧,٠	

يتضح من نتائج جدول (٨)أن نسبة٦٤,٧%من الطلاب عينة البحث يركز ابائهم معهم أثناء الحوار الأسرى ويصغون لهم جيداً، وقد جاءت بوزن نسبى٨٣,٦%، وفى الترتيب الأول، وهذا

يدل على حرص معظم آباء عينة البحث على حُسن الإصغاء لأبنائهم،فحُسن إصغاء الآباءيحمى الأبناء من الإنحرافات الفكرية الهدامة والإضطرابات.(منى موسى،٢٠١١)،وجاءتنسبة ٥٧,٨%من الطلاب عينة البحث دائماًيحرص آبائهم على وجود حوار أسرى بينهم ، ويدركون أن الحوار الأسرى يُعتبر بمثابة المفتاح الذى يوصلهم إلى سبل التفاهم والإنسجام مع الأبناء، وحرية تعبيرهم عن أنفسهم.(سمية بن عمارة، نورة بو عيشة،٢٠١٣). وقد جاءت بوزن نسبى٨١,٩%وفى الترتيب الثانى، وهذا وإن دل يدل على مدى حرص آباء معظم العينة على تقليل الفجوة بينهم وبين الأبناء.(محمود الشامى،٢٠١٤)، بينما جاءت نسبة٥٧,٢%من الطلاب عينة البحث نادراً مايراعى كل فرد من أفراد أسرتهم احترام الرأى الآخر أثناء الحوار، وقد جاءت بوزن نسبى ٤٩,٥%، وفى الترتيب الثلاثون، ففى النموذج الديمقراطى للأسرة ترى أن من حق الأبناء أن يختلفوا مع الآباء والأمهات فى الرأى، كما يتقبل الوالدان النقد من الأبناء. (فاطمة نذر، ٢٠٠٠)، فلو كل رأى وتصرف من الأبناء قُوبل برفض وإستهجان من قِبل الأم أو الأب سينطوى الأبناء على أنفسهم.Crockenberg&Litman(1990) ، لذلك على الآباء أن يدركوا الفرق بين الحوار الذى فيه تبادل للآراء وبين الإستماع لخطبة أو محاضرة، فالخلاف أمر واضح لا محالة ولا يجوز أن يؤدى الخلاف فى الرأىإلى تباغض وتشاحن بين الأفراد.(عمر كامل،٢٠٠٤)، فتعويد الأبناء على تقبل الرأى الآخر لم يعد قضية ترفيه؛لأنه أصبح ضرورة من ضروريات الحياة العصرية فى عملية التنشئة والتعليم. (محمود الشامى، ٢٠١٤).

جدول(٨)توزيعمستويات عينة البحثوفقاً لإستبيان ممارسة الحوار الأسرى (ن= ١٧٣)

الإستبيان	مستوى ممارسة الحوار الأسرى	العدد	%	الوزن النسبى
ممارسة الحوار الأسرى	مستوي منخفض (٣٣ <٥٠)	٦٦	%٣٨,٢	%٦٧,٠
	مستوى متوسط (٥٠>٦٧)	٢٦	%١٥,٠	
	مستوى مرتفع (٦٧فأكثر)	٨١	%٤٦,٨	
	المجموع	١٧٣	%١٠٠	

يتضح من نتائج جدول(٨) أن مستوى ممارسة الحوار الأسرى للعينة مرتفع بنسبة٤٦,٨%. بوزن نسبى٦٧,٠%. قد يرجع ذلك إلى إرتفاع المستوى التعليمى لآباء وأمهات طلاب العينة، فالتعليم من أكثر العوامل المؤثرة على ممارسة الحوار الأسرى بين أفراد الأسرة وإلمامهم بأساسيات ومهارات الحوار الناجح.(منى موسى،٢٠١١).

ب- وصف إستجابات أفراد العينة على إستبيانالقيم بأبعاده:

جدول(٩) توزيع إجابات أفراد العينة على إستبيان القيم بأبعاده (ن= ١٧٣)

م	العبارة	دائماً		أحياناً		نادراً		المتوسط الحسابى	الوزن النسبى	الترتيب
		العدد	%	العدد	%	العدد	%			
	أولاً: القيم الاقتصادية									
١	**أحرص على أن يكون إنتاجى أكثر من**	٣٧	٢١,٤	٧٥	٤٣,٤	٦١	٣٥,٣	١,٨٦	%٦٢,٠	التاسع
٢	**أميل إلى قراءة المجلات التى تُعالج المشكلات المالية والتجارية**	٢٣	١٣,٣	٥٨	٣٣,٥	٩٢	٥٣,٢	١,٦٠	%٥٣,٤	الثانى عشر
٣	**أشترى الأنواع المحلية من المنتجات لرخص أسعارها نسبياً**	١٤	٨,١	٦٦	٣٨,٢	٩٣	٥٣,٨	١,٥٤	%٥١,٤	الثالث عشر
٤	**أنتهز فرصة التخفيضات لشراء ما يلزمنى من (ملابس -....الخ)**	٦٢	٣٥,٨	٦٤	٣٧,٠	٤٧	٢٧,٢	٢,٠٩	%٦٩,٦	الثانى

م	العبارة	دائماً		أحياناً		نادراً		المتوسط الحسابى	الوزن النسبى	الترتيب
		العدد	%	العدد	%	العدد	%			
٥	أفضل تناول الوجبات داخل المنزل توفيراً للتكاليف	٢٨	١٦,٢	٧٥	٤٣,٤	٧٠	٤٠,٥	١,٧٦	%٥٨,٦	الحادى عشر
٦	أخطط لإستثمار جزء من المصروف بشكل يحقق عائد	٤٤	٢٥,٤	٧٩	٤٥,٧	٥٠	٢٨,٩	١,٩٧	%٦٥,٥	السادس
٧	أشترى الخامة ذات الجودة الأقل توفيراً للنقود	٢٤	١٣,٩	٨٩	٥١,٤	٢٤	٦٠,٠	٢,٢١	%٧٣,٦	الأول
٨	أدخر من مصروفى لشراء الكتب الجامعية وبعض إحتياجاتى الخاصة	٣٦	٢٠,٨	٨٩	٥١,٤	٤٨	٢٧,٧	١,٩٣	%٦٤,٤	السابع
٩	أحرص على المشاركة فى نظافة المنزل بدلاً من إحضار خادمة لتوفير المال	٤٠	٢٣,١	٩٨	٥٦,٦	٣٥	٢٠,٢	٢,٠٣	%٦٧,٦	الرابع
١٠	أحرص على حسن استخدام أدواتى	٣٣	١٩,١	٩٠	٥٢,٠	٥٠	٢٨,٩	١,٩٠	%٦٣,٤	الثامن
١١	أشترى من المحال التى تقع فى مكان راقى بغض النظر عن الأسعار	٦١	٣٥,٣	٨٦	٤٩,٧	٢٦	١٥,٠	١,٨٠	%٥٩,٩	العاشر
١٢	أفضل الإحتفال (بعيد ميلادى أو نجاحى ...) فى المنزل توفيراً للتكاليف	٢٢	١٢,٧	١٠٥	٦٠,٧	٤٦	٢٦,٦	١,٨٦	%٦٢,٠	التاسع مكرر
١٣	نظرتى للحياة نظرة عملية لا مجال فيها للتكاسل	٥٤	٣١,٢	٧٧	٤٤,٥	٤٢	٢٤,٣	٢,٠٧	%٦٩,٠	الثالث
١٤	أبتعد عن الإسراف والتبذير فى كل أمور حياتى	٥٩	٣٤,١	٥٩	٣٤,١	٥٥	٣١,٨	٢,٠٢	%٦٧,٤	الخامس
								٢٦,٦٤	%٦٣,٤	
ثانياً: القيم الإجتماعية										
١	أكره العمل الجماعى والتعاون مع الآخرين	٥٢	٣٠,١	٨٩	٥١,٤	٣٢	١٨,٥	٢,١٢	%٧٠,٥	التاسع
٢	أهتم بالمشاركة فى الجماعات التطوعية	٥٠	٢٨,٩	٨٣	٤٨,٠	٤٠	٢٣,١	٢,٠٦	%٦٨,٦	الحادى عشر
٣	أخشى من تبادل الزيارات الإجتماعية مع الأصدقاء	٨٦	٤٩,٧	٥٥	٣١,٨	٣٢	١٨,٥	٢,٣١	%٧٧,١	الرابع
٤	أتهرب من مساعدة الآخرين إذا إحتاجوا المساعدة	٤١	٢٣,٧	٩٧	٥٦,١	٣٥	٢٠,٢	٢,٠٣	%٦٧,٨	الثانى عشر
٥	أتقبل النقد الموضوعى وأتحلى بروح رياضية	٥٥	٣١,٨	٧٩	٤٥,٧	٣٩	٢٢,٥	٢,٠٩	%٦٩,٧	العاشر
٦	أشترى الهدايا لأفراد أسرتى فى المناسبات تقديراً لجهودهم معى	٩٩	٥٧,٢	٥٢	٣٠,١	٢٢	١٢,٧	٢,٤٥	%٨١,٥	الأول
٧	أعتمد على الغير أكثر من الإعتماد على نفسى	٨٠	٤٦,٢	٧٢	٤١,٦	٢١	١٢,١	٢,٣٤	%٧٨,٠	الثالث
٨	أتعامل بصدق مع الجميع	٥٨	٣٣,٥	٩٠	٥٢,٠	٢٥	١٤,٥	٢,١٩	%٧٣,٠	الثامن

م	العبارة	دائماً		أحياناً		نادراً		المتوسط الحسابى	الوزن النسبى	الترتيب
		العدد	%	العدد	%	العدد	%			
٩	أوفى بالعهد مع الآخرين	٧٨	٤٥,١	٦٠	٣٤,٧	٣٥	٢٠,٢	٢,٢٥	%٧٥,٠	الخامس
١٠	أحرص على تبادل الآراء ووجهات النظر مع أصدقائى	٨٧	٥٠,٣	٦٩	٣٩,٩	١٧	٩,٨	٢,٤٠	%٨٠,٢	الثانى
١١	أحرص على مشاركة زملائى فى مناسباتهم الاجتماعية	٥٧	٣٢,٩	٩٩	٥٧,٢	١٧	٩,٨	٢,٢٣	%٧٤,٤	السابع
١٢	أحب لأصدقائى ما أحبه لنفسى	٨٥	٤٩,١	٥١	٢٩,٥	٣٧	٢١,٤	٢,٢٨	%٧٥,٩	الخامس
								٢٦,٧٥	%٧٤,٣	
ثالثاً: القيم الأخلاقية										
١	أتحلى بالصبر فى تعاملاتى	٦٢	٣٥,٨	٧٨	٤٥,١	٣٣	١٩,١	٢,١٧	%٧٢,٣	الرابع
٢	أتهرب من دفع الأجره فى المواصلات العامة	١٣	٧,٥	٦٣	٣٦,٤	٩٧	٥٦,١	٢,٤٩	%٨٢,٩	السادس
٣	أطيع والداى قولاً وفعلاً	٩٠	٥٢,٠	٦٤	٣٧,٠	١٩	١١,٠	٢,٤١	%٨٠,٣	الثامن
٤	أرفض التعاملات الربوية عندما يقترض زميل نقود منى	٧٩	٤٥,٧	٦٨	٣٩,٣	٢٦	١٥,٠	٢,٣١	%٧٦,٩	الحادى عشر
٥	أكف لسانى عن الأعراض عند الحديث مع الزملاء	٧٣	٤٢,٢	٧٢	٤١,٦	٢٨	١٦,٢	٢,٢٦	%٧٥.٣	الثانى عشر
٦	أتهرب من الحرج فى كثير من المواقف عن طريق الكذب	١٩	١١.٠	٣٨	٢٢.٠	١١٦	٦٧.١	٢.٥٦	%٨٥.٤	الخامس
٧	أحفظ الأسرار لمن ائتمننى ولا أفشيها وأبوح بها	٧٣	٤٢,٢	٦٣	٣٦,٤	٣٧	٢١,٤	٢,٢١	%٧٣,٦	الثالث عشر
٨	أنافق من أجل كسب الآخرين	٢١	١٢,١	٥١	٢٩,٥	١٠١	٥٨,٤	٢,٤٦	%٨٢,١	السابع
٩	أسعى لمساعدة الفقراء دون إحراجهم	١٢٣	٧١,١	٣٠	١٧,٣	٢٠	١١,٦	٢,٦٠	%٨٦,٥	الرابع
١٠	ألقى على زملائى بعض النكات الفاضحة	٢٧	١٥,٦	٦٩	٣٩,٩	٧٧	٤٤,٥	٢,٢٩	%٧٦,٣	التاسع
١١	أسرق بعض (النقود – الأدوات - ...)عندما أكون فى حاجة	١٠	٥,٨	٢٩	١٦,٨	١٣٤	٧٧,٥	٢,٧٢	%٩٠,٦	الأول
١٢	ألجأ للبدع والخرافات لتساعدنى على (النجاح – الإرتباط - ...)	٩	٥,٢	٣٨	٢٢,٠	١٢٦	٧٢,٨	٢,٦٨	%٨٩,٢	الثانى
١٣	أحرص على عدم الغش أثناء تأدية الإمتحانات.	١٢٢	٧٠,٥	٣٨	٢٢,٠	١٣	٧,٥	٢,٦٣	%٨٧,٧	الثالث
١٤	أتعامل بكل احترام مع الجميع سواء أصغر منى أو أكبر	٨٧	٥٠,٣	٥٦	٣٢,٤	٣٠	١٧,٣	٢,٣٣	%٧٧,٦	التاسع
								٣٤,١٠	%٨١,٢	
رابعاً: قيم المواطنة										
١	أشترى المنتج الوطنى بدلاً من الأجنبى	٦٢	٣٥,٨	٥٠	٢٨,٩	٦١	٣٥,٣	٢,٠١	%٦٦,٩	الثامن

م	العبارة	دائماً		أحياناً		نادراً		المتوسط الحسابى	الوزن النسبى	الترتيب
		العدد	%	العدد	%	العدد	%			
٢	أمتنع عن التصويت فى الإنتخابات	٨٣	٤٨,٠	٥٩	٣٤,١	٣١	١٧,٩	١,٧٠	%٥٦,٦	الثانى
٣	أكافح الفساد الذى يقابلنى بكل أشكاله	٦٣	٣٦,٤	٥٢	٣٠,١	٥٨	٣٣,٥	٢,٠٣	%٦٧,٦	السابع
٤	يقل حبى لوطنى كلما زاد حرمانى من حاجاتى الأساسية	٥٧	٣٢,٩	٦٩	٣٩,٩	٤٧	٢٧,٢	١,٩٤	%٦٤,٧	الحادى عشر
٥	أشعر بالفخر والإنتماء لبلدى	٨٢	٤٧,٤	٦٦	٣٨,٢	٢٥	١٤,٥	٢,٣٣	%٧٧,٦	الأول
٦	أتابع جيداً القضايا القومية	٥٦	٣٢,٤	٧٥	٤٣,٤	٤٢	٢٤,٣	٢,٠٨	%٦٩,٤	السادس
٧	أؤمن بأن الدفاع عن الوطن وحمايته واجب على كل مواطن	٦٤	٣٧,٠	٦٤	٣٧,٠	٤٥	٢٦,٠	٢,١١	%٧٠,٣	الخامس
٨	أتأثر بالأغانى الوطنية التى تتحدث عن الإنتصارات والبطولات والشهداء	٥٠	٢٨,٩	٦١	٣٥,٣	٦٢	٣٥,٨	١,٩٣	%٦٤,٤	الحادى عشر
٩	أحافظ على المؤسسات والمرافق العامة من التخريب أو الدمار	٩٠	٥٢,٠	٤٩	٢٨.٣	٣٤	١٩,٧	٢,٣٢	%٧٧,٥	الثانى
١٠	أحرص على إحترام القانون فى بلدى	٦٢	٣٥,٨	٧١	٤١,٠	٤٠	٢٣,١	٢,١٣	%٧٠.٩	الرابع
١١	أفضل الهجرة لأى بلد توفر لى حياة كريمة ولا أتقيد بالعيش فى وطنى	٥٦	٣٢,٤	٦٧	٣٨,٧	٥٠	٢٨,٩	١,٩٧	%٦٥,٥	التاسع
١٢	لا أبالى بالإطلاعات على إنجازات الحكومة	٣٢	١٨.٥	٨٣	٤٨,٠	٥٨	٣٣,٥	٢,١٥	%٧١,٧	الثالث
								٢٤,٦٩	%٦٨,٦	

– يتضح من نتائج جدول (٩) **بالنسبة للقيم الإقتصادية**أن ٥٦,٦%من الطلاب عينة البحث أحياناً يحرصون على المشاركة فى نظافة المنزل بدلاً من إحضار خادمة لتوفير المال، وقد جاءت بوزن نسبى٦٧,٦%، والترتيب الرابع،ونجد أن نسبة٤٥,٧% من الطلاب عينة البحث أحياناً يخططون لإستثمار جزء من مصروفهم بشكل يحقق لهم عائد، وقد جاءت بوزن نسبى ٦٥,٥%، والترتيب السادس، وعامةً يجب أن يدرك أبناؤنا أن حُسن التدبير فى المعيشة اليومية استهلاكاً وإنفاقاً وترشيداً، سيؤدى حتماً إلى الحفاظ على مستوى راقٍ فى المعيشة؛ فتحقيق الرفاهية لايكون إلا بالإلتزام بترشيد الإستهلاك خاصةً وأنه مع التقدم فى السن يكون الفرد مسؤل عن تحمل المسؤلية بالنسبة لإستهلاكه الشخصى أولاً ثم بعد ذلك لأفراد عائلته ومن يعولهم. (عبير الدويك، ٢٠٠٢)،كما نجد أننسبة ٤٤,٥% من الطلاب عينة البحث أحياناً تكون نظرتهم للحياة نظرة عملية، وقد جاءت بوزن نسبى٦٩,٠%،والترتيب الثالث، فمن الأمثال التى تدور حول القيم الإقتصادية وتدعو للعمل وعدم التكاسل، "من جد وجد، ومن زرع حصد"، " السماء لاتمطر ذهباً ولا فضة"، لذلك يجب أن يُدرك أبناؤنا قيمة العمل، وأن الوقت والجهد هم أساس الإقتصاد والمال (سعيد القاضى،٢٠٠٢).

بالنسبة للقيم الإجتماعيةنجد أن نسبة٥٧,٢% من الطلاب عينة البحث دائماً يشترون الهدايا لأفراد أسرتهم فى المناسبات تقديراً لجهودهم، وقد جاءت بوزن نسبى ٨١,٥%، والترتيب الأول، وهذا يحقق مزيداً من التواصل بينهم وبين أفراد أسرتهم. (محمود الشامى،٢٠١٤)،ونجد أن نسبة ٤٦,٢% من الطلاب عينة البحث دائماً يعتمدون على الغير أكثر من الإعتماد على أنفسهم، وقد جاءت بوزن نسبى ٧٨,٠%، والترتيب الثالث، لذلك يجب أن ينتبه الآباء إلى إتباع

الأسلوب الديمقراطى فى التربية والذى يقوم أساساً على الحوار والتشاور المستمر مع الأبناء. (أحمد عبادة،٢٠٠١)، الأسرة التى تتبع هذا الأسلوب تنمى لدى أبنائها الثقة بالنفس والقدرة على تحمل المسؤلية. (نزيه الجندى، ٢٠١٠).وعامةً الإعتماد على النفس يجعل الشخص يعتاد على تحمل تبعات أفعاله بالتدريج، وتصويب أخطائه. بينما نجد أن نسبة٢٨,٩% دائماً يهتمون بالمشاركة فى الجماعات التطوعية، بوزن نسبى ٦٨,٦%، والترتيب الحادى عشر، وقد يرجع سبب قلة وعى الشباب بالعمل التطوعى ودوره فى تنمية المجتمع إلى غياب التقدير الإجتماعى لإسهامات المشاركين به، وعدم وجود التوعية الإعلامية الكافية له. (عثمان العامر، ٢٠٠٦).

بالنسبة للقيم الأخلاقيةنجد أن نسبة٧١,١% من الطلاب عينة البحث دائماً يسعون لمساعدة الفقراء دون إحراجهم، وقد جاءت بوزن نسبى ٨٦,٥%، والترتيب الرابع، فمساعدة الآخرين من القيم الأخلاقية الفعالة التى يستطيع الفرد من خلالها حل مشاكل المحتاجين وتحسين أحوالهم، سواء كانت هذه المساعدات مادية أو معنوية. (الصفصافى المرسى، ٢٠٠٢).كما نجد أن نسبة ٧٠,٥% من الطلاب عينة البحث دائماً يحرصون على عدم الغش أثناء تأدية الإمتحانات، وقد جاءت بوزن نسبى ٨٧,٧%، والترتيب الثالث، فهم يدركون خطر الغش؛ فخطورة الغش أثناء الإمتحانات لا تقتصر على الدراسة والإمتحانات فقط، ولكنها تتحول إلى سلوك حياتى ينتهجه الفرد بعد ذلك فى جميع المواقف التى يواجهها فى حياته، مما يُشكل خطورة على المجتمع كله. (سعد حسين، ٢٠١٢).

بالنسبة لقيم المواطنةنجد أن نسبة ٤٨% من الطلاب عينة البحث دائماً يمتنعوا عن التصويت فى الإنتخابات، وقد جاءت بوزن نسبى ٥٦,٦%، والترتيب الثانى عشر، وعليه يجب أن يُدرك أبناؤنا أن المواطنة لا يكتب لها النجاحإلا بالمشاركة فى الحكم، وذلك من خلال عملية ديمقراطية تقوم على أساس مشاركة الفرد فى ممارسة حقه العام سواء بالترشيح أو التصويت. (نُوميد فتاح، ٢٠١٢)، ونجد أن نسبة ٥٢% من الطلاب عينة البحث يحافظون على المؤسسات والمرافق العامة من التخريب أو الدمار، وقد جاءت بوزن نسبى ٧٧,٥%، والترتيب الثانى، فالمواطنة تعنى التضامن مع الهيئات والمؤسسات والمرافق وحمايتها من الأخطار التى تهددها وتهدد الوطن فى أى وقت. (حسن الموسوى، ٢٠١٢).كما نجد أن نسبة ٤٧,٤% دائماً يشعرون بالفخر والإنتماء للوطن، وقد جاءت بوزن نسبى ٧٧,٦%، والترتيب الأول، فالمواطنة تُعبر عن الإنتماء للمكان الذى يعيش فيه الإنسان، بحيث لا يستطيع فراقه أو الإبتعاد عنه، والإنتماء هنا يكون موجهاً إلى بُعدين؛ بُعد الجماعة، وبُعد المكان. (موسى الشرقاوى، ٢٠٠٥).

جدول(١٠)توزيع عينة البحثلمستويات وفقاً لإستبيان القيم بأبعاده (ن= ١٧٣)

الأبعاد	مستوى القيم	العدد	%	الوزن النسبى	الترتيب
القيم الإقتصادية	مستوي منخفض (١٥<٢٣)	٤٣	٢٤,٩%	٦٣,٤%	الرابع
	مستوى متوسط (٢٣<٣١)	٧٨	٤٥,١%		
	مستوى مرتفع (٣١فأكثر)	٥٢	٣٠,١%		
	المجموع	١٧٣	١٠٠%		
القيم الإجتماعية	مستوي منخفض (١٦<٢٣)	٣٥	٢٠,٢%	٧٤,٣%	الثانى
	مستوى متوسط (٢٣<٣٠)	٨٨	٥٠,٩%		
	مستوى مرتفع (٣٠فأكثر)	٥٠	٢٨.٩%		
	المجموع	١٧٣	١٠٠%		
القيم الأخلاقية	مستوي منخفض (١٩<٢٦)	١٥	٨,٧%	٨١,٢%	الأول
	مستوى متوسط (٢٦<٣٣)	٤٢	٢٤,٣%		
	مستوى مرتفع (٣٣فأكثر)	١١٦	٦٧,١%		
	المجموع	١٧٣	١٠٠%		

قيم المواطنة	مستوي منخفض (١٢ <٢٠)	٤٢	%٢٤,٣	%٦٨,٦	الثالث
	مستوى متوسط	٦٦	%٣٨,٢		
	مستوى مرتفع (٢٨فأكثر)	٦٥	%٣٧,٦		
	المجموع	١٧٣	%١٠٠		
إجمالى القيم	مستوي منخفض (٧٥ <٩٩)	٤٤	%٢٥,٤	%٧١,٩	
	مستوى متوسط (٩٩<١٢٣)	٧٩	%٤٥,٧		
	مستوي مرتفع (١٢٣ فأكثر)	٥٠	%٢٨,٩		
	المجموع	١٧٣	%١٠٠		

يتضح من نتائج جدول(١٠) أن مستوى كلٍ من القيم(الإجتماعية، الإقتصادية، المواطنة) للطلاب عينة البحث متوسطة، وكانت النسب٥٠,٩%، ٤٥,١%، ٣٨,٢%على التوالى، وكان مستوى القيم الأخلاقية للعينة مرتفع بنسبة ٦٧,١%، ومستوى القيم ككل للعينة متوسط بنسبة٧١,٩%. وقد جاءتالقيم الأخلاقية فى الترتيب الأول من حيث الوزن النسبى بنسبة ٨١,٢%، يليها القيم الإجتماعية فى الترتيب الثانى من حيث الوزن النسبى بنسبة ٧٤,٣%، قد يرجع ذلك إلى إدراك الآباء أهمية القيم الأخلاقية، فعلاقة الفرد بالمجتمع لا تستقيم من دون الوعى بالقيم الأخلاقية وممارستها(وإنما الأمم الأخلاق ما بقيت). (سهام العراقى، ١٩٨٧)، فالقيم الأخلاقية والإجتماعية الإيجابية التى يتبناها الفرد تحميه من الإنزلاق فى الخطأ؛ فهى عامل وقائى للفرد، كما أنها تساعده على التكيف مع ضغوط الحياة. مريم أبو زيد، محمد الزيود (٢٠٠٧).وقد جاءت قيم المواطنة فى الترتيب الثالث، والقيم الإقتصادية فى الترتيب الرابع من حيث الوزن النسبى، وعامةً يجب أن يُولى الآباء عناية كبيرة للقيم الإيجابية بأنواعها المختلفة عند الأبناء، فالقيم تقوم بنفس الدور الذى يقوم به الربان فى قيادة السفينة، فهى تقى المجتمع من الإنحرافات؛ فلا يستقيم مجتمع بدونها. مريم أبو زيد،محمد الزيود (٢٠٠٧).**وقد يرجعمن وجهة نظر الباحثتان** ترتيب القيم الإقتصادية فى المرتبة الأخيرة من حيث إهتمامات طلاب العينة إلى إعتماد غالبية الطلابعلى أولياء أمورهم فى تلبية إحتياجاتهم، وتوفير متطلبات الحياة الجامعية، فغالبيتهم يهتمون بمظهرهم وشكلهم الإجتماعى أكثر من إهتمامهم بالأمور الإقتصادية، ومن المتوقع أن يزيد إهتمامهم بالقيم الإقتصادية عند خروجهم لسوق العمل، نظراً لطبيعة الحياة التى تُلقى مسؤليات إقتصادية ومالية عليهم بدرجة أكبر من هذه المرحلة. وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة كلٍ من أسماء عبد المنعم(٢٠١٥)، ناصر المخزومى(٢٠٠٨).

جدول(١١) توزيع إجابات أفراد العينة على السلوك التوكيدى(ن= ١٧٣)

م	العبارة	دائماً		أحياناً		نادراً		المتوسط الحسابى	الوزن النسبى	الترتيب
		العدد	%	العدد	%	العدد	%			
١	أتكلم بصوت واضح ومسموع مع زملائى	٦٠	٣٤,٧	٥٧	٣٢,٩	٥٦	٣٢,٤	٢,٠٢	%٦٧,٤	الرابع عشر
٢	أستمر فى الإستماع لشخص لايهمنى حديثه وأحرج من الإعتذار له	٦٤	٣٧,٠	٥٢	٣٠,١	٥٧	٣٢,٩	١,٩٦	%٦٥,٣	السابع عشر
٣	أرتبك أثناء تواجدى مع الآخرين	٤٠	٢٣,١	٦٢	٣٥,٨	٧١	٤١,٠	٢,١٨	%٧٢,٦	الثامن
٤	أتجنب النقاش مع الآخرين حتى لا يضحكوا علىَ	٢٢	١٢,٧	٦٩	٣٩,٩	٨٢	٤٧,٤	٢,٣٥	%٧٨,٢	الثانى

م	العبارة	دائماً		أحيانا		نادراً		المتوسط الحسابى	الوزن النسبى	الترتيب
		العدد	%	العدد	%	العدد	%			
٥	أعبر عن وجهة نظرى بكل صراحة	٨١	٤٦,٨	٥٥	٣١,٨	٣٧	٢١,٤	٢,٢٥	%٧٥,١	السادس
٦	أحرج عندما أتحدث مع أفراد من الجنس الآخر	٤٤	٢٥,٤	٦٦	٣٨,٢	٦٣	٣٦,٤	٢,١١	%٧٠,٣	الحادى عشر
٧	أعتذر إذا صدر عنى سلوك خاطئ	٢٩	١٦,٨	٧٥	٤٣,٤	٦٩	٣٩,٩	١,٧٧	%٥٩,٠	الثلث والعشرون
٨	أستطيع اتخاذ القرارات فى المواقف التى تقابلنى	٦٢	٣٥,٨	٦٢	٣٥,٨	٤٩	٢٨,٣	٢,٠٨	%٦٩,٢	الثانى عشر
٩	أتحاشى النظر فى وجه الآخرين عندما يتحدثون معى	٢٩	١٦,٨	٧٠	٤٠,٥	٧٤	٤٢,٨	٢,٢٧	%٧٥,٣	الخامس
١٠	أحرج حين يشكرنى زميلى عن خدمة قدمتها له	٦١	٣٥,٣	٧٧	٤٤,٥	٣٥	٢٠,٢	١,٨٥	%٦١,٧	الثانى والعشرون
١١	أعاتب زميلى إذا حاول خداعى	٤٣	٢٤,٩	٧٥	٤٣,٤	٥٥	٣١,٨	١,٩٣	%٦٤,٤	الثامن عشر
١٢	أبتعد عن طرح الأسئلة حتى لا يضحك الناس على أو خوفاً من أن أبدو غبياً	٣٧	٢١,٤	٦٩	٣٩,٩	٦٧	٣٨,٧	٢,١٧	%٧٢,٤	التاسع
١٣	أخجل من رجوع البضاعة التى اشتريتها ووجدت بها عيب	٦٨	٣٩,٣	٥٥	٣١,٨	٥٠	٢٨,٩	١,٩٠	%٦٣,٢	التاسع عشر
١٤	أعترض عندما يتجاوزنى شخص ونحن واقفين فى طابور	٨٣	٤٨,٠	٧٠	٤٠,٥	٢٠	١١,٦	٢,٣٦	%٧٨,٨	الأول
١٥	أفعل ما أراه صواباً وليس مايرى الآخرين أنه ينبغى على فعله	٥٦	٣٢,٤	٥٦	٣٢,٤	٦١	٣٥,٣	١,٩٧	%٦٥,٧	السادس عشر
١٦	أمتلك القدرة على إقناع الآخرين إذا كان لدى رأى	٤٤	٢٥,٤	٥٨	٣٣,٥	٧١	٤١,٠	١,٨٤	%٦١,٥	الحادى والعشرون
١٧	أجد صعوبة فى قول (لا) عندما لا أرغب فى شئ مخالف لهم	٤٥	٢٦,٠	٤٣	٢٤,٩	٨٥	٤٩,١	٢,٢٣	%٧٤.٤	السابع
١٨	أثنى على زميلى عندما يستحق الثناء	٨٣	٤٨,٠	٥٩	٣٤,١	٣١	١٧,٩	٢,٣٠	%٧٦.٧	الرابع
١٩	أفضل الحديث عبر الهاتف أو الإنترنت عن الحديث وجهاً لوجه	٥٧	٣٢,٩	٥١	٢٩,٥	٦٥	٣٧,٦	٢,٠٥	%٦٨,٢	الثالث عشر
٢٠	أعطى لزميلى أشيائى رغم إحتياجى لها	٤٢	٢٤,٣	٦١	٣٥,٣	٧٠	٤٠,٥	٢,١٦	%٧٢,١	العاشر
٢١	أدافع عن نفسى عندما يلومنى شخص على فعل لم أرتكبه	٨٣	٤٨,٠	٦٥	٣٧,٦	٢٥	١٤,٥	٢,٣٤	%٧٧,٨	الثالث
٢٢	أغير رأيي إذا تبين لى أننى على خطأ	٨٠	٤٦.٢	٧٣	٤٢,٢	٢٠	١١,٦	٢,٣٥	%٧٨,٢	الثانى مكرر
								٤٦,٤٣	%٧٠,٣	

يتضح من نتائج جدول (١١)أن نسبة ٤٩,١% من الطلاب عينة البحث نادراً ما يجدون صعوبة فى قول (لا) عندما لا يرغبون فى شئ مخالف لهم، وقد جاءت بوزن نسبى ٧٤,٤%، والترتيب السابع، ونجد أن نسبة ٤٨% دائماً يعترضون عندما يتجاوزهم شخص وهم واقفين فى طابور، وقد جاءت بوزن نسبى ٧٨,٨%، والترتيب الأول، كما نجد أن نسبة ٤٨% يثنون على زملائهم عندما يستحقون الثناء، وقد جاءت بوزن نسبى ٧٦,٧%، والترتيب الرابع، فمن ملامح الأشخاص المؤكدون لذاتهم القدرة على قول (لا) لرفض المطالب غير المقبولة. (Dietz & Berw,2005)، وتعبيرهم عن غضبهم بطريقة لائقة، والثناء على الآخرين عند اللزوم، والتحدث بصوت واضح، والنظر إلى وجه من يتحدثون إليه. (طريف فرج، ٢٠٠٣).

جدول(١٢)توزيع مستويات عينة البحث وفقاً لإستبيان السلوك التوكيدى (ن= ١٧٣)

الإستبيان	مستوى السلوك التوكيدى	العدد	%	الوزن النسبى
السلوك التوكيدى	مستوي منخفض (٢٣ <٣٦)	٤٩	%٢٨,٣	%٧٠,٣
	مستوي متوسط (٣٦>٤٩)	٥١	%٢٩,٥	
	مستوي مرتفع (٤٩ فأكثر)	٧٣	%٤٢,٢	
	المجموع	١٧٣	%١٠٠	

يتضح من نتائج جدول (١٢) أن مستوى السلوك التوكيدى للطلاب عينة البحث مرتفع، بنسبة ٤٢,٢%، وبوزن نسبى ٧٠,٣%، وهذا وإن دل يدل على تمتع طلاب العينة بمهارات توكيدية تُمكنهم من التفاعل الإيجابى مع الآخرين. (عبد الله جاد، ٢٠٠٦).

ثالثاً: النتائج فى ضوء فروض البحث:

- النتائج فى ضوء الفرض الأول: توجد فروق فى متوسطات درجات ممارسة الحوار الأسرى من وجهة نظر الأبناء أفراد عينة البحثوفقاً لمتغيرات البحث(الجنس - مكان السكن - عمل الأم)،وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً قامت الباحثتان بإجراء إختبار ت T-test للوقوف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات العينة فى إستبيان ممارسة الحوار الأسرى وفقاً لمتغيرات البحث السابقة.

جدول (١٣) دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة البحث فى إستبيان ممارسة الحوار الأسرى

ممارسة الحوار الأسرى	المتغير	ن	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى	الفرق بين المتوسطات	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الجنس	ذكور	٨٥	٥٦,٨٩٤١	١٥,٣٢٥٠٧	-٦,٦٦٢٧٠	-٢,٩٧١	٠,٠٠٣ دال عند ٠,٠٠١
	إناث	٨٨	٦٣,٥٥٦٨٠	١٤,١٦٦٣٨			
مكان السكن	ريف	٧٦	٥٥,٨٩٤٧	١٥,٣٣٥٨٧	-٧,٨٢٦٩١	-٣,٤٩٧	دال عند ٠,٠٠١
	حضر	٩٧	٦٣,٧٢١٦	١٤,٠١٥٤٢			
عمل الأم	تعمل	٩١	٦٤,٨٣٥٢	١٤,٥٧٤٩١	٩,٦٠٣٤٦	٤,٤٠	دال عند ٠,٠٠١
	لا تعمل	٨٢	٥٥,٢٣١٧	١٤,٠٥٩٢٢			

يتضح من نتائج جدول (١٣) بالنسبة للنوعوجود فروق دالة إحصائياً فى ممارسة الحوار الأسرى تبعاً للنوع لصالح الطالبات الإناث حيث كانت قيمة ت (-٢,٩٧١)، وهى دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٠١، **وقدترجع هذه النتيجة إلى** أن الإناث تكن أكثر ميلاً للمناقشة والحوار، وهن أكثر تقبلاً للنصائح والمناقشة، بالإضافة لحبهن للحديث والتواصل مع من حولها أكثر من الذكور، ومكوثها فى المنزل فترة أطول مقارنةً بالذكور، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة كلٍ من عادل العدل (١٩٩٥)، منى موسى (٢٠١١)، سمية بن عمارة، نورة بو عيشة (٢٠١٣)، حيث

أشار كلً منهم إلي وجود فروق دالة إحصائياً لصالح الإناث فى الحوار الأسرى، حيث أنهن أكثر ميلاً للمناقشة والحوار.ولكنها تختلف مع نتيجة محمود الشامى(٢٠١٤) حيث أشار لوجود فروق لصالح الذكور فى مستوى الحوار الأسرى.**بالنسبةلمكان السكن يتضح** وجود فروق دالةإحصائياً فى ممارسة الحوار الأسرى تبعاً لمكان السكن لصالح طلاب الحضر،حيث كانتقيمة ت (-٣,٤٩٧) وهى دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٠١،**قد ترجع هذه النتيجة إلى** إرتفاع نسبة الأمية فى الريف عن الحضر، فكلما زادت نسبة الأمية وانخفض المستوى التعليمى للوالدين نتج عنه عدم وجود وعى كافى بأهمية ممارسة الحوار الأسرى بين الآباء والأبناء. (منى موسى، ٢٠١١). وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة محمود الشامى (٢٠١٤) حيث أشار إلى عدم وجود فروق فى مستوى الحوار الأسرى وفقاً لمكان السكن،**بالنسبةلعمل الأم** يتضح وجود فروق دالةإحصائياً فى ممارسة الحوار الأسرى تبعاً لعمل الأم، لصالح أبناء الأمهات العاملات،حيث كانتقيمة ت (٤,٤٠) وهى دالة إحصائياً عند مستوى٠,٠٠١، **وقد ترجع هذه النتيجة إلى**أن عمل المرأة من العوامل المساعدة على زيادة خبراتها ووعيها فى التعامل مع أفراد أسرتها، وبالتالى زيادة خبراتها فى كافة المواقف الحياتية.فقلة خبرة الأم وقلة وعيها، وغيابها العاطفى تُعد من معيقات الحوار الأسرى. (نبيلة ميخائيل، ٢٠٠٥)، وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة محمدالضويان (٢٠٠٠) حيث أشار إلى أن عمل الأم يؤثر على الحوار الأسرى ويحد منه. وتختلف أيضاً مع نتيجة سميرة ونجن (٢٠١٢) حيث أشارت إلى أن المرأة العاملة لاتغيب عن أبنائها فقط خارج المنزل؛ بل تغيب عنهم أيضاً وهى معهم فى المنزل، لذا عليها بتنظيم وقتها.**مما سبق يتضح تحقق الفرض الأول كلياً.**

- **النتائج فى ضوء الفرض الثانى:** يوجد تباين ذا دلالة إحصائية بين متوسطات درجات ممارسة الحوار الأسرى من وجهة نظر الأبناء أفراد عينة البحث وفقاً لمتغيرات البحث (الشعبة التي ينتمون لها – حجم الأسرة – المستوى التعليمى للوالدين – مستوى الدخل الشهرى للأسرة).وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً استخدمت الباحثتانأسلوب تحليل التباين الأحادى One Way Anova،وتطبيق إختبار LSD لبيان دلالة إتجاه الفروق إن وجدت وفقاً لمتغيرات البحث(السابق ذكرها)،والجداول من (١٤) إلى (١٩) توضح ذلك.

جدول (١٤) تحليل التباين أحادى الإتجاه للفروق بين المتوسطات فى ممارسةالحوار الأسرى

ممارسة الحوار الأسرى	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الشعبة	بين المجموعات	١٥٤٣,٦٨	٢	٧٧١,٨٤	٣,٤٩٣	٠,٠٣٣ دال عند٠,٠٥
	داخل المجموعات	٣٧٥٦٣,٤٤١	١٧٠	٢٢٠,٩٦١		
	التباين الكلى	٣٩١٠٧,١٢١	١٧٢			
حجم الأسرة	بين المجموعات	٦١٠٦,٢٠٥	٢	٣٠٥٣,١٠٣	١٥,٧٢٨	دال عند ٠,٠٠١
	داخل المجموعات	٣٣٠٠٠,٩١٦	١٧٠	١٩٤,١٢٣		
	التباين الكلى	٣٩١٠٧,١٢١	١٧٢			
تعليم الأب	بين المجموعات	٩٢٥٧,٨٦	٢	٤٦٢٨,٩٣	٢٦,٣٦٣	دال عند ٠,٠٠١
	داخل المجموعات	٢٩٨٤٩,٢٦١	١٧٠	١٧٥,٥٨٤		
	التباين الكلى	٣٩١٠٧,١٢١	١٧٢			
تعليم الأم	بين المجموعات	٨٠١٦,٨٥٩	٢	٤٠٠٨,٤٢٩	٢١,٩١٨	دال عند ٠,٠٠١
	داخل المجموعات	٣١٠٩٠,٢٦٣	١٧٠	١٨٢,٨٨٤		
	التباين الكلى	٣٩١٠٧,١٢١	١٧٢			
مستوى الدخل الشهرى للأسرة	بين المجموعات	٢١٥٩,١٨٦	٢	١٠٧٩,٥٩٣	٤,٩٦٧	٠,٠٠٨ دال عند ٠,٠١
	داخل المجموعات	٣٦٩٤٧,٩٣٦	١٧٠	٢١٧,٣٤١		
	التباين الكلى	٣٩١٠٧,١٢١	١٧٢			

يتضح من نتائج جدول(١٤) بالنسبة للشعبة التى ينتمى إليها الطالب وجود تباين دال إحصائياً فى ممارسة الحوار الأسرى تبعاًللشعبة،حيث كانت قيمة ف(٣,٤٩٣)وهى قيمة دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، ولمعرفة إتجاه الفروق تم تطبيقإختبار LSD

جدول (١٥) LSDلمعرفة إتجاه الفروق فى ممارسة الحوار الأسرى تبعاً للشعبة

المحور	الشعبة	المتوسط الحسابى	ن=٤٩	ن=٥٦	ن=٦٨
ممارسة	إعلام تربوى	٦٣,٣٨٧٨	-		
الحوار	إقتصاد منزلى	٦٢,٠٠٠	١,٣٨٧٧٦	-	
الأسرى	حاسب آلى	٥٦,٦٣٢٤	٦,٧٥٥٤٠*	٥,٣٦٧٦٥*	-

يتضح من نتائج جدول (١٥)وجود فروق بين الطلاب عينة البحث فى ممارسة الحوار الأسرى تبعاً للشعبة التى ينتمونإليها لصالح شعبة الإعلام التربوى عند مستوى دلالة ٠,٠٥، و تدرجت المتوسطات من٥٦,٦٣٢٤لشعبة الحاسب الآلىإلى٦٣,٣٨٧٨لشعبة الإعلام التربوى،**وقد ترجع هذه النتيجة** من وجهة نظر الباحثتانإلى دراسة طلاب الإعلام التربوى فى الكلية مواد عن الحوار والإقناع، وأهمية الحوار، وأنواعه، ووسائل الحوار الإيجابى، ممايكون له أثر طيب فى الطلاب عن أهمية ممارسة الحوار في أسرهم، وتطبيق ماتعلموه نظرياً فى أسرهم لجنى ثماره.

يتضح من نتائج جدول(١٤) بالنسبةلحجم الأسرة وجود تباين دال إحصائياًفى الحوار الأسرى تبعاً لحجم الأسرة،حيث كانت قيمة ف(١٥,٧٢٨) وهى قيمهدالة إحصائياً عند مستودلالة(٠,٠٠١)، ولمعرفة إتجاه الفروق تم تطبيقإختبار LSD

جدول (١٦) LSDلمعرفة إتجاه الفروق فى ممارسة الحوار الأسرى تبعاً لحجم الأسرة

المحور	حجم الأسرة	المتوسط الحسابى	ن=٥٨	ن=٦١	ن=٥٤
ممارسة	صغيرة <٥ أفراد	٦٧,٢٠٦٩	–		
الحوار	متوسطة من (٥- ٦) أفراد	٦٠,٦٣٩٣	٧,٨٠١٥٨*	–	
الأسرى	كبيرة٧ أفرادفأكثر	٥٢,٤٤٤٤	١٢,١٣٢١٨*	٤,٣٣٠٦	–

يتضح من نتائج جدول (١٦)وجود فروق بين الطلاب عينة البحث فى ممارسة الحوار الأسرى تبعاً لحجم الأسرة عند مستوى دلالة ٠,٠٥، بين(<٥ أفراد), وكلٍ من (٥- ٦), (٧أفراد فأكثر)لصالح (<٥ أفراد)،وتدرجت المتوسطات ما بين ٥٢,٤٤٤٤(٧ أفراد فأكثر)إلى٦٧,٢٠٦٩(<٥ أفراد)وقد ترجع هذه النتيجة إلى أنه كلما زاد عدد الأفراد فى الأسرة قلت فرص التواصل والحوار بين الآباء والأبناء، ولتبنى الآباء فى هذه الأسر إتجاهات أكثر ميلاً للتسلط والقسوة لضبط الصراع بين الأخوة. (نبيل حافظ وآخرون، ١٩٩٧)، بينما فى الأسرة الصغيرة الحجم نجدها تُقدم الإهتمام والتوعية وتبادل الآراء لأبنائها، ويكون هناك وقت كافى لإجراء الحوار مع الأبناء. (سامية إبريعم، ٢٠١٢)، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة كلٍ من منى موسى(٢٠١١)، كروش كريمة(٢٠١١)، أميرة محمد(٢٠١٥)، حيث أشار كلٍ منهم إلىٍ أنه كلما زاد عدد الأفراد فى الأسرة كلما قل الحوار الأسرى. بينما تختلف هذه النتيجةً معنتيجة كلٍ من محمد الضويان(٢٠٠٠)، محمود الشامى (٢٠١٤) حيث أشار كلٍ منهما إلى عدم وجود فروق فى مستوى الحوار الأسرى يرجع لحجم الأسرة.

يتضح من نتائج جدول(١٤) بالنسبةللمستوى التعليمى للأبوجود تباين دال إحصائياًفى الحوار الأسرى تبعاًللمستوى التعليمى للأب،حيث كانت قيمة ف (٢٦,٣٦٣)، وهى قيمهدالة إحصائياً عند مستودلالة (٠,٠٠١)، ولمعرفة إتجاه الفروق تم تطبيقإختبار LSD

جدول (١٧) LSD لمعرفة إتجاه الفروق فى ممارسة الحوار الأسرى تبعاً للمستوى التعليمى للأب

المحور	المستوى التعليمى للأب	المتوسط الحسابى	ن=٥١	ن=٥٣	ن=٦٩
ممارسة الحوار الأسرى	مستوى تعليمى منخفض	٤٩,٣٣٣٣	-		
	مستوى تعليمى متوسط	٦٢,٣٥٨٥	-١٣,٠٢٥١٦*	-	
	مستوى تعليمى مرتفع	٦٦,٧٨٢٦	-١٧,٤٤٩٢٨*	-٤,٤٢٤١٢	-

يتضح من نتائج جدول (١٧)وجود فروق بين الطلاب عينة البحث فى ممارسة الحوار الأسرى تبعاً للمستوى التعليمى للأبعند مستوى دلالة ٠,٠٥، بين(المستوى التعليمى المنخفض) وكلٍ من(المتوسط، المرتفع), لصالح (المستوى التعليمى المرتفع)،وبين مستوى التعليم المتوسط والمرتفع لصالح مستوى التعليم المرتفع،وتدرجت المتوسطات ما بين٤٩,٣٣٣٣(للمستوى التعليمى المنخفض) إلى٦٦,٧٨٢٦ (للمستوى التعليمى المرتفع)، **قد ترجع هذه النتيجة إلى** أن إنخفاض المستوى التعليمى للآباء ينتج عنه عدم وجود الوعى الكافى بأهمية ممارسة الحوار الأسرى بينهم وبين الأبناء، كذلك عدم إلمامهم بأساسيات ومهارات الحوار الناجح.(منى موسى، ٢٠١١)، كما أن المستوى التعليمى المرتفع للآباء يجعل الخيارات البديلة للعنف متاحة لهم مع الأبناء كالحوار معهم. (محمد كاتبى،٢٠١٢)،وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة كلٍ من منى موسى(٢٠١١)، محمد كاتبى(٢٠١٢)،أميرة محمد(٢٠١٥)حيث أشار كلٍ منهم إلى وجود فروق فى مستوى الحوار الأسرى لصالح الأباء فى المستوى التعليمى المرتفع. بينما تختلف هذه النتيجة مع نتيجة محمود الشامى(٢٠١٤) حيث أشار إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً فى مستوى الحوار الأسرى وفقاً للمؤهل التعليمى للأب.

يتضح من نتائج جدول(١٤) بالنسبةللمستوى التعليمى للأموجود تباين دال إحصائياًفى الحوار الأسرى تبعاًللمستوى التعليمى للأم،حيث كانت قيمةف (٢١,٩١٨)، وهى قيمهدالة إحصائياً عند مستودلالة (٠,٠٠١)، ولمعرفة إتجاه الفروق تم تطبيقإختبار LSD

جدول(١٨) LSDلمعرفة إتجاه الفروق فى الحوار الأسرى تبعاًللمستوى التعليمى للأم

المحور	المستوى التعليمى للأم	المتوسط الحسابى	ن=٥٧	ن=٦٩	ن=٤٧
ممارسة الحوار الأسرى	مستوى تعليمى منخفض	٥١,١٥٧٩	-		
	مستوى تعليمى متوسط	٦٢,٤٢٠٣	-١١,٢٦٢٤٠*	-	
	مستوى تعليمى مرتفع	٦٨,٢١٢٨	-١٧,٠٥٤٨٧*	-٥,٧٩٢٤٨*	-

يتضح من نتائج جدول (١٨)وجود فروق بين الطلاب عينة البحث فى ممارسة الحوار الأسرى تبعاً للمستوى التعليمى للأمعند مستوى دلالة ٠,٠٥، بين(المستوى التعليمى المنخفض) وكلٍ من(المتوسط، المرتفع), لصالح (المستوى التعليمى المرتفع)،وبين مستوى التعليم المتوسط والمرتفع لصالح مستوى التعليم المرتفع،وتدرجت المتوسطات ما بين ٥١,١٥٧٩(للمستوى التعليمى المنخفض) إلى٦٨,٢١٢٨(للمستوى التعليمى المرتفع)، **قد ترجع هذه النتيجة إلى** أن الأم المتعلمة تعليماً عالياً تعتمد أساليب تربوية مع أبنائها أعمدتها الحوار والنصح والإرشاد. (زيدان عبد الباقى، ١٩٨٠)، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة كلٍ من منى موسى(٢٠١١)، أميرة محمد(٢٠١٥)، حيث أشار كلٍ منهما إلى وجود فروق فى مستوى الحوار الأسرى لصالح الأمهات فى المستوى التعليمى المرتفع.بينما تختلف هذه النتيجة مع نتيجة محمود الشامى(٢٠١٤) حيث أشار إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً فى مستوى الحوار الأسرى وفقاً للمؤهل التعليمى للأم.

يتضح من نتائج جدول(١٤) بالنسبةلمستوى الدخل الشهرى للأسرة وجود تباين دال إحصائيًافى الحوار الأسرى تبعًالمستوى الدخل الشهرى للأسرة،حيث كانت قيمةف (٤,٩٦٧)،وهى قيمهدالة إحصائياً عند مستودلالة (٠,٠٠١)، ولمعرفة إتجاه الفروق تم تطبيقإختبار LSD

جدول(١٩) LSD لمعرفة إتجاه الفروق فى الحوار الأسرى تبعًالمستوى الدخل الشهرى للأسرة

المحور	مستوى الدخل الشهرى للأسرة	المتوسط الحسابى	ن=٥٦	ن=٦٩	ن=٤٨
ممارسة الحوار الأسرى	مستوى الدخلالمنخفض	٥٨,٧٥	-		
	مستوى الدخلالمتوسط	٦٤,٤٣٤٨	-٥,٦٨٤٧٨*	-	
	مستوى الدخلالمرتفع	٥٦,١٠٤٢	٢,٦٤٥٨٣	٨,٣٣٠٦٢*	-

يتضح من نتائج جدول (١٩)وجود فروق بين الطلاب عينة البحث فى ممارسة الحوار الأسرى تبعاً لمستوى الدخل الشهرى للأسرةعند مستوى دلالة ٠,٠٥، بين(مستوى الدخل المنخفض) و(مستوى الدخلالمتوسط) لصالح (المستوى المتوسط)،وبين مستوى الدخل المتوسط والمرتفع لصالح (المستوى المتوسط)، وتدرجت المتوسطات مابين٦٤,٤٣٤٨(لمستوىالدخل المتوسط)إلى٥٦,١٠٤٢ (لمستوىالدخل المرتفع)، **قد ترجع هذه النتيجة إلى** أن الآباء والأمهات الذين ينتمون للمستوى الإقتصادى المتوسط غالباً مايستخدمون أسلوب الحوار والمناقشة مع الأبناء، أما الذين ينتمون للمستوى الإقتصادى المنخفض فيكونون بعيدون عن أبنائهم. (محمد النوبى، ٢٠١٠)، فمن وجهة نظر الباحثتان أن الظروف المعيشية القاسية لأصحاب الدخل المنخفض تجعلهم مشغولون بتوفير قوت يومهم وحاجات أبنائهم الأساسية على حساب الحوار معهم، كذلك المشاغل الكثيرة التى تكون لدى أصحاب الدخل المرتفع والتى تقلل من فرص إجراء الحوار مع الأبناء بصفة مستمرة. تتفق هذه النتيجة مع نتيجة منى موسى(٢٠١١)حيث أشارت إلى وجود فروق دالة إحصائياً فى مستوى الحوار الأسرى وفقاً لمستوى الدخل الشهرى لصالح مستوى الدخل المتوسط.بينما تتفق هذه النتيجة جزئياً مع نتيجة أميرة محمد (٢٠١٥) حيث أشارت إلى وجود فروق دالة إحصائياً فى مستوى الحوار الأسرى وفقاً لمستوى الدخل الشهرى؛ ولكنها أشارت إلى أن الفروق لصالح مستوى الدخل المرتفع.

مما سبق يتضح تحقق الفرض الثانكلياً.

- **النتائج فى ضوء الفرض الثالث:**توجد فروق بين متوسطات درجات القيم بأبعادها من وجهة نظر الأبناء أفراد عينة البحث وفقاً لمتغيرات البحث (الجنس– عمل الأم – مكان السكن)،وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً قامت الباحثتان بإجراء إختبار ت T-test للوقوف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات العينة فى إستبيان القيم بأبعاده وفقاً لمتغيرات البحث السابقة.

جدول (٢٠) دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة البحث فى إستبيان القيم بأبعاده

	الأبعاد	المتغير	ن	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى	فرق المتوسطات	قيمة(ت)	مستوى الدلالة
الجنس	القيم الإقتصادية	ذكور	٨٥	٢٥,٧٤١٢٠	٥,٣٧٤٤٤	-١,٧٥٨٨٢	-٢,٠٤٤	٠,٠٤٢ دال عند ٠,٠٥
		إناث	٨٨	٢٧,٥٠٠٠٠	٥,٩١٨٩٩			
	القيم الإجتماعية	ذكور	٨٥	٢٦,٤٥٨٨٠	٤,٧٦٧٣٣	-٠,٥٧٥٢٧	-٠,٨٠٣	٠,٤٢٣ غير دالة
		إناث	٨٨	٢٧,٠٣٤١٠	٤,٦٥٩٥٦			
	القيم الأخلاقية	ذكور	٨٥	٣٣,٥٢٩٤٠	٦,٠٨٠٠٠	-١,١١٨٣٢	-١,٣٠٠	٠,١٩٥ غير دالة
		إناث	٨٨	٣٤,٦٤٧٧٠	٥,٢١٢٨٠			
	قيم المواطنة	ذكور	٨٥	٢٤,١٦٤٧٠	٦,٩٦٥٦٤	-١,٠٣٩٨٤	-١,٠٣٧	٠,٣٠١ غير دالة
		إناث	٨٨	٢٥,٢٠٤٥٠	٦,٢٠٩٣٠			

م	الأبعاد	المتغير	ن	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى	فرق المتوسطات	قيمة(ت)	مستوى الدلالة
	إجمالى القيم	ذكور	٨٥	١٠٩,٨٩٠٠٠	١٨,٤٠٧٤٤	-٤,٤٩٢٢٥	-١,٧٣١	٠,٠٨٥ غير دالة
		إناث	٨٨	١١٤,٣٩٠٠٠	١٥,٦٥٤٦٣			
مكان السكن	القيم الإقتصادية	ريف	٧٦	٢٦,٥١٣٢	٥,٣٩٠١	-٠,٢١٨٨٠	-٠,٢٤٩	٠,٨٠٣ غير دالة
		حضر	٩٧	٢٦,٧٣٢	٥,٩٧٤٨			
	القيم الإجتماعية	ريف	٧٦	٢٦,١٥٧٩	٤,٩٤٧٨٧	-١,٠٥٨٦٠	-١,٤٧٣	٠,١٤٣ غير دالة
		حضر	٩٧	٢٧,٢١٦٥	٤,٤٨١٩٧			
	القيم الأخلاقية	ريف	٧٦	٣٣,٣٠٢٦	٥,٩٥٣١٩	-١,٤١٩٠٢	-١,٦٤٣	٠,١٠٢ غير دالة
		حضر	٩٧	٣٤,٧٢١٦	٥,٣٨٠٨			
	قيم المواطنة	ريف	٧٦	٢٤,٢٢٣٧	٧,١٩٧٤	-٠,٨٣٨١٧	-٠,٨٢٩	٠,٤٠٨ غير دالة
		حضر	٩٧	٢٥,٠٦١٩	٦,٠٩١			
	إجمالى القيم	ريف	٧٦	١١٠,٠٠	١٨,٧٢٦٨٢	-٣.٥٣٤٥٩	-١,٣٤٨	٠,١٨ غير دالة
		حضر	٩٧	١١٤,٠٠	١٥,٧٥٢٣٢			
عمل ربة الاسرة	القيم الإقتصادية	تعمل	٩١	٢٧,٠٨٧٩	٥,٩٦٢١٩	٠,٩٥٣٧٧	١,٠٩٨	٠,٢٧٤ غير دالة
		لا تعمل	٨٢	٢٦,١٣٤١	٥,٤٠٨٦٤			
	القيم الإجتماعية	تعمل	٩١	٢٧,٧٥٨٢	٤,٦٠٧٥٨	٢,١٢٤١	٣,٠٣٣	٠,٠٠٣ دال عند ٠,٠٠١
		لا تعمل	٨٢	٢٥,٦٣٤١	٤,٥٩٠٦٨			
	القيم الأخلاقية	تعمل	٩١	٣٤,٠١١	٥,٨٤٩٠٢	-٠,١٨٤١٣	-٠,٢١٣	٠,٨٣٢ غير دالة
		لا تعمل	٨٢	٣٤,١٩٥١	٥,٤٩١٧٢			
	قيم المواطنة	تعمل	٩١	٢٥,١٠٩٩	٦,٩٤٩٧٤	٠,٨٧٨١٨	٠,٨٧٤	٠,٣٨٣ غير دالة
		لا تعمل	٨٢	٢٤,٢٣١٧	٦,١٨٣٠١			
	إجمالى القيم	تعمل	٩١	١١٤,٠٠	١٧,٨٧٨٨٨	٣,٧٧١٩١	١,٤٤٨	٠,١٤٩ غير دالة
		لا تعمل	٨٢	١١٠,٠٠	١٦,٢٠٥٨١			

- **يتضح من نتائج جدول (٢٠) بالنسبة للنوع**عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الطلاب عينة البحث تبعاً للنوع فى كلٍ من القيم(الإجتماعية,الأخلاقية, المواطنة)، وإجمالى القيم، حيث كانت قيم ت على التوالي(-٠,٨٠٣ ،-١,٣٠٠ ,-١,٠٣٧ ,-١,٧٣١) وهى قيم غير دالة إحصائياً، **قد ترجع هذه النتيجة إلى** تشابه الإهتمامات بين الذكور والإناث، ونمو درجة وعى وإدراك الآباء والأمهات في أسلوب تعاملهم مع الأبناء من الجنسين، الأمر الذى يمثل نتاج من الخبرات الإجتماعية بأنه لايوجد فرق بين الأبناء على أساس الجنس.(أسماء العمرى،٢٠١٥)، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة كلٍ من أسماء العمرى (٢٠١٥)، محمد الخوالدة(٢٠٠٣)، حيث أشار كلٍ منهما إلى عدم وجود فروقذات دلالة إحصائية فى القيم بين الطلاب تعزى لمتغير الجنس. بينما توجد فروق دالةإحصائياً فىالقيم (الإقتصادية) تبعاً للنوع لصالح الطالبات الإناث حيث كانت قيمة ت (-٢,٠٤٤) وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥، **وقد ترجع هذه النتيجة**من وجهة نظر الباحثتان إلى دراسة الطالبات على مدار سنوات الدراسة السابقة للتعليم قبل الجامعى لمادة الإقتصاد المنزلى مما يكون له عظيم الأثر فى تعودهم على الإدخار، و ترشيد الإستهلاك، وتجنب الشراء العفوى، والإستفادة من مهارات أفراد الأسرة.....إلخ. وتتفق هذه النتيجة جزئياً مع نتيجة المعتصم بالله الجورانة(٢٠١١) حيث أشار إلى وجود فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير الجنس لصالح الطلبات الإناث فى جميع القيم،بينما تختلف هذه النتيجة مع نتيجة كلٍ من

أسماء العمرى (٢٠١٥)، محمد الخوالدة(٢٠٠٣)، حيث أشار كل منهما إلى عدم وجود فروقذات دلالة إحصائية فى القيم بين الطلاب تعزى لمتغير الجنس.**بالنسبة لمكان السكن** يتضحعدم وجود فروق دالة إحصائياًبين الطلاب عينة البحث فى القيم(الإقتصادية ، الإجتماعية ، الأخلاقية ، المواطنة)، وإجمالى القيم حيث كانت قيم ت على التوالى (-٠,٢٤٩، -١,٤٧٣، -١,٦٤٣، -٠,٨٢٩، -١,٣٤٨) وهى قيم غير دالة إحصائياً، **وقد ترجع هذه النتيجة إلى** أن الفرد جزء من المجتمع الذى يعيش فيه؛ وعليه فإن قيمه تختلف عن قيم شخص آخر فى مجتمع آخر، فالمجتمع الغربى مثلاً يتصف بالقيم المادية أكثر من المجتمع الشرقى الذى لايزال يتصف بالتقارب الأسرى والدفء العائلى والإنتماءات العشائرية. (كامل المغربى، ١٩٩٥)، فالقيم مكتسبة؛ وذات إلزام جمعى فهى تخضع لمنطق المجتمع ونظمه وقوانينه الإجتماعية. (نرمين زين العابدين،٢٠٠٤). تتفق هذه النتيجة مع نتيجة فاطمة نفيسة(٢٠٠٧)حيث أشارت إلى عدم وجود فروق دالة فى القيم لدى العينة وفقاً لمتغير مكان السكن، بينما تختلف هذه النتيجة مع نتيجة غانم الشاهين (٢٠١٠) حيث أشار إلى وجود فروق دالة فى القيم وفقاً لمكان السكن لصالح المناطق الأكثر تحضراً.**بالنسبة لعمل الأم** يتضحعدم وجود فروق دالة إحصائياًبين الطلاب عينة البحث تبعاً لعمل الأم فى القيم(الإقتصادية، الأخلاقية، المواطنة) وإجمالى القيم، حيث كانت قيم ت على التوالى (١,٠٩٨، -٠,٢١٣، ٠,٨٧٤، ١,٤٤٨) وهى قيم غير دالة إحصائياً، بينما وجدت فروق دالةإحصائياً فىالقيم (الإجتماعية) تبعاً لعمل الأم لصالح أبناء الأمهات العاملات،حيث كانت قيمة ت (٣,٠٣٣) عند مستوى ٠,٠٠١،**وقد ترجع هذه النتيجة إلى** أن الأساليب التى تتبعها الأم العاملة مع أبنائها يسودها فى الغالب النظام، والتعاون، والإحترام المتبادل، وهذا يؤدى دوراً هاماً فى تعليم الأبناء كيفية التصرف بطرق مقبولة إجتماعياً؛ ويكون كفيل بنمو قيمهم الوجدانية والإجتماعية. (سندس بغداد،٢٠١١)، بالإضافة إلى أن أبناء الأم العاملة لهم ربط دائم بالواقع العملى؛ لأن أمهم خبرت هذا الواقع فهى تعطيهم دائماً الخبرة وتشجعهم على الإستقلال. (كاميليا عبد الفتاح، ١٩٨٤).

مما سبق يتضح تحقق الفرض الثالثجزئياً.

- **النتائج فى ضوء الفرض الرابع:** يوجد تباين ذا دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القيم بأبعادها من وجهة نظر الأبناء أفراد عينة البحث وفقاً لمتغيرات البحث (الشعبة التى ينتمون لها – حجم الأسرة – المستوى التعليمى للوالدين – مستوى الدخل الشهرى للأسرة). وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً استخدمت الباحثتانأسلوب تحليل التباين الأحادى One Way Anova،وتطبيق إختبار LSDلبيان دلالة إتجاه الفروق إن وجدت وفقاً لمتغيرات البحث(السابق ذكرها)،والجداول من (٢١) إلى (٢٦) توضح ذلك.

جدول (٢١) تحليل التباين أحادى الإتجاه للفروق بين المتوسطات فى القيم بأبعادها

القيم بأبعادها		مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الشعبة	القيم الإقتصادية	بين	٢٣٢,٢٨٢	٢	١١٦,١٤١	٣,٦٧٣	٠,٠٢٧ دال عند ٠,٠٥
		داخل	٥٣٧٥,٧٧٦	١٧٠	٣١,٦٢٢		
		التباين	٥٦٠٨,٠٥٨	١٧٢			
	القيم الإجتماعية	بين	٢٨,٠٠٦	٢	١٤,٠٠٣	٠,٦٢٩	٠,٥٣٤ غير دالة
		داخل	٣٧٨٤,٣٠٦	١٧٠	٢٢,٢٦١		
		التباين	٣٨١٢,٣١٢	١٧٢			
	القيم الأخلاقية	بين	٨٢,٤١١	٢	٤١,٢٠٦	١,٢٨٧	٠,٢٧٩ غير دالة
		داخل	٥٤٤٠,٩١٨	١٧٠	٣٢,٠٠٥		
		التباين	٥٥٢٣,٣٢٩	١٧٢			

القيم بأبعادها		مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
	قيم المواطنة	بين	١١٢,١٠٦	٢	٥٦,٠٥٣	١,٢٩٤	٠,٢٧٧ غير دالة
		داخل	٧٣٦٤,٦٥٧	١٧٠	٤٣,٣٢٢		
		التباين	٧٤٧٦,٧٦٣	١٧٢			
	إجمالى القيم	بين	١٣٨٣,٢٤٣	٢	٦٩١,٦٢٢	٢,٣٨٦	٠,٠٩٥ غير دالة
		داخل	٤٩٢٧٢,٢٠٢	١٧٠	٢٨٩,٨٣٦		
		التباين	٥٠٦٥٥,٤٤٥	١٧٢			
حجم الاسرة	القيم الإقتصادية	بين	٩٤١,٠٥٣	٢	٤٧٠,٥٢٦	١٧,١٣٩	دال عند ٠,٠٠١
		داخل	٤٦٦٧,٠٠٥	١٧٠	٢٧,٤٥٣		
		التباين	٥٦٠٨,٠٥٨	١٧٢			
	القيم الإجتماعية	بين	٤٠١,٥٩٦	٢	٢٠٠,٧٩٨	١٠,٠٠٨	دال عند ٠,٠٠١
		داخل	٣٤١٠,٧١٦	١٧٠	٢٠,٠٦٣		
		التباين	٣٨١٢,٣١٢	١٧٢			
	القيمالأخلاقية	بين	١٤٥,٥١٨	٢	٧٢,٧٥٩	٢,٣	٠,١٠٣ غير دالة
		داخل	٥٣٧٧.٨١١	١٧٠	٣١,٦٣٤		
		التباين	٥٥٢٣,٣٢٩	١٧٢			
	قيم المواطنة	بين	٢٠٦,٤٦٢	٢	١٠٣,٢٣١	٢,٤١٤	٠,٠٩٣ غير دالة
		داخل	٧٢٧٠,٣٠١	١٧٠	٤٢,٧٦٦		
		التباين	٧٤٧٦,٧٦٣	١٧٢			
	إجمالى القيم	بين	٥٨٥٤,٢١١	٢	٢٩٢٧,١٠٥	١١,١٠٧	دال عند ٠,٠٠١
		داخل	٤٤٨٠١,٢٣٤	١٧٠	٢٦٣,٥٣٧		
		التباين	٥٠٦٥٥,٤٤٥	١٧٢			
تعليم الأب	القيم الإقتصادية	بين	٤٨٣,٤٧٦	٢	٢٤١,٧٣٨	٨,٠١٩	دال عند ٠,٠٠١
		داخل	٥١٢٤,٥٨٢	١٧٠	٣٠,١٤٥		
		التباين	٥٦٠٨,٠٥٨	١٧٢			
	القيم الإجتماعية	بين	٦٣٢,٤٣٩	٢	٣١٦,٢٢	١٦,٩٠٥	دال عند ٠,٠٠١
		داخل	٣١٧٩,٨٧٣	١٧٠	١٨,٧٠٥		
		التباين	٣٨١٢,٣١٢	١٧٢			
	القيم الأخلاقية	بين	٤٣٦,٦٥٣	٢	٢١٨,٣٢٧	٧,٢٩٧	دال عند ٠,٠٠١
		داخل	٥٠٨٦,٦٧٦	١٧٠	٢٩,٩٢٢		
		التباين	٥٥٢٣,٣٢٩	١٧٢			
	قيم المواطنة	بين	١١٣٧,٠٥٩	٢	٥٦٨,٥٣	١٥,٢٤٥	دال عند ٠,٠٠١
		داخل	٦٣٣٩,٧٠٤	١٧٠	٣٧,٢٩٢		
		التباين	٧٤٧٦,٧٦٣	١٧٢			
	إجمالى القيم	بين	٩٦٣٠,٩٦٩	٢	٤٨١٥,٤٨٤	١٩,٩٥٥	دال عند

القيم بأبعادها		مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
		داخل	٤١٠٢٤,٤٧٦	١٧٠	٢٤١,٣٢		٠,٠٠١
		التباين	٥٠٦٥٥,٤٤٥	١٧٢			
تعليم الأم	القيم الإقتصادية	بين	٨٠٨,١٠٤	٢	٤٠٤,٠٥٢	١٤,٣١	دال عند ٠,٠٠١
		داخل	٤٧٩٩,٩٥٣	١٧٠	٢٨,٢٣٥		
		التباين	٥٦٠٨,٠٥٨	١٧٢			
	القيم الإجتماعية	بين	٧٤٩,٧٨٥	٢	٣٧٤,٨٩٢	٢٠,٨١	دال عند ٠,٠٠١
		داخل	٣٠٦٢,٥٢٧	١٧٠	١٨,٠١٥		
		التباين	٣٨١٢,٣١٢	١٧٢			
	القيم الأخلاقية	بين	٩٩٠,٥٨٧	٢	٤٩٥,٢٩٤	١٨,٥٧٦	دال عند ٠,٠٠١
		داخل	٤٥٣٢,٧٤٢	١٧٠	٢٦,٦٦٣		
		التباين	٥٥٢٣,٣٢٩	١٧٢			
	قيم المواطنة	بين	١٠٩٦,٠٦	٢	٥٤٨,٠٣	١٤,٦٠١	دال عند ٠,٠٠١
		داخل	٦٣٨٠,٧٠٣	١٧٠	٣٧,٥٣٤		
		التباين	٧٤٧٦.٧٦٣	١٧٢			
	إجمالى القيم	بين	١٤٤٠٧.٨١٢	٢	٧٢٠٣,٩٠٦	٣٣,٧٨٦	دال عند ٠,٠٠١
		داخل	٣٦٢٤٧.٦٣٣	١٧٠	٢١٣,٢٢١		
		التباين	٥٠٦٥٥,٤٤٥	١٧٢			
مستوى الدخل الشهرى	القيم الإقتصادية	بين	٢١٤,٩٥	٢	١٠٧,٤٧٥	٣,٣٨٨	٠,٠٣٦ دال عند ٠,٠٥
		داخل	٥٣٩٣,١٠٨	١٧٠	٣١,٧٢٤		
		التباين	٥٦٠٨,٠٥٨	١٧٢			
	القيم الإجتماعية	بين	٤٨,٩٨٩	٢	٢٤,٤٩٥	١,١٠٦	٠,٣٣٣ غير دالة
		داخل	٣٧٦٣,٣٢٣	١٧٠	٢٢,١٣٧		
		التباين	٣٨١٢,٣١٢	١٧٢			
	القيم الأخلاقية	بين	١١٣,٢٢٨	٢	٥٦,٦١٤	١,٧٧٩	٠,١٧٢ غير دالة
		داخل	٥٤١٠,١٠٢	١٧٠	٣١,٨٢٤		
		التباين	٥٥٢٣,٣٢٩	١٧٢			
	قيم المواطنة	بين	٤٩,٩٨٤	٢	٢٤,٩٩٢	٠,٥٧٢	٠,٥٦٥ غير دالة
		داخل	٧٤٢٦.٧٧٩	١٧٠	٤٣,٦٨٧		
		التباين	٧٤٧٦,٧٦٣	١٧٢			
	إجمالى القيم	بين	١٢٩٥,٢٣٧	٢	٦٤٧,٦١٩	٢,٢٣	٠,١١١ غير دالة
		داخل	٤٩٣٦٠,٢٠٨	١٧٠	٢٩٠,٣٥٤		
		التباين	٥٠٦٥٥,٤٤٥	١٧٢			

يتضح من نتائج جدول(٢١) بالنسبة للشعبة التى ينتمى لها الطالب عدم وجود تباين دال إحصائياً فى القيم (الإجتماعية , الأخلاقية , المواطنة)،وإجمالى القيم تبعاً للشعبة التى ينتمى لها الطالب حيث كانت قيم **ف** على التوالى (٠,٦٢٩ , ١,٢٨٧, ١,٢٩٤, ٢,٣٨٦) وهى قيم غير

دالةإحصائياً، بينما يوجد تباين دال إحصائياً فى القيم الإقتصادية تبعاًللشعبة التى ينتمى لها الطالب حيث كانت قيمة ف (٣,٦٧٣) وهى قيمة دالة عند مستوى٠,٠٠١ ، ولمعرفة إتجاه الفروق تم إجراء إختبارLSD

جدول (٢٢) LSD لمعرفة إتجاه الفروق فى القيم الإقتصادية تبعاًللشعبة التى ينتمى لها الطالب

البُعد	الشعبة	المتوسط الحسابى	ن=٤٩	ن=٥٦	ن=٦٨
القيم الإقتصادية	إعلام تربوى	٢٦,٣٠٦١	-		
	إقتصاد منزلى	٢٨,٢٥	١,٩٤٣٨٨-	-	
	حاسب آلى	٢٥,٥٤٤١	٠,٧٦٢	*٢,٧٠٥٨٨	-

يتضح من نتائج جدول (٢٢)بالنسبة للشعبةوجود فروق بين الطلاب عينة البحث فى القيم (الإقتصادية) تبعاً للشعبة التى ينتمون لها عند مستوى دلالة ٠,٠٥ لصالح(شعبة الإقتصاد المنزلى)، وتدرجت المتوسطات ما بين (٢٥,٥٤٤١)للحاسب الآلى، (٢٨,٢٥) للإقتصاد المنزلى، **وقد ترجع هذه النتيجة من وجهة نظر الباحثتان** إلى أن طلبة الإقتصاد المنزلى الفرقة الثالثة فى الكلية يدرسون مواد (إدارة موارد الأسرة وترشيد الإستهلاك، دراسات إقتصادية ومالية، إدارة أعمال المنزل) والتى من شأنها أن تُعلى من القيم الإقتصادية لديهن، وتجعلهن يحرصن على الإدخار وترشيد الإستهلاك، والمحافظة على أدواتهن...إلخ. اتفقت هذه النتيجة جزئياً مع نتيجة أحلام عبد الغفار(١٩٩٤) حيث أشارت إلى وجود إختلاف فى قيم الطلاب بإختلاف التخصصات بالنسبة لطلاب الفرقة الأولى بكلية التربية النوعية بالقاهرة، بينما لا توجد فروق جوهرية بين قيم الطلاب بإختلاف التخصصات لطلاب الفرقة الثالثة.**بالنسبة لحجمالأسرة** يتضح من نتائج جدول(٢١)عدم وجود تباين دال إحصائياً بينالطلابعينة البحثفى القيم (الأخلاقية, المواطنة) تبعاً لحجم الأسرة حيث كانت قيم ف على التوالى (٢,٣٠, ٢,٤١٤)، وهى قيم غير دالةإحصائياً، بينما يوجد تباين دال إحصائيافى كل من القيم (الإقتصادية, الإجتماعية)، وإجمالى القيم تبعاًلحجم الأسرة، حيث كانت قيم ف على التوالى (١٧,١٣٩, ١٠,٠٠٨,١١,١٠٧)،وهى قيم دالة عند مستوى٠,٠٠١ولمعرفة إتجاه الفروق تم إجراءإختبارLSD

جدول(٢٣) LSD لمعرفة إتجاه الفروق فى القيم تبعاًلحجم الأسرة

الأبعاد	حجم الأسرة	المتوسط الحسابى	ن=٥٨	ن=٦١	ن=٥٤
القيم الإقتصادية	صغيرة <٥ أفراد	٢٩,٥٠٠	-		
	متوسطة (٥- ٦) أفراد	٢٦,٥٠٨٢	*٢,٩٩١٨٠	-	
	كبيرة٧ أفراد فأكثر	٢٣,٧٠٣٧	*٥,٧٩٦٣٠	*٢,٨٠٤٤٩	-
القيم الإجتماعية	صغيرة <٥ أفراد	٢٨,٦٠٣٤	-		
	متوسطة (٥- ٦) أفراد	٢٦,٧٠٤٩	*١,٨٩٨٥٣	-	
	كبيرة ٧ أفراد فأكثر	٢٤.٨١٤٨	*٣.٧٨٨٦٣	*١.٨٩٠١٠	-
إجمالى القيم	صغيرة <٥ أفراد	١١٩.٠٠			
	متوسطة (٥- ٦) أفراد	١١٢,٠٠	*٦,٥٩١٠١		
	كبيرة ٧ أفراد فأكثر	١٠٥,٠٠	*١٤,٤٦١٦٩	*٧,٨٧٠٦٧	-

يتضح من نتائج جدول (٢٣) وجود فروق بين الطلابعينة البحث فى القيم (الإقتصادية) تبعاً لحجم الأسرة عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين(<٥ أفراد), (٧ أفراد فأكثر)لصالح (<٥ أفراد)، ووجود فروق بين (٥-٦ أفراد), (٧ أفراد فأكثر) لصالح (٥-٦أفراد)، وتدرجت المتوسطات ما

بين ٢٣,٧٠٣٧(٧ أفراد فأكثر)إلى ٢٩,٥٠(<٥ أفراد)،ووجود فروق فىالقيم (الإجتماعية) تبعاً لحجم الأسرة عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين(<٥ أفراد), (٧ أفراد فأكثر)لصالح (<٥ أفراد)، ووجود فروق بين (٥-٦ أفراد),(٧ أفراد فأكثر) لصالح (٥-٦أفراد)، وتدرجت المتوسطات ما بين ٢٤,٨١٤٨(٧ أفراد فأكثر)إلى ٢٨,٦٠٣٤(< ٥ أفراد). كما اتضحوجود فروق فىإجمالى القيمتبعاً لحجم الأسرة عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين(<٥ أفراد), (٧ أفراد فأكثر)لصالح (<٥ أفراد)، ووجود فروق بين (٥-٦ أفراد),(٧ أفراد فأكثر) لصالح (٥-٦أفراد)، وتدرجت المتوسطات ما بين ١٠٥,٠٠(٧ أفراد فأكثر)إلى ١١٩,٠٠>(٥ أفراد)،**وقد ترجع هذه النتيجة إلى** أن كبر حجم الأسرة عادةً مايصاحبه إرتفاع معدلات الأمية، وتدنى فى المستوى الإقتصاديمما يؤدى لكثير من المشاكل والخلافات.نورة الزهرانى(٢٠٠٨)، بالطبع هذه المشاكل تشغلهم عن الإجابة عن استفسارات أبنائهم ومتابعتهم بشكل دقيق, وغرس كافة القيم الإيجابية لديهم. تختلف هذه النتيجة جزئياً مع نتيجة أكرم أبو عمره(٢٠١١) حيث أشار إلى وجود فروق فى القيم لدى الأبناء لصالح الأسرة متوسطة الحجم، حيث يستطيع الآباء غرس القيم الإيجابية لدى الأبناء بشكل أكبر.**بالنسبة لمستوى تعليم الأب** يتضح من نتائج جدول(٢١)وجود تباين دال إحصائياً بينالطلابعينة البحثفي القيم (الإقتصادية، الإجتماعية، الأخلاقية، المواطنة)،وإجمالى القيمتبعاً للمستوى التعليمى للأب،حيث كانت قيم ف على التوالى (٨,٠١٩, ١٦,٩٠٥, ٧,٢٩٧, ١٥,٢٤٥,١٩,٩٥٥)،وهى قيم دالة عند مستوى٠,٠٠١ ، ولمعرفة إتجاه الفروق تم إجراءإختبار LSD

جدول(٢٤) LSD لمعرفة إتجاه الفروق فى القيم تبعاًللمستوى التعليمى للأب

الأبعاد	المستوى التعليمى للأب	المتوسط الحسابى	ن=٥١	ن=٥٣	ن=٦٩
القيم الإقتصادية	مستوى تعليمى منخفض	٢٤,٠٥٨٨			
	مستوى تعليمى متوسط	٢٧,٥٢٨٣	-٣,٤٦٩٤٨*		
	مستوى تعليمى مرتفع	٢٧,٨٥٥١	-٣,٧٩٦٢٥*	-٠,٣٢٦٧٧	
القيم الإجتماعية	مستوى تعليمى منخفض	٢٣,٨٠٣٩			
	مستوى تعليمى متوسط	٢٧,٧٧٣٦	-٣,٩٦٩٦٦*		
	مستوى تعليمى مرتفع	٢٨,١٤٤٩	-٤,٣٤١٠١*	-٠,٣٧١٣٤	
القيم الأخلاقية	مستوى تعليمى منخفض	٣٢,٣٧٢٥			
	مستوى تعليمى متوسط	٣٣,٢٨٣	-٠,٩١٠٤٧		
	مستوى تعليمى مرتفع	٣٦,٠٠٠	-٣,٦٢٧٤٥*	-٢,٧١٦٩٨*	
قيم المواطنة	مستوى تعليمى منخفض	٢٠,٨٦٢٧			
	مستوى تعليمى متوسط	٢٥,٣٩٦٢	-٤,٥٣٣٤٨*		
	مستوى تعليمى مرتفع	٢٦,٩٨٥٥	-٦,١٢٢٧٦*	-١,٥٨٩٢٨	
إجمالى القيم	مستوى تعليمى منخفض	١٠١,٠٩٨			
	مستوى تعليمى متوسط	١١٣,٩٨١١	-١٢,٨٨٣٠٩*		
	مستوى تعليمى مرتفع	١١٨,٩٨٥٥	-١٧,٨٨٧٤٧*	-٥,٠٠٤٣٨	-

يتضح من نتائج جدول (٢٤) وجود فروق بين الطلابعينة البحث فى القيم(الإقتصادية) تبعاً للمستوى التعليمى للأب بين(المستوى التعليمى المنخفض),(والمستوى المتوسط) لصالح(المتوسط)، و بين(المستوى المتوسط، والمرتفع) لصالح المستوى المرتفع،وتدرجت المتوسطات ما بين ٢٤,٠٥٨٨ (للمستوى المنخفض) إلى ٢٧,٨٥٥١(للمستوى المرتفع)، ووجود فروق بينالعينة فى القيم(الإجتماعية) تبعاً للمستوى التعليمى للأب بين (المستوى

التعليمى المنخفض),(المستوى المتوسط) لصالح (المتوسط)،و بين(المستوى المتوسط، والمرتفع) لصالح(المستوى المرتفع)،وتدرجت المتوسطات ما بين ٢٣,٨٠٣٩ (للمستوى المنخفض) إلى ٢٨,١٤٤٩ (للمستوى المرتفع)، ووجود فروق بينالعينة فى القيم(الأخلاقية) تبعاً للمستوى التعليمى للأب بين (المستوى التعليمى المرتفع), وكلٍ من (المستوى التعليمى المنخفض, المتوسط) لصالح (المستوى المرتفع)،وتدرجت المتوسطات ما بين ٣٢,٣٧٢٥(للمستوى المنخفض) إلى ٣٦,٠٠٠ (للمستوى المرتفع)، ووجود فروق بينالعينة فى قيم(المواطنة) تبعاً للمستوى التعليمى للأب بين(المستوى التعليمى المنخفض),(المستوى المتوسط) لصالح (المتوسط)،و بين(المستوى التعليمى المتوسط),(المستوى المرتفع) لصالح (المستوى المرتفع)،وتدرجت المتوسطات ما بين٢٠,٨٦٢٧ (المستوى المنخفض) إلى٢٦,٩٨٥٥(المستوى المرتفع)، كذلك وجود فروق بينالعينة فى (إجمالى القيم) تبعاً للمستوى التعليمى للأب بين (المستوى التعليمى المنخفض),(المستوى المتوسط) لصالح (المستوى المتوسط)، وبين(المستوى التعليمى المتوسط),(المستوى المرتفع) لصالح (المستوى المرتفع)،وتدرجت المتوسطاتما بين ١٠١,٠٩٨(للمستوى المنخفض) إلى ١١٨,٩٨٥٥(للمستوى المرتفع).**قد ترجع هذه النتيجة إلى** أن التعليم عامل أساسى لنقل المعارف، والمهارات، والقيم الموجودة فى المجتمع، والأبناء يمكنهم إكتساب هذه القيم بالتعلم، وتنمية هذه القيم يقع على عاتق الوالدين.Henien(2009)،وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة كلٍ من عبد الفتاح دويدار(١٩٩٤)، فاطمة نفيسة(٢٠٠٧). حيث أشار كلٍ منهما إلى وجود فجوة فى القيم بين المرتفعين والمنخفضين فى مستوى التعليم لصالح التعليم الأعلى.**بالنسبة لمستوى تعليم الأم** يتضح من نتائج جدول(٢١) وجود تباين دال إحصائياً بينالطلاب عينة البحث فى القيم (الإقتصادية، الإجتماعية، الأخلاقية، المواطنة)، وإجمالى القيمتبعاً للمستوى التعليمى للأم،حيث كانت قيم ف على التوالى (٢٠,٨١, ١٤,٣١, ١٨,٥٧٦, ٣٣,٧٨٦, ١٤,٦٠١)،وهى قيم دالة عند مستوى٠,٠٠١ ، ولمعرفة إتجاه الفروق تم إجراءإختبارLSD

جدول(٢٥) LSD لمعرفة إتجاه الفروق فى القيم تبعاً للمستوى التعليمى للأم

الأبعاد	المستوى التعليمى للأم	المتوسط الحسابى	ن=٥٧	ن=٦٩	ن=٤٧
القيم الإقتصادية	مستوى تعليمى منخفض	٢٣,٨٠٧	-		
	مستوى تعليمى متوسط	٢٧,١٥٩٤	-٣,٣٥٢٤٠*	-	
	مستوى تعليمى مرتفع	٢٩,٢٩٧٩	-٥,٤٩٠٨٥*	-٢,١٣٨٤٥*	-
القيم الإجتماعية	مستوى تعليمى منخفض	٢٤,٣٥٠٩	-		
	مستوى تعليمى متوسط	٢٦,٦٩٥٧	-٢,٣٤٤٧٧*	-	
	مستوى تعليمى مرتفع	٢٩,٧٤٤٧	-٥,٣٩٣٨٠*	-٣,٠٤٩٠٣*	-
القيم الأخلاقية	مستوى تعليمى منخفض	٣١,١٤٠٤	-		
	مستوى تعليمى متوسط	٣٤,٣٤٧٨	-٣,٢٠٧٤٨*	-	
	مستوى تعليمى مرتفع	٣٧,٣١٩١	-٦,١٧٨٨٠*	-٢,٩٧١٣٢*	-
قيم المواطنة	مستوى تعليمى منخفض	٢١,٥٠٨٨	-		
	مستوى تعليمى متوسط	٢٥,٠٨٧	-٣,٥٧٨١٨*	-	
	مستوى تعليمى مرتفع	٢٧,٩٧٨٧	-٦,٤٦٩٩٥*	-٢,٨٩١٧٧*	-
إجمالى القيم	مستوى تعليمى منخفض	١٠١,٠٠	-		
	مستوى تعليمى متوسط	١١٣,٠٠	-١٢,٤٨٢٨٤*	-	
	مستوى تعليمى مرتفع	١٢٤,٠٠	-٢٣,٥٣٣٤١*	-١١,٠٥٠٥٧*	-

يتضح من نتائج جدول (٢٥) وجود فروق بين الطلاب عينة الدراسة فى القيم(الإقتصادية) تبعاً للمستوى التعليمى للأم بين(المستوى التعليمى المنخفض)،(والمستوى المتوسط)

لصالح(المتوسط)، و بين(المستوى المرتفع)، وكلٍ من(المستوى المنخفض، والمتوسط) لصالح(المستوى المرتفع)، وتدرجت المتوسطات ما بين ٢٣,٨٠٧(للمستوى المنخفض) إلى ٢٩,٢٩٧٩(للمستوى المرتفع)، ووجود فروق بينالعينة فى القيم(الإجتماعية) تبعاً للمستوى التعليمى للأم بين (المستوى التعليمى المنخفض)،(المستوى المتوسط) لصالح (المتوسط)،و بين(المستوى المرتفع)، وكلٍ من(المستوى المنخفض، والمتوسط)لصالح (المستوى المرتفع)،وتدرجت المتوسطات ما بين ٢٤,٣٥٠٩ (للمستوى المنخفض) إلى٢٩,٧٤٤٧(للمستوى المرتفع)، ووجود فروق بينالعينة فى القيم(الأخلاقية) تبعاً للمستوى التعليمى للأم بين (المستوى التعليمى المنخفض)،(المستوى المتوسط) لصالح (المتوسط)، وبين(المستوى المرتفع)، وكلٍ من (المستوى المنخفض،والمتوسط) لصالح(المستوى المرتفع)،وتدرجت المتوسطات ما بين ٣١,١٤٠٤ (للمستوى المنخفض) إلى ٣٧,٣١٩١(للمستوى المرتفع)، ووجود فروق بينالعينة فى قيم(المواطنة) تبعاً للمستوى التعليمى للأم بين (المستوى التعليمى المنخفض)،(المستوى المتوسط) لصالح (المتوسط)، وبين(المستوى المرتفع)، وكلٍ من (المستوى المنخفض، المتوسط) لصالح(المستوى المرتفع)،وتدرجت المتوسطات ما بين ٢١,٥٠٨٨ (للمستوى المنخفض) إلى ٢٧,٩٧٨٧ (للمستوى المرتفع). كذلك وجود فروق بينعينة البحث فى (إجمالى القيم) تبعاً للمستوى التعليمى للأم بين (المستوى التعليمى المنخفض)،(المستوى المتوسط) لصالح (المتوسط)،وبين(المستوى المرتفع)، وكلٍ من (المستوى المنخفض، المتوسط) لصالح(المستوى المرتفع)،وتدرجت المتوسطات ما بين ١٠١,٠٠ (للمستوى المنخفض) إلى ١٢٤,٠٠ (للمستوى المرتفع).**وقد ترجع هذه النتيجة**من وجهة نظر الباحثتان إلى أنه بإرتفاع المستوى التعليمى للأم تكون أكثر قدرة على فهم زوجها وأبنائها، وأكثر قدرة على فهم مشاكلهم ومساعدتهم فى حلها، وأكثر قدرة على إكساب أبنائها القيم الإيجابية والعمل على تنميتها. خاصةً وأن الأبناء يمكنهم إكتساب هذه القيم بالتعلم، وتنمية هذه القيم يقع على عاتق الوالدين.Henien(2009) ، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة كلٍ منعبد الفتاح دويدار(١٩٩٤)، عبد الرحمن العفيصان (٢٠٠٦)، فاطمة نفيسة(٢٠٠٧). حيث أشار كلٍ منهم إلى وجود فجوة وفروق فى القيم بين المرتفعين والمنخفضين فى مستوى التعليم لصالح التعليم الأعلى. ممايدل على أن التعليم الذى يتلقاه الفرد يكون ذو أثر فى تغير قيمه للإيجابية.

بالنسبة لمستوى الدخل الشهرى للأسرة يتضح من نتائج جدول(٢١) عدم وجود تباين دال إحصائياً بينالطلابعينة البحث فى القيم (الإجتماعية, الأخلاقية, المواطنة)، وإجمالى القيمتبعاً لمستوى الدخل الشهرى للأسرة،حيث كانت قيم ف على التوالى (١,١٠٦, ١,٧٧٩, ٠,٥٧٢)،وهى قيم غير دالة إحصائياً. **وقد ترجع هذه النتيجة** إلى أهمية الإستقرار المادى للأسر، فقد يكون الدخل منخفض لكنه يكفى إحتياجات الأسرة، فالإستقرار المادى يكون كافى لبث الطمأنينة وتأكيد القيم اللازمة لإستقرار حياة الإنسان والنهوض بها. (أحمد خاطر، ١٩٩٨)، تتفق هذه النتيجة جزئياً مع نتيجة ناصر المخزومى (٢٠٠٨) حيث أشار إلى عدم وجود فروق فى قيم الطلاب تعزى لمتغير الدخل الشهرى للأسرة. وتختلف مع نتيجة فائزة القحطان (٢٠٠٢) حيث أشارت إلى وجود فروق فى القيم بين الطلاب لصالح الطلاب فى مستوى الدخل الشهرى المرتفع. بينما يتضح وجود تباين دال إحصائياًفى القيم (الإقتصادية) تبعاً لمستوى الدخل الشهرى حيث كانت قيمة ف (٣,٣٨٨) وهى قيمة دالة عند مستوى(٠,٠٥) ولمعرفة إتجاه الفروق تم إجراءإختبارLSD

جدول (٢٦) LSD لمعرفة إتجاه الفروق فى القيم (الإقتصادية) تبعاًلمستوى الدخل الشهرى للأسرة

	الدخل الشهرى للأسرة	المتوسط الحسابى	ن=٥٦	ن=٦٩	ن=٤٨
القيم الإقتصادية	مستوى دخل منخفض	٢٥,٣٣٩٣	-		
	مستوى دخل متوسط	٢٧,٩٢٧٥	-٢,٥٨٨٢٥*	-	
	مستوى دخل مرتفع	٢٦,٢٩١٧	-٠,٩٥٢٣٨	١,٦٣٥٨٧	-

يتضح من نتائج جدول (٢٦) وجود فروق بين الطلاب عينة الدراسة فى القيم(الإقتصادية) تبعاً لمستوى الدخل الشهرى للأسرةعند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين(مستوى الدخل الشهرى المنخفض) وكلٍ من(مستوى الدخل الشهرى المرتفع), (والمتوسط) لصالح (مستوى الدخل الشهرى المتوسط), وتدرجت المتوسطات ما بين ٢٥,٣٣٩٣ (للمستوى المنخفض) إلى ٢٧,٩٢٧٥ (للمستوى المتوسط)، **قد ترجع هذه النتيجة** من وجهة نظر الباحثتان إلى أن الأبناء فى مستوى الدخل المتوسط ينشئون متحملين المسؤلية فى الإنفاق والإدخار وترشيد الإستهلاك، بينما الأبناء فى مستوى الدخل المرتفع ينشئون فى مستوى تُلبى فيه كافة إحتياجاتهم فلا يتحملون مسؤلية ترشيد الإستهلاك أو الإدخار، والأبناء فى مستوى الدخل المنخفض تكون الأعباء كثيرة على الآباء فى متابعة أبنائهم بشكل جيد وغرس كافة القيم الإيجابية لديهم.تتفق هذه النتيجة مع نتيجة رضا عريضة (٢٠٠٠)، حيث أشار إلى وجود فروق فى قيم الطلاب الإقتصادية تعزى لمتغير الدخل الشهرى للأسرة وكانت الفروق لصالح الطلاب فى مستوى الدخل المتوسط. تتفق هذه النتيجة جزئياً مع نتيجة مريم أبو زيد، محمد الزيود (٢٠٠٧) حيث أشار كلٍ منهما إلى وجود فروق فى القيم لدى الطلاب تعزى لمتغير الدخل الشهرى للأسرة.

مما سبق يتضح تحقق الفرض الرابع جزئياً.

- النتائج فى ضوء الفرض الخامس:توجد فروق بين متوسطات درجات السلوك التوكيدى من وجهة نظر الأبناء أفراد عينة البحث وفقاً لمتغيرات البحث (الجنس– عمل الأم – مكان السكن)،وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً قامت الباحثتان بإجراء إختبار ت T-test للوقوف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات العينة فى إستبيان السلوك التوكيدى وفقاً لمتغيرات البحث السابقة.

جدول (٢٧) دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة البحث فى إستبيان السلوك التوكيدى

	المتغير	ن	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى	الفرق بين المتوسطات	قيمة(ت)	مستوى الدلالة
الجنس	ذكور	٨٥	٤٤,٦٢٣٥٠	١٣,٦٥٩٠٩	-٣,٥٤٦٩٣	-١,٨٠٦	٠,٠٧٣ غير دالة
	إناث	٨٨	٤٨,١٧٠٥٠	١٢,١٥٦٢٨			
مكان السكن	ريف	٧٦	٤٣,٢٣٦٨	١٢,٦٩٥٢٧	-٥,٦٩٠٩٩	-٢,٩١٩	٠,٠٠٤ دال عند ٠,٠٠١
	حضر	٩٧	٤٨,٩٢٧٨	١٢,٧٤٩٣٩			
عمل الأم	تعمل	٩١	٤٧,٦٤٨٤	١٢,٦٥٩١	٢,٥٧٥١٨	١,٣٠٤	غير دالة ٠,١٩٤
	لا تعمل	٨٢	٤٥,٠٧٣٢	١٣,٣١٦٤٥			

يتضح من نتائج جدول (٢٧)بالنسبةللنوععدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الطلاب عينة البحث تبعاً للنوع فى السلوك التوكيدى، حيث كانت قيمة ت (-١,٨٠٦)، وهى قيمة غير دالة إحصائياً، **قد ترجع هذه النتيجة إلى** تشابه الإهتمامات بين الذكور والإناث، ونمو درجة وعى وإدراك الآباء والأمهات فى أسلوب تعاملهم مع الأبناء من الجنسين، الأمر الذى يمثل نتاج من الخبرات الإجتماعية بأنه لايوجد فرق بين الأبناء على أساس الجنس.(أسماء العمرى، ٢٠١٥)، ويتم تشجيع الجنسين على ممارسة مهارات السلوك التوكيدى، كما أن الشباب فى مرحلة التعليم الجامعى سواء ذكوراً أم إناثاً، تشتد حاجتهم إلى توكيد الذات، وإقامة العلاقات الإجتماعية،

والإهتمام بالحديث والنقاش مع الآخرين. (سيد صبحى، ٢٠٠٠). تتفق هذه النتيجة مع نتيجة حمدان فضة(٢٠٠٠) حيث أشار إلى عدم وجود فروق تعزى للنوع فى قوة الأنا والتوكيدية بين طلاب الجامعة، وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة كلٍ من فائقة بدر (٢٠٠٦)،فرحات أحمد(٢٠١٢)، حيث أشار كلٍ منهما إلى وجود فروق تعزى للنوع فى مستوى توكيد الذات لدى الطلاب لصالح الطلاب الذكور.**بالنسبةلمكان السكن يتضح** وجود فروق دالةإحصائياً بين الطلاب عينة البحث فى السلوك التوكيدىتبعاً لمكان السكن،لصالح طلاب الحضر،حيث كانتقيمة ت (-٢,٩١٩)وهى دالة عند مستوى ٠,٠٠١، **وقد ترجع هذه النتيجة من وجهة نظر الباحثتان** إلى أن الإقامة فى الحضر تجعل الفرد أكثر إحتكاكاً بغيره، غير منغلق على نفسه، كما أن الحضر به الكثير من الأماكن عن الريف التى يتجمع بها الشباب ويتبادلون وجهات النظر، بالإضافة إلى إرتفاع نسبة الأمية فى الريف عن الحضر، فكلما زادت نسبة الأمية وانخفض المستوى التعليمى للوالدين ينتج عنه إنخفاض فى مستوى السلوك التوكيدى لهم ولأبنائهم، لأن إنخفاض مستوى السلوك التوكيدى ينبع من قصور معرفى، فهو سلوك متعلم وليس فطرى.(طريف شوقى، ٢٠٠٣).**بالنسبة لعمل الأميتضح**عدم وجود فروق دالةإحصائياًبين الطلاب عينة البحث فىالسلوك التوكيدى تبعاً لعمل الأم،حيث كانتقيمة ت (١,٣٠٤) وهى قيمة غير دالةإحصائياً، **وقد ترجع هذه النتيجة من وجهة نظر الباحثتان** إلى أن هناكحالياً الكثير من الأمهات المتعلمات والمثقفات ولكنهن لاتعملن خارج المنزل، لأن الفرصة كانت غير مواتية لهن، أو لم تهيئ لهن الفرصة فى التعيينات، أو لأنهن لسن فى حاجة إلى العمل...وغيرها من الأسباب، والأم المتعلمة سواء تعمل أو لاتعمل قادرة على تشجيع أبنائها للتعبير عن ذاتهم، وتقديرها وتأكيدها.

مما سبق يتضح تحقق الفرض الخامس جزئياً.

- **النتائج فى ضوء الفرض السادس:** يوجد تباين ذا دلالة إحصائية بين متوسطات درجات السلوك التوكيدى من وجهة نظر الأبناء أفراد عينة البحث وفقاً لمتغيرات البحث (الشعبة التى ينتمون لها – حجم الأسرة – المستوى التعليمى للوالدين – مستوى الدخل الشهرى للأسرة). وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً استخدمت الباحثتانأسلوب تحليل التباين الأحادى One Way Anova،وتطبيق إختبار LSDلبيان دلالة إتجاه الفروق إن وجدت وفقاً لمتغيرات البحث(السابق ذكرها)،والجداول من (٢٨) إلى (٣١) توضح ذلك.

جدول (٢٨)تحليل التباين أحادى الإتجاه للفروق بين المتوسطات فى السلوك التوكيدى

السلوك التوكيدى	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الشعبة	بين المجموعات	٧٦,٩٧١	٢	٣٨,٤٨٦	٠,٢٢٦	٠,٧٩٨غير دالة
	داخل المجموعات	٢٨٩٩٥,٣٧٦	١٧٠	١٧٠,٥٦١		
	التباين الكلى	٢٩٠٧٢,٣٤٧	١٧٢			
حجم الاسرة	بين المجموعات	٤٢٦٦,٥٥٥	٢	٢١٣٣,٢٧٨	١٤,٦٢	دال عند ٠,٠٠١
	داخل المجموعات	٢٤٨٠٥,٧٩٢	١٧٠	١٤٥,٩١٦		
	التباين الكلى	٢٩٠٧٢,٣٤٧	١٧٢			
تعليم الأب	بين المجموعات	٧١٦٨,١٠٥	٢	٣٥٨٤,٠٥٢	٢٧,٨١٦	دال عند ٠,٠٠١

السلوك التوكيدى	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
	داخل المجموعات	٢١٩٠٤,٢٤٢	١٧٠	١٢٨,٨٤٨		
	التباين الكلى	٢٩٠٧٢,٣٤٧	١٧٢			
تعليم الأم	بين المجموعات	٧٥٤٤,٢٩	٢	٣٧٧٢,١٤٥	٢٩,٧٨٧	دال عند ٠,٠٠١
	داخل المجموعات	٢١٥٢٨,٠٥٧	١٧٠	١٢٦,٦٣٦		
	التباين الكلى	٢٩٠٧٢,٣٤٧	١٧٢			
مستوى الدخل الشهرى للأسرة	بين المجموعات	٨١٣,٢٨	٢	٤٠٦,٦٤	٢,٤٤٦	٠,٠٩ غير دالة
	داخل المجموعات	٢٨٢٥٩,٠٦٧	١٧٠	١٦٦,٢٣		
	التباين الكلى	٢٩٠٧٢,٣٤٧	١٧٢			

يتضح من نتائج جدول (٢٨) بالنسبة للشعبة التى ينتمى لها الطلابعدم وجود تباين دال إحصائياً بين الطلاب عينة البحثفى السلوك التوكيدى تبعاً للشعبة التى ينتمون لها، حيث كانت قيمة ف(٠,٢٢٦) وهى غير دالةإحصائياً، **وقد ترجع هذه النتيجة من وجهة نظر الباحثتان إلى** أن الطلاب فى الجامعة لايوسعون معارفهم العلمية فقط؛ وإنما يطورون أنفسهم ويشعبون علاقاتهم الإجتماعية مع الطلبة والدكاترة والإداريين، وهذا كله يبلور شخصيتهم ويصقلها ويؤثر على إنتاجهم فى المستقبل، وهذا لا يقتصر على شعبة دون الأخرى، مما يكون له عظيم الأثر على تقدم المجتمع عن طريق الأفراد الصالحين من أبنائه.**بالنسبة لحجم الأسرة**يتضح وجود تباين دال إحصائياًبين الطلاب عينة البحثفى السلوك التوكيدى تبعاًلحجم الأسرة،حيث كانت قيمة ف(١٤,٦٢) وهى قيمهدالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٠١)،ولمعرفة إتجاه الفروق تم إجراءإختبار LSD

جدول (٢٩) LSD لمعرفة إتجاه الفروق فى السلوك التوكيدىتبعا لحجم الأسرة

المحور	حجم الأسرة	المتوسط الحسابى	ن=٥٨	ن=٦١	ن=٥٤
السلوك التوكيدى	صغيرة <٥ أفراد	٥٢,٩٦٥٥	-		
	متوسطة (٥- ٦) أفراد	٤٥,١٦٣٩	*٧,٨٠١٥٨	-	
	كبيرة ٧ أفراد فأكثر	٤٠,٨٣٣٣	*١٢,١٣٢١٨	٤,٣٣٠٦	-

يتضح من نتائج جدول (٢٩) وجود فروق بين الطلابعينة البحث فى السلوك التوكيدىتبعاً لحجم الأسرة عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين(<٥ أفراد)، (٧ أفراد فأكثر)لصالح (<٥ أفراد)، ووجود فروق بين (٥-٦ أفراد)،(٧ أفراد فأكثر) لصالح (٥-٦ أفراد)، وتدرجت المتوسطات ما بين٤٠,٨٣٣٣ (٧ أفراد فأكثر)إلى٥٢,٩٦٥٥(< ٥ أفراد)، **وقد ترجع هذه النتيجة إلى** أنه كلما زاد عدد الأبناء فى الأسرة كلما إتجه الآباء إلى إهمالهم وعدم الإجابة على جميع إستفساراتهم، وذلك لصعوبة الإهتمام بهم، كما يضطرون أحياناً إلى فرض قيود صارمة مما يؤدى إلى سيادة جو السيادة والتسلط. (عبير زايد، ١٩٩٩)، وفى ظل هذا الجو يتم إعاقة بناء الشخصية التوكيدية القادرة على المشاركة الإيجابية الفعالة.(صالح الداهرى، ٢٠٠٨). تختلف هذه النتيجة مع نتيجة كلٍ من إلهامى عبد العزيز، فؤاد هدية(٢٠٠٦) حيث أشار كلٍ منهما إلى عدم وجود فروق بين حجم الأسرة ودرجة السلوك التوكيدى للطلاب.**بالنسبةللمستوى التعليمى للأب**يتضح من نتائج

جدول(٢٨)وجود تباين دال إحصائياًبين الطلاب عينة الدراسةفى السلوك التوكيدىتبعاًللمستوى التعليمى للأب،حيث كانت قيمة ف(٢٧,٨١٦) وهى قيمةدالة إحصائياً عند مستوى(٠,٠٠١)،ولمعرفة إتجاه الفروق تم إجراءإختبارLSD

جدول (٣٠) LSDلمعرفةإتجاه الفروق فى السلوك التوكيدىتبعاًللمستوى التعليمى للأب

المحور	المستوى التعليمى للأب	المتوسط الحسابى	ن=٥١	ن=٥٣	ن=٦٩
السلوك التوكيدى	مستوى تعليمى منخفض	٣٦,٨٦٢٧	-		
	مستوى تعليمى متوسط	٤٨,٠٠٠	-١١,١٣٧٢٥*	-	
	مستوى تعليمى مرتفع	٥٢,٢٨٩٩	-١٥,٤٢٧١١*	-٤,٢٨٩٨٦*	-

يتضح من نتائج جدول (٣٠) وجود فروق بين الطلابعينة البحث فى السلوك التوكيدىتبعاً للمستوى التعليمى للأبعند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين(المستوى التعليمى المنخفض) و(المتوسط) لصالح (المستوى المتوسط)، وبين(المستوى التعليمى المتوسط) و (المرتفع) لصالح (المرتفع)،وتدرجت المتوسطات ما بين٣٦,٨٦٢٧ (للمستوى التعليمى المنخفض) إلى٥٢,٢٨٩٩ (للمستوى التعليمى المرتفع).**وقد ترجع هذه النتيجة إلى** أن السلوك التوكيدى يرتبط إيجابياً بمستوى تعليم الفرد، فالأكثر تعليماً أكثر توكيداً، لأنه كلما ارتفع مستوى تعليم الفرد؛ ازدادت درجة التوكيدية لديه. والسلوك التوكيدى سلوك مكتسب وليس فطرى، يكتسبه الأبناء من خلال عملية التنشئة الوالدية، ومن خلال النمذجة؛ حيث يُشكل الوالدان نماذج مهمة للأبناء. (طه حسين، ٢٠٠٦).تتفق هذه النتيجة مع نتيجة كلٍ من إلهامى عبد العزيز، فؤاد هدية(٢٠٠٦)، محمد موحان (٢٠١١)، حيث أشار كلٍ منهم إلى وجود فروق دالة فى مستوى السلوك التوكيدى للأبناء تعزى لمستوى تعليم الآباء لصالح المستوى التعليمى المرتفع.**بالنسبة للمستوى التعليمى للأم** يتضح من نتائج جدول(٢٨) وجود تباين دال إحصائياً بين الطلاب عينة البحثفى السلوك التوكيدىتبعاًللمستوى التعليمى للأم،حيث كانت قيمةف(٢٩,٧٨٧) وهى قيمةدالة احصائياً عند مستوى(٠,٠٠١)، ولمعرفة إتجاه الفروق تم إجراءإختبار LSD

جدول(٣١) LSDلمعرفة إتجاه الفروق فى السلوك التوكيدىتبعاًللمستوى التعليمى للأم

المحور	المستوى التعليمى للأم	المتوسط الحسابى	ن=٥٧	ن=٦٩	ن=٤٧
السلوك التوكيدى	مستوى تعليمى منخفض	٣٩,٧٠١٨	-		
	مستوى تعليمى متوسط	٤٥,٠٧٢٥	-٥,٣٧٠٧١*	-	
	مستوى تعليمى مرتفع	٥٦,٥٧٤٥	-١٦,٨٧٢٧١*	-١١,٥٠٢٠٠*	-

يتضح من نتائج جدول (٣١)وجود فروق بين الطلابعينة البحث فى السلوك التوكيدىتبعاً للمستوى التعليمى للأمعند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين(المستوى التعليمى المنخفض) و(المتوسط) لصالح (المستوى المتوسط)، وبين(المستوى التعليمى المتوسط) و (المرتفع) لصالح (المرتفع)،وتدرجت المتوسطات ما بين ٣٩,٧٠١٨ (للمستوى التعليمى المنخفض) إلى ٥٦,٥٧٤٥ (للمستوى التعليمى المرتفع).**وقد ترجع هذه النتيجة إلى**أن السلوك التوكيدى يرتبط إيجابياً بمستوى تعليم الفرد، فالأكثر تعليماً أكثر توكيداً، لأنه كلما ارتفع مستوى تعليم الفرد؛ ازدادت درجة التوكيدية لديه. والسلوك التوكيدى سلوك مكتسب وليس فطرى، يكتسبه الأبناء من خلال عملية التنشئة الوالدية، ومن خلال النمذجة؛ حيث يُشكل الوالدان نماذج مهمة للأبناء. (طه حسين، ٢٠٠٦)، والمستوى التعليمى المرتفع للوالدين يرتبط إرتباطاً موجباً بإتجاهات السواء فى معاملة الأبناء. (نزيه الجندى، ٢٠١٠). فإحترام الأبناء والإهتمام بهم والإستماع لهم؛ كلها أمور تزيد السلوك التوكيدى لديهم. تتفق هذه النتيجة مع نتيجة كلٍ من إلهامى عبد العزيز، فؤاد هدية(٢٠٠٦)، محمد موحان (٢٠١١)، حيث أشار كلٍ منهم إلى وجود فروق دالة فى مستوى السلوك التوكيدى للأبناء تعزى لمستوى تعليم الأمهات لصالح المستوى التعليمى المرتفع.**بالنسبة لمستوى الدخل الشهرى للأسرة يتضح من نتائج جدول(٢٨)**عدم وجود تباين

دال إحصائياً بين الطلاب عينة البحثفى السلوك التوكيدى تبعاً لمستوى الدخل الشهرى للأسرة، حيث كانت قيمة ف(٢,٤٤٦)، وهى قيمة غير دالةإحصائياً، وقد ترجع هذه النتيجة من وجهة نظر الباحثتان إلى أن هناك الكثير من أبناء الأسر المتواضعة والمتوسطة والغنية ينشئون ولديهم سلوك توكيدى، فهو ليس حكراً على مستوى دخل دون الآخر. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة سمر بنت سعود(١٤٣٤هـ)حيث أشارت إلى عدم وجود فروق فى مستوى السلوك التوكيدى للطالبات تعزى لمتغير الدخل الشهرى للأسرة.

مما سبق يتضح تحقق الفرض السادس جزئياً.

- النتائج فى ضوء الفرض السابع:توجد علاقة إرتباطية دالة احصائياً بين ممارسة الحوار الأسريمن وجهة نظر الأبناء أفراد عينة البحث وكلٍ من قيمهم وسلوكهم التوكيدى.وللتحقق من صحة هذا الفرض إحصائياً تم حساب معاملات إرتباط بيرسون بين المحاور، وجدول (٣٢) يوضح ذلك:

جدول (٣٢) معاملات الإرتباط بين ممارسةالحوار الأسرى وكلٍ من القيم والسلوك التوكيدىلعينة البحث ن = ١٧٣

٢. ممارسة الحوار الأسرى		٨. معامل الإرتباط
٩. أبعاد القيم	١٠. القيم الإقتصادية	٠,٤٩٧**
	١١. القيم الإجتماعية	٠,٦٨٥**
	١٢. القيم الأخلاقية	٠,٣٨٥**
	١٣. قيم المواطنة	٠,٥٩٥**
	١٤. إجمالى القيم	٠,٧٠٩**
١٥. السلوك التوكيدى		٠,٦٥٨**

** دال عند مستوى ٠,٠١

يتضح من نتائج جدول (٣٢) وجود علاقة إرتباطيةموجبة دالة إحصائياً بين ممارسة الحوار الأسرى للطلاب أفراد عينة البحث وكلٍ من القيم بأبعادها(الإقتصادية، الإجتماعية، الأخلاقية، المواطنة، إجمالى القيم)، والسلوك التوكيدى للطلاب أفراد العينةعند مستوى دلالة(٠,٠١)،**وقد ترجع هذه النتيجة إلى** أن ممارسة الحوار الأسرى تُعتبر من أكثر الأساليب التربوية الملائمة لتعليم القيم الإيجابية وتعزيزها، ذلك لأن الحوار يمنح الأبناء الفرصة للتعبير عن أفكارهم وتصوراتهم المختلفة حول القيم المختلفة المطروحة للنقاش، ويُعد الحوار أيضاً من أفضل الأساليب التفاعلية التى تُستخدم لتعليم القيم وغرسها وتنميتها؛ ذلك لأن القيم معان تصورية وشعورية وسلوكية تؤسس على قناعات عقلية معتمدة على الأدلة والبراهين. (ماجد الجلاد، ٢٠٠٧)، كما أن ممارسة الحوار مع الأبناء، وإشعارهم بالتقدير والإحترام تجعلهم يمتصون الكثير من القيم الإيجابية ويلتزمون بها، ولكى نُعلم أبنائنا مهارات السلوك التوكيدى يجب أن نحاورهم و نستمع إليهم، وألا نقاطعهم أثناء التحدث، ونحترم آرائهم، حتى وإن بدى حديثهم تافه وممل بالنسبة لنا ككبار.(نبيل الأحمر، ٢٠١٥)، بينما إهمال الحوار الأسرى وعدم ممارسته يعمل على وجود شخصية مهزوزة وغير متزنة، ويجعل الشخص غير قادر على التعامل مع أفراد أسرته أو مع الآخرين، وغير قادر بعد ذلك على إنشاء أسرة متماسكة. (سهير سليم، ٢٠٠٩).

- فى ضوء ما توصل إليه البحث من نتائج توصى الباحثتان بما يلى:

١- قيام الجامعات، ومؤسسات رعاية الأمومة والطفولة، ومراكز الشباب بعمل ندوات ومحاضرات يقوم بإلقائها أساتذة متخصصين لشرائح المجتمع المختلفة لنشر ثقافة الحوار الأسرى، وبيان مدى أهميته إن وجد ومدى خطورته إذا غاب، وكيفية استخدامه الإستخدام الأمثل لحل المشكلات التى تواجهنا فى حياتنا.
٢- إدخال المدارس، الجامعات فى خططها الدراسية مادة أسس الحوار الأسرى و بيان أهمية ممارسته،بحيث يُدرس لجميع الطلاب على حد السواء.
٣- على الوالدين إظهار الثقة بأبنائهم منذ الصغر وإحترامهم والإصغاء إليهم عندما يتحدثون معهم، وتجنب الإنتقاد والتجريح، وذلك لغرس كافة القيم الإيجابية لديهم.
٤- إسهام كافة وسائل الإعلام للتوعية بأهمية دعم السلوك التوكيدى لدى أبنائنا، وذلك بإستضافة أساتذة متخصصين فى هذا المجال، بحيث يكون هناك وعى بأهمية تنمية هذا السلوك عند أبنائنا.

المراجع :

١- أبو حمدان، ماجد ملحم (٢٠١١):طرائق التنشئة الإجتماعية الأسرية وعلاقتها بمدى مشاركة الشباب فى إتخاذ القرار داخل الأسرة، العدد (٤،٣)، المجلد(٢٧)، **مجلة جامعة دمشق، سوريا**.
٢- إبراهيم عبد الستار (٢٠٠٠): الإكتئاب اضطراب العصر الحديث (فهمه وأساليب علاجه)، سلسلة عالم المعرفة، الكويت.
٣- أحلام عبد الغفار (١٩٩٤): التطور القيمى لطلاب كلية التربية النوعية بالقاهرة (دراسة طولية)، **مجلة التربية المعاصرة**، العدد الثلاثون، كلية التربية النوعية، جامعة القاهرة.
٤- أحمد مصطفى خاطر (١٩٩٨): **الخدمة الإجتماعية**، نظرة تاريخية، ط(٢)، المكتب الجامعى الحديث، مصر.
٥- أحمد عبادة (٢٠٠١): **مقاييس الشخصية للشباب الراشدين**، مركز الكتاب للنشر، مصر.
٦- أسماء عبد المنعم العمرى (٢٠١٥): درجة ممارسة القيم لدى طلبة الجامعات الأردنية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم، **مجلة دراسات العلوم التربوية**، عدد(٣)، مجلد (٤٢)، كلية الآداب، جامعة عمان، الأردن.
٧- أكرم نصار أبو عمره (٢٠١١): التوافق الزواجى كما يدركه الأبناء وعلاقته بالنضج الخلقى لدى طلبة المرحلة الثانوية فى مدينة غزة، **رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.
٨- إلهامى عبد العزيز، فؤاد هدية (٢٠٠٦): السلوك التوكيدى لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية فى ضوء بعض المتغيرات الإجتماعية، **مجلة الآداب والعلوم الإنسانية**، مجلد (٣٤)، جامعة المنيا.
٩- أميرة محمد عبد الله محمد (٢٠١٥): إدارة وقت الفراغ لدى الشباب الجامعى وعلاقته بالمناخ الأسرى، **رسالة دكتوراه**، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة.
١٠- الصفصافى أحمد المرسى (٢٠٠٢): **القيم الأسرية بين الأصالة والمعاصرة**، دار الآفاق العربية، القاهرة.

١١-الطيب الداودى (٢٠٠٤): أثر الإدارة بالقيم فى التنمية البشرية المستدامة- **الملتقى الدولى حول التنمية البشرية وفرص الإندماج فى اقتصاد المعرفة والكفاءات البشرية**، (٩-١٠)مارس، كلية الحقوق والعلوم الإقتصادية، جامعة ورقلة، الجزائر.
١٢-المعتصم بالله الجورانة (٢٠٠١): القيم التربوية الممارسة لدى طلبة كلية الشريعة فى جامعة اليرموك، **رسالة ماجستير**، جامعة اليرموك، الأردن.
١٣-ئوميد رفيق فتاح (٢٠١٢): إشكالية المواطنة فى الفكر السياسى المعاصر، **رسالة دكتوراه**، جامعة السليمانية، العراق.
١٤-جواهر القحطانى (٢٠١١): **ندوة عن دور الأسرة السعودية فى تنمية الحوار لدى الأبناء من منظور تربوى إسلامى**، مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطنى، ط(٢)، الرياض، المملكة العربية السعودية.
١٥-حمدان فضة (٢٠٠٠): دراسة لقوة الأنا لدى الذكور والإناث من طلاب الجامعة من قاطنى القرى والمدن وعلاقتها بالمستوى الإجتماعى الثقافى والإقتصادى لديهم، **المؤتمر الدولى السابع**، مركز الإرشاد النفسى، جامعة عين شمس، القاهرة.
١٦-خزار عبد الحميد (٢٠٠٦): القيم النفسية والخلقية،**رسالة دكتوراه**، قسم علم النفس وعلوم التربية، جامعة وهران، الجزائر.
١٧-رضا محمد عريضة (٢٠٠٠): بعض القيم المدركة والمأمولة دراسة إستطلاعية لدى عينة من المراهقين، **رسالة ماجستير**، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، القاهرة.
١٨-زيدان عبد الباقى (١٩٨٠): **الأسرة والطفولة**، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.
١٩-سامية إبريعم (٢٠١٢): إدراك الأبناء لأساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالأمن النفسى، **رسالة دكتوراه**، جامعة بسكرة، الجزائر.
٢٠-سامى بن عبد الرحمن الجليفى (٢٠١٠): إتجاهات الشباب الجامعى نحو المشاركة فى انتخابات المجالس البلدية، **رسالة ماجستير**، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، المملكة العربية السعودية.
٢١-سعد محمد حسين (٢٠١٢): الأبعاد الإجتماعية لظاهرة الغش فى الإمتحانات" دراسة تطبيقية على عينة من طلاب المرحلة الإعدادية بمدينة البيضاء"، **المجلة الليبية العالمية**، مارس، كلية التربية، جامعة بنغازى.
٢٢-سعيد إسماعيل عثمان القاضى (٢٠٠٢): **ندوة التربية الإقتصادية والإنمائية فى الإسلام**، ٢٧ – ٢٨ يوليو، مركز صالح كامل للإقتصاد الإسلامى، جامعة الأزهر، القاهرة.
٢٣-سعيد حسنى العزة (٢٠٠٠): **الإرشاد الأسرى (نظرياته وأساليبه العلاجية)**، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
٢٤-سعيد على الحسينية (٢٠٠٥): دور القيم الإجتماعية فى الوقاية من الجريمة، **رسالة ماجستير**، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، المملكة العربية السعودية.

٢٥-سمر بنت سعود عبد العزيز (١٤٣٤هـ): مهارات توكيد الذات وعلاقتها بأساليب التنشئة الوالدية لدى عينة من طالبات جامعة أم القرى، **رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
٢٦-سميرة ونجن (٢٠١١): محددات وأنماط المتابعة الأسرية وتأثيرها على التحصيل الدراسى للأبناء، **رسالة ماجستير**، جامعة بسكرة، الجزائر.
٢٧-سمية بن عمارة، نورة بو عيشة (٢٠١٣): الحوار الأسرى وعلاقته بالإتزان الإنفعالى لدى المراهقين، **الملتقى الوطنى الثانى**، كلية العلوم الإنسانية، جامعة قاصدى مرباح ورقلة، الجزائر.
٢٨-سندس ياسر بغداد (٢٠١١): خروج المرأة للعمل وأثره على التنشئة الإجتماعية للأبناء، **رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة دمشق، سوريا.
٢٩-سهام محمود العراقى (١٩٨٧): **فى التربية الأخلاقية، مدخل لتطوير التربية الأخلاقية**، مكتبة المعارف الحديثة، القاهرة.
٣٠-سهير حسن سليم (٢٠٠٩): برنامج إرشادى مقترح لتعزيز التوافق الزواجى عن طريق فنيات الحوار ، **رسالة ماجستير**، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
٣١-سيد صبحى (٢٠٠٠): **النمو النفسى للإنسان**، بدون ناشر، القاهرة.
٣٢-شارلز شيفر، هوارد ميلمان (٢٠٠١): **مشكلات الأطفال والمراهقين وأساليب المساعدة فيها**، ترجمة: نسيمة داود، نزيه حمدى، كلية التربية، الجامعة الأردنية.
٣٣-صالح حسين الداهرى (٢٠٠٨): **أساسيات التوافق النفسى والإضطرابات السلوكية والإنفعالية (الأسس والنظريات)**، دار الصفاء، عمان.
٣٤-طريف فرج شوقى (١٩٩٨): **توكيد الذات مدخل لتنمية الكفاءة الشخصية**، دار غريب للطباعة والنشر، القاهرة.
٣٥-طريف فرج شوقى (٢٠٠٣): **المهارات الإجتماعية والإتصالية**، دار غريب للطباعة والنشر، القاهرة.
٣٦-طه عبد العظيم حسين (٢٠٠٦): **مهارات توكيد الذات**، ط(١)، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية.
٣٧-عادل محمد محمود العدل (١٩٩٥): الإتزان الإنفعالى وعلاقته بكلٍ من السرعة الإدراكية والتفكير الإبتكارى، المجلد العاشر، **مجلة دراسات تربوية**، كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة.
٣٨-عبد الرحمن بن عبد الله العفيصان (٢٠٠٦): أثر التحول فى القيم الشخصية على السلوك العنيف لدى مرتكبى جرائم العنف من الشباب فى مدينة الرياض، **رسالة دكتوراه**، الرياض، المملكة العربية السعودية.
٣٩-عبد الفتاح محمد دويدار (١٩٩٤): القيم لدى شباب الجامعة فى مصر ومتغيرات القرن ٢١، **مجلة التربية المعاصرة**، عدد(٦٤)، كلية التربية، جامعة بنها.

٤٠- عبد الله جاد سمرى (٢٠٠٦): السلوك التوكيدى كمتغير وسيط فى علاقة الضغوط النفسية بكل من الإكتئاب والعدوان، **المؤتمر العالمى الأول لكلية التربية النوعية بالمنصورة**، ١٢-١٣ إبريل، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة.

٤١- عبير محمود الدويك (٢٠٠٢): دور البرامج الإعلامية فى تنمية الوعى الإستهلاكى للمرأة الريفية، **المؤتمر السنوى السابع للإقتصاد المنزلى(١٥-١٦ ديسمبر)**، كلية الإقتصاد المنزلى، جامعة المنوفية.

٤٢- عبير محمود زايد (١٩٩٩): المعاملة الوالدية وعلاقتها بالنمو الإجتماعى لدى تلاميذ وتلميذات المرحلة الإعدادية، **رسالة ماجستير**،معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، القاهرة.

٤٣- عدنان العتوم (٢٠٠٩): **علم النفس الإجتماعى**، إثراء للنشر والتوزيع، عمان.

٤٤- على أجقو، وفاء دريدى (٢٠١٣): الحوار مع الآخر ضرورة أم ترف؟، **مؤتمر الحوار وأثره فى الدفاع عن النبى محمد(ص)**، العدد(٢)، المجلد(٢)، الرياض، المملكة العربية السعودية.

٤٥- عمر بن عبد الله كامل (٢٠٠٤): آداب الحوار وقواعد الإختلاف، **المؤتمر العالمى حول موقف الإسلام من الإرهاب**، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المملكة العربية السعودية.

٤٦- عثمان بن صالح العامر (٢٠٠٦): ثقافة العمل التطوعى لدى الشباب السعودى، **مجلة الشريعة والدراسات الإسلامية**، العدد السابع، إدارة مجلات الجامعة، المملكة العربية السعودية.

٤٧- غانم عبد الله الشاهين(٢٠١٠): مدى تأثير القيم الإجتماعية والإقتصادية والدينية على إتجاهات الطالبات المعلمات فى مؤسسة إعداد المعلم نحو مهنة التدريس، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، مجلد(١١)، عدد(٢)، البحرين.

٤٨- فائزة عبد الله القحطان (٢٠٠٢): القيم التربوية لدى طلبة جامعة تعز فى الجمهورية اليمنية، **رسالة ماجستير**، جامعة اليرموك، الأردن.

٤٩- فائقة محمد بدر (٢٠٠٦): وجهة الضبط وتوكيد الذات(دراسة مقارنة بين طلاب الجامعة المقيمين فى المملكة العربية السعودية وخارجها)،**مجلة دراسات عربية فى علم النفس**، مجلد(٥)، عدد(١)،دار غريب، القاهرة.

٥٠- فاطمة إسماعيل محمود (٢٠١٢): دور الأسرة العراقية فى تنمية بعض القيم الإيجابية لدى الأبناء فى ظل الظروف الراهنة (من وجهة نظر المعلمين والمعلمات)، **مجلة كلية الآداب**، العدد(١٠٠)، كلية التربية الأساسية، جامعة ديالى، العراق.

٥١- فاطمة نذر (٢٠٠٠): بعض القيم الديمقراطية المتضمنة فى أساليب التنشئة الإجتماعية(دراسة ميدانية على الأسر الكويتية)، **حولية كلية التربية**، العدد(١٦)، جامعة قطر.

٥٢-فاطمة نفيسة (٢٠٠٧): العلاقة بين النسق القيمى والدور الإجتماعى لدى المرأة الطارقية، **رسالة ماجستير**، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة قاصدى مرباح، الجزائر.
٥٣-فرحات أحمد (٢٠١٢): أساليب المعاملة الوالدية(التقبل- الرفض) كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالسلوك التوكيدى(دراسة ميدانية)، **رسالة ماجستير**، كلية الآداب والعلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة مولود معمرى، الجزائر.
٥٤-فوزية دياب (٢٠٠٣): **القيم والعادات الإجتماعية**، مكتبة الأسرة،الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة.
٥٥-كامل محمد المغربى (١٩٩٥): **السلوك التنظيمى(مفاهيم وأسس السلوك للفرد والجماعة فى التنظيم)**، ط(٢)، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان.
٥٦-كاميليا إبراهيم عبد الفتاح (١٩٨٤): **سيكولوجية المرأة العاملة**، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، لبنان.
٥٧-كروش كريمة (٢٠١١): الحوار بين الآباء والأبناء، **رسالة ماجستير**، كلية العلوم الإجتماعية، جامعة وهران، الجزائر
٥٨-ماجد زكى الجلاد (٢٠٠٧): **تعلم القيم وتعليمها**، ط(٢)، دار المسيرة، عمان، الأردن.
٥٩-ماجد الزيود (٢٠١١): **الشباب والقيم فى عالم متغير**، ط(٢)، دار الشروق، عمان.
٦٠-محمد الشيخلى (١٩٩٣): **الحوار الأسرى**، ط(١)، دار بن حزم للنشر، بيروت، لبنان.
٦١-محمد الضويان (٢٠٠٠): أثر عمل الزوجة على مشاركتها فى القرارات الأسرية، **مجلة الثقافة النفسية**، العدد (٦)، مركز الدراسات النفسية، لبنان.
٦٢-محمد النوبى (٢٠١٠): **التنشئة الأسرية**، ط(١)، دار صفاء للنشر والتوزيع، الأردن.
٦٣-محمد بيومى حسن، سميرة محمد شند (٢٠٠٠): **دراسات معاصرة فى سيكولوجية الطفولة والمراهقين**، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة.
٦٤-محمد عزت عربى كاتبى (٢٠١٢): العنف الأسرى الموجه نحو الأبناء وعلاقته بالوحدة النفسية (دراسة ميدانية على عينة من طلبة الصف الأول الثانوى)، **مجلة جامعة دمشق**، مجلد٢٨، كلية التربية، جامعة دمشق، سوريا.
٦٥-محمد ياسر موحان (٢٠١١): السلوك التوكيدى وعلاقته بالتوافق النفسى الإجتماعى لدى طلبة معهد إعداد المعلمين فى محافظة كربلاء، **رسالة ماجستير**، جامعة كربلاء، العراق.
٦٦-محمد محمود الخوالدة (٢٠٠٣): التقييم الذاتى لدرجة الإعتقاد والممارسة لمنظومة القيم الأخلاقية الإسلامية لدى الطلبة فى جامعة اليرموك، **مجلة دراسات فى العلوم التربوية**، جامعة اليرموك، الأردن.
٦٧-محمود محمد الشامى (٢٠١٤): مستوى ثقافة الحوار لدى الأسرة الفلسطينية فى محافظة رفح"دراسة ميدانيةعلى عينة من الآباء والأبناء"، عدد(١٩)، **مجلة العلوم الإجتماعية**، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، غزة، فلسطين.

٦٨-مريم أحمد زعل أبو زيد، محمد صايل الزيود (٢٠٠٧): القيم التربوية لدى طلبة المرحلة الثانوية فى محافظة عمان كما يراها الطلبة أنفسهم، **مجلة دراسات العلوم التربوية والنفسية**، عدد(٣٤)، جامعة اليرموك، الأردن.

٦٩-معتز عبيد (٢٠٠٨): **مهارات الحياة للجميع(نحو برنامج إرشادى لتربية المراهق)**،ط(١)، دار العالم العربى، القاهرة.

٧٠-منى حامد إبراهيم موسى (٢٠١١): الحوار الأسرى ممارساته ومعوقاته داخل الأسرة السعودية وعلاقته ببعض المتغيرات، **مجلة بحوث التربية النوعية**، عدد(٢١)،إبريل، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة.

٧١-موسى الشرقاوى (٢٠٠٥): وعى طلاب الجامعة ببعض قيم المواطنة" دراسة ميدانية"، **مجلة دراسات فى التعليم الجامعى**، أكتوبر، العدد (٩)، جامعة عين شمس.

٧٢-ناصر المخزومى (٢٠٠٨): القيم المدعاة لدى طلبة جامعة الزرقاء الأهلية، **مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية**، مجلد(٢٤)، عدد(٢)، جامعة دمشق، سوريا.

٧٣-نبيل عبد الفتاح حافظ، عبد الرحمن سيد سليمان، سميرة إبراهيم شند (١٩٩٧): **مقدمة فى علم النفس الإجتماعى**، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة.

٧٤-نبيل محمد الأحمر (٢٠١٥): **المربون الرابحون: قضاياهم، وسائلهم، مهاراتهم، وأخطائهم**، ط(١)، وحى القلم، دمشق، سوريا.

٧٥-نبيلة ميخائيل (٢٠٠٥): **الصحة النفسية وعلم النفس الإجتماعى والتربية الصحية**، الطبعة الثانية، مركز الإسكندرية.

٧٦-نرمين زين العابدين (٢٠٠٤): القيم التى تعكسها الرسوم المتحركة فى برامج الأطفال بالتليفزيون المصرى، **رسالة ماجستير**، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

٧٧-نزيه أحمد الجندى (٢٠١٠): التنشئة السوية للأبناء كما يدركها الوالدان فى الأسرة العمانية" دراسة ميدانية"، **مجلة جامعة دمشق**، مجلد ٢٦، العدد الثالث، جامعة دمشق، سوريا.

٧٨-نورة مسفر الزهرانى (٢٠٠٨): الإستقرار الأسرى وعلاقته بدرجة مشاركة الزوجة لزوجها فى إتخاذ القرارات الأسرية بمحافظة جدة، **رسالة ماجستير**، كلية التربية للإقتصاد المنزلى، جامعة الملك عبد العزيز، المملكة العربية السعودية.

79- Albert, R.& Emmons, M,. (2002):**Your Perfect Right:Aguide to Assertive Behavior**. Luis Obispo, California.

80- Bouvier, P. (2003): Child sexual abuse: **vicious circles of fate or paths to resilience**, Vol.361.issue 9356.p.446, order at http# search Epnet.com

81- Crockenberg, Susan&Litman (1990): **Autonomy as competence in two year-olds,maternal correlates of son defiance, compliance and self-assertion**, Development Psychology, vol. 26(6).

82- Dietz, L.,Jennings,K.&Brew,A.(2005): Social skills in self-assertive strategies of toddlers with depressed and nondepressed mothers, **Journal of Genetic Psychology**, 166(1).

83- Gonzales, R. V., Perio, J. M., & Tordera, N. (2002): An examination of the antecedents and moderator influences of climate strength, **Journal of Applied Psychology**, 87(3).

84- Heinen, B., A. (2009): Leadership's Influence on Nonwork Outcomes: The Mediating Role of Work- Family Climate, **Ph.D. in Psychology**, George Mason University, Spring Semester 2009.

85- Pasch, L. A., Deardorff, J., Tschann, J. M., Flores, E., Penilla, C., & Pantoja, P. (2006): Acculturation, parent-adolescent conflict, and adolescent adjustment in Mexican American families, **Journal of Family Processes**, 45

86- Wolpe, J. (1979): The experimental model and treatment of neurotic depression, **Bhaviour Research and Therapy**,(17)9.

مراجع من النت:

١. حسن الموسوى (٢٠١٢): الولاء والإنتماء والمواطنة، جريدة القبس تم النشر بتاريخ ٢٠١٢/٦/٢٢ **على الرابط http# www. alqabas. com.kw/node.85497**

٢. ناصر العمر (٢٠٠٤): مامعنى التربية الأسرية؟، عن الشبكة العالمية للمعلومات (الإنترنت)،**على الرابط /http# www.muslimworld lea gue/paper1792 artich**

The Practice of Family Dialogue and Its Relation to both the Values and the Assertive Behavior of the Children (At the university level)

Hanan Hanna Aziz[1], Alaa Saad Abd ElhamidAboraya[2]
Lecture of the household management, Home Economics Dept. Faculty of Specific Education, El Mansoura University[1], Lecture of the household management, Home Economics Dept. Faculty of Specific Education, El Mansoura University[2]

Abstract:

The current research aimed to uncover the relationship between the practice of family dialogue (from the point of view of childrenat the university level) and its relation to both their values and their affirmative behavior. The sample was selected in a purposeful way consisting of (173) students at the university stage of the third year students, from different disciplines and economic and social levels in the Faculty of Specific Education, Mansoura University, it was one of the conditions of choosing the sample that the student or student belongs to the category (single) The exclusion of students who lost one or both parents and students whose parents separated.

The research tools included: (prepared by the researchers):
1- General data form for the family.
2- A questionnaire about the practice of the family dialogue
3 - A questionnaire for the values
4 - A questionnaire on the behavior of confirmation (All of these answered by the students).

One of the most important results:
- There were statistically significant differences in the average of family dialogue practice among the sample according to gender in favor of female students. According to the work of the mother in favor of the students of working mothers, there were no statistically significant differences in the mean values of the sample according to gender, mother's work, Economic values for female students, social values for students of working mothers. There is a statistically significant difference between the average scores (the practice of family dialogue,

the values in their dimensions, the affirmative behavior) of the sample according to the educational level of the parents in favor of the parents' children in the higher educational level.There was a statistically significant difference between the average scores (the practice of family dialogue and the assertive behavior) of the sample according to the size of the family in favor of sons of small family size. There was a statistically significant difference between the mean scores (values and dimensions) of the sample according to the monthly income level of the family, except the economic values in favor of the sample in favor of children at the average monthly income level. There was no statistically significant difference between the mean (assertive behavior) of the sample according to the monthly income level of the household. The existence of a statistically significant correlative relationship between the respondents' practice of the family dialogue and each of their values and affirmative behavior.

Some of the most important recommendations were:

1. Universities, maternity and childhood care institutions and youth centers should hold seminars and lectures given by specialized professors of various segments of society to spread the culture of dialogue of the prisoners, and to indicate the importance of if any and how dangerous if absent, and how to use the best to solve the problems that face us in our lives.
2. The introduction of schools, universities in their study plans, the basis of the dialogue of prisoners and the importance of practicing it, so that it is taught to all students alike.
3. Parents should show confidence in their children from childhood and respect and listen to them when talking to them, and avoid criticism and defamation, to instill all the positive values they have.